دكتور لامؤاخذة من تانى

تأليف

شادى خيرى حكيم

obeikandl.com

obeikandl.com

طبعة ٢٠١٧

حكيم، شادى خيرى

دكتور لامؤاخذة من تانى: شادى خيرى حكم– .- الجيزة: أطلس للنشروالإنتاج الإعلامي، ٢٠١٦ .

٢٩٦ ص ,٢٠ سم

تدمك: ٢ ٤٧٩ ٣٩٩ ٩٧٧ ٩٧٨

١- القصص الفكاهية ٢- القصص العربية القصيرة

أ - العنوان

٨١٣,٠٦

دكتور لامؤاخذة من تانى

تأليف

شادى خيرى حكيم

obeikandl.com

رئيس مجلس الإدارة

عادل المصرى

عضو مجلس الإدارة

نوران المصرى

رقم الإيداع

٢٠١٦/٢٢٤٨٢

الترقيم الدولى

٩٧٨-٩٧٧-٣٩٩-٤٧٩-٢

الطبعة الاولى

طبعة ٢٠١٧

الكتاب : دكتور لامؤاخذة من تانى

المؤلف : شادى خيرى حكيم

الغلاف : أحمد الصباغ

الناشر: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامى ش.م.م

٢٥ ش وادى النيل – المهندسين – الجيزة

atlas@innovations-co.com

www.atlas-publishing.com

تليفون : ٣٣٤٦٥٨٥٠ – ٣٣٠٤٢٤٧١ – ٣٣٠٢٧٩٦٥

فاكـــس : ٣٣٠٢٨٣٢٨

****

obeikandi.com

إهداء

إلـى كل الأطبـاء، زمـلاء الدراسـة، وزمـلاء العمـل.. خـلاص يـا بنـي منـك ليـه.. علـى إيـد العبـد للّه فضيحتنـا بقِـت ولا فضيحـة الـــ❖❖❖ اللـي بطنهـا بانـت.. انتـوا لازم تكونـوا فخورين بنفسـكم وبيـا.. بقالكـم لسـان يتكلـم باسـمكم.. ومـش أي لسـان.. دا لسـان يسـتاهل قطعـه..

للطابور الطويل من الناس اللي ساندتني ودعمتني ونصحتني وسـاعدتني.. قرايبـي وأصدقائـي وزمايلـي اللـي قـرروا يعملـوا لـي دعايـة بـين معارفهـم..

لكل واحد كتبت عنه أو الهمني أو شاركني موقف من المواقف..

لـكل واحـد عـرف نفسـه لمـا قـرا قصـة أنـا كاتبهـا عنـه، ومازعلش وماتقمصش واسـتحمل هـزاري الغلس..

لـكل واحـد عـرف نفسـه لمـا قـرا قصـة وطلـع عيـل ضيـق الأفـق واتصـل بيـا شـتمني أو هزأنـي أو اسـتناني تحـت العيـادة عشـان يزقلنـي بطوبـة.. هـو مفيـش sense of humour خالـص؟؟!!

إهـــداء

إلـى أختـي مريـان.. لازم تفهمـي إنـي خـلاص بقيـت نجـم.. شـادي القـديم تنسـيه.. حاولـي تتعايشـي مـع الوضـع الجديـد..

للاسـماء العملاقـة مـن الأدبـاء والكُتـاب اللـي شـكلوا ثقافتـي.. أمثـال نجيـب محفـوظ، توفيـق الحكيـم، أحمـد رجـب، أنيـس منصـور، نبيـل فـاروق، أحمـد خالـد توفيـق، أمـل دنقـل، الأبنـودي، جـورج اورويـل، باولـو كويللـو، ماركيـز، هـ. ج. ويلـز، ديكينـز، جـون جريشـام، شكسـبير، ومجلـة ميكـي.. الواحـد مكسـوف يكتـب لكـم شـكر بصراحـة.. مقامكـم أكبـر مـن كـدا بكتيـر..

obeikandl.com

مقدمة

في أم الدنيا يا جماعة الدكتور في عيادته بيبقى عامل زي «أليس في بلاد العجائب».. يعني طبيعي جدا إنك تشوف قطط بتطير، وتنين بيغني، وأرانب بتكلم ورق الكوتشينة.. وزي ما أليس بطلت تندهش بعد أول حلقتين في المسلسل، وبقِت بتتعامل مع الأمور دي على إنها بديهيات.. الدكاترة برضو بيتعاملوا مع الغرائب والماورائيات اللي بيشوفوها على إنها من المسلمات..

الكتاب باختصار هو جزء تاني من الكتاب الأول دكتور لا مؤاخذة.. الدرة التي حازت على اعجاب الجماهير.. الأسطورة.. مرجع الأدب الساخر الذي ملأ الدنيا طولا وعرضا..

عارف عارف.. مايشكرش في نفسه إلا الشيطان.. خلينا في موضوع الكتاب..

الكتاب عبارة عن مجموعة تانية من القصص اللي بتحكي مواقف حصلت معايا.. خمسين قصة معظمها بتتكلم عن مقالب حصلت لي في شغلي، وبعضها بيتكلم عن مواقف حصلت في حياتي الشخصية.. أي إنها طبق الأصل العلقة اللي فاتت (بصوت سعيد صالح)!!

وطبعا زي الكتاب الأول، أنا راعيت التجديد والابتعاد عن النمطية..

إيه دا؟؟ راعيت ونمطية!! راعيييت ونمطية!!!! أنا بقيت باتكلم زي الناس التانيين على فكرة ☹ ☹.. والأسوأ من كدا إني بقيت لما امضي على حاجة باكتب مع حبي وإعزازي زي ميرفت أمين!!!

obeikandl.com

ما بعد المقدمة!!

(كلام مهم مالوش أي تلاتين لازمة)

فيه دراسة نفسية بتقول:

- الإنسان اللي بيشتغل 8 ساعات في اليوم مش بيشعر بالسعادة..

لكن الواقع الأليم بيقول:

- الدكتور من دول بيشتغل 24 ساعة في الـ 8 ساعات!!!!

فالنتيجة الحتمية:

- إحنا بنتلاشى.. بننقرض.. عوامل التعرية مبهدلانا..

obeikandl.com

الحل الجزري:

- يا ريت كان فيه يابني، ماكنتش اعزه عنك.. دا انت حبيبي..

الحلول البديلة:

- اقنع نفسك إن دا كلام كفار مايمشيش علينا..
- اقنع نفسك إنك سعيد بس مش واخد بالك..
- اقنع نفسك إن الطب كفاية عليه كدا وغيّر مهنة.. ممكن تشتغل رقاصة مثلا.. واهو بجِملة التعرية..
- اقنع نفسك إن الإدمان هو الحل..

obeikandi.com

دكتور.. لا مؤاخذة!!

من تاني

(لا يزال الفشـــ..... إحم.. الفرم مستمرا)

obeikandl.com

- أنا: الدكاترة ليهم مطالب يا حكومة..
- الحكومة: ويا ترى مطالبكم كدكاترة تعتبر مطالب مشروعة؟؟
- أنا: مش بالظبط.. أنا شخصيا باطالب بكباريه في كل مستشفى، وباكتة بانجو في كل نبطشية..
- الحكومة: عموما إن يكون لك مطالب دا حقك، وإني ارفضها فدا حقي..
- أنا: مسيرك تعيي يا حكومة وتيجي تحت إيدي..
- الحكومة: انسى.. أنا كحكومة مابعياش.. ولو عييت، باسافر اتعالج برّا..

obeikandl.com

المشهد الأول

يحدث بالفعل باستمرار:

الزمان: مش حاجة معينة..

المكان: عيادات متفرقة..

عنوان المشهد: صدق أو لا تصدق.. بس لازم تصدق.. عيييب، دا كلام أمانة..

أي دكتور بيعدي عليه يوماتي طابور طويل من العيانين أصحاب الشكاوي الغريبة.. المنيو بتاع الشكاوي التي لا تصدق حجمه لانوهائي.. طوله من طول تاريخ المهنة نفسها.. لكن من الممكن تقسيم الشكاوي لنوعين رئيسيين..

النوع الأول: هي شكاوي أو أمراض موجودة في كتب الطب فعلا.. لكن مالهاش دعوى اطلاقا بتخصص القلب..

السؤال: اومال إيه اللي جابهم عندي..

الإجابة: ماعرفش طبعا.. مفيش سبب وجيه الحقيقة..

obeikandl.com

لكن لسبب خفي، الناس قرروا إن دكتور القلب هو المسئول عن كل مرض المريض مش عارفه.. أو عارفه بس مش عارف يروح لمين.. أو عارف يروح لمين بس مستبعد أو مستتقل دم ال «مين» المطلوب..

دكتور القلب هو المسئول عن حالات الإمساك والإسهال والصفرا والدورة الشهرية اللي جات قبل معادها بيومين من غير ما تستأذن..

وطبعا من مهامه الرئيسية علاج تسوس الأسنان وترهلات البطن والبواسير واعوجاج الحاجز الأنفي والمس والسحر واللي معمول لهم عمل..

هو المسئول عن إن أستاذ عماد مستواه مش قد كدا في السيكوسيكو.. ولما السيكوسيكو ظبط مع عماد وربنا كرمه ببنت سماها جنا، دكتور القلب بقى مسئول عن جنا.. بيتحمل عبء إن جنا اتأخرت في التسنين.. مسئول عن تخلفها الدراسي.. وعن إنها وصلت لسن 23 ولسة ماتجوزتش.. وعن إنها لما اتجوزت فيه ثقب أسود شفطها هي وجوزها وغاروا في داهية وريحونا..

النـوع التانـي: هـي شـكاوي مـش موجـودة أساسـا في كل مراجـع الطب البشـري أو البيطـري.. لكنهـا مـن وحـي خيـال المريض والقنـاة غيـر مسـئولة عـن أي تشـابه بينهـا وبـين الواقـع.. ودي عينـة مـن اللـي أنـا باسـمعه كل يـوم في العيـادة:

- زبونة رقم واحد: نَفسي يا دكتور..
- أنا: ماله؟؟
- الزبونة: باحس إنه طالع من كتفي..
- أنا: من كتفك إزاي؟!!!
- الزبونة: وساعات من ضهري..
- أنـا: مـا هـو أنـا مافهمتـش أول واحـدة عشـان تقولـي لـي التانيـة..

●●●

- زبون رقم اتنين: رجليا زي الإزاز يا دكتور..
- أنا: وجعاك يعني؟؟
- الزبون: لأ.. إزاز يا دكتور إزاز.. حط إيدك كدا..

obeikandl.com

- أنا: تصدق صح!! سوري ماكنتش واخد بالي..

●●●

- زبونة رقم تلاتة: قلبي زي قربة المية..
- أنا: !!!!!

●●●

- زبونة رقم اربعة: عايزة ابولأ..
- أنا: يعني الحقيقة It's a free country.. براحتك حضرتك..
- الزبونة: باقول لك عايزة ابولأ..
- أنا: امممم.. اوكي.. بس المهم ماتئذيش نفسك..
- الزبونة: ح ابولأ يا دكتور.. يعني عايزة ارجّع..
- أنا: ثابت مطرحك.. الواجب دا عندي.. أنا اللي ح ابولأ عليكي حالا!!

●●●

obeikandl.com

- زبون رقم خمسة: عندي احتقار في الزور..
- أنا: شكوى حقيرة فعلا..

●●●

- زبونة رقم ستة: عندي كحة ناشفة ببلغم..
- أنا: تيجي إزاي دي؟؟
- الزبونة: وعندي حرارة بس جسمي متلج..
- أنا: هو لازم حاجة عكس حاجة كدا؟؟

●●●

- زبون رقم سبعة: عند مغص في بطن رجلي..
- أنا: مغص بس ولاّ انتفاخ كمان..
- الزبون: ودي اعرفها إزاي؟؟
- أنا: بتحس الجزم ضاقت عليك؟؟

●●●

obeikandl.com

- زبون رقم ثمانية: رسم القلب كويس؟؟
- أنا: ايوة..
- الزبون: يعني ماعنديش سكر؟؟!!
- أنا: لأ.. لو فيه سكر كان بان عندي في رسم القلب..
- الزبون: يا سلام!!
- أنا: واقدر اعرف منه نوع الجونين لو عايز..

#موعدكم__مع__الغرائب__والطرائف__والروائع__والعجائب

#ناشيونال__جيوجرافيك__أبو__كبير

obeikandl.com

المشهد الثاني

حدث بالفعل في الرعاية:

الزمان: مشهد ليل داخلي..

المكان: الرعاية المركزة لمستشفى (أم عطيات) الدولي..

مشهد رقم واحد: أنا كنت نبطشي في الرعاية، وكالعادة كانت نبطشية هَنا.. أكيد الرعاية دي مبنية بفلوس حرام.. يلا.. نتحاسب في الدنيا أحسن ما نتحاسب في الأخرة.. أثناء النبطشية دخلت أوضة التمريض عشان اكلم الممرضة، لقيتها قاعدة ومعاها ابنها، وابنها بياكل حاجة..

نبذة مختصرة عن الممرضة وابنها: الممرضة اسمها دعاء.. معاها عيل اسمه حمادة عنده 3 سنين، بس كائن شديد الإثم.. مشروع نخّاس.. واحد من مدمنين وبلطجية المستقبل الباسم.. والجدير بالذكر إن اللي ولّد العيّل دا هو أختي اللي مش ح تورد على جنة..

- أنا (باعشق الأطفال لدرجة إني جبت الواد من ياقة الفلينة): بتطفح إيه ياض؟؟

- الواد (بيندغ بإصرار): موووت..

- أنا (موجها الحديث لأم البطل): هو ابنك بياكل موز يا دعاء؟؟ دا حتى مش أوانه.. وهو الموز ناشف أوي كدا؟؟

- دعاء (فخورة بالفار اللي مخلفاه): لأ.. دا بياكل الريموت.. هيهيهيهيء..

- أنا (ماسك بؤ الواد وباهزه عشان يتف): الريموت هيهيهيهيء؟!! تف ياض اللي في بؤك، يخرب بيتك.. النبطشية مش ناقصة زباين.. ماعنديش مكان احجز فيه ورك بني أدم..

الواد ماكذّبش خبر وراح تافف في إيدي!! بابُص لقيت زرار مكتوب عليه رقم تسعة!!

●●●

مشهد رقم اتنين: بعد المشهد السابق بساعة.. الشيفت بتاع دعاء خلص، فجات تسلم عليا قبل ما تتجه..

- دعاء (مقموصة مني عشان اللي عملته في القوّاد اللي مخلفاه): سلم على عمو شادي يا حمادة..

- حمادة (جه جري ناحيتي ومسك إيدي): عمووووووو..
- أنـا (باشـد إيـدي منـه لحسـن ياكلهـا زي الريمـوت): عمـى الدبـب.. سـيب يـاض لاشـقّك..
- دعـاء (مشـمئزة مـن الإهانـات المسـتمرة اللـي باوجههـا للحيلـة): إدّي لـه إيـدك ماتخفـش..
- أنا إديت للواد إيدي على حذر، راح ماسكها وتف فيها!!!!!!
- دعـاء (بتشـتغل روحهـا): عاجبـك كـدا؟! بوّظـت أخـلاق الولـد.. أديـك علمتـه التفافـة.. ابنـي كان متربـي أحسـن ربايـة..
- أنـا (القصـاص!! ورُحـت ماسـك الـواد مـن رقبتـه عشـان اشـنقه بنفسـي): داهيـة فيـك وفي أمـك وفي أختـي اللـي مولّداهـا..

●●●

مشـهد رقـم تلاتـة: أنـا قاعـد في نفـس النبطشـية الحزينـة.. تليفونـي رن، بابُـص لقيتهـا أختـي مريـان..

- أنا (يا ريتني افتكرت حجر ولاعة كان افيد): بنت شوارع مصفيّة.. كنت لسة في سيرتك.. بالخير طبعا..

- مريان (بتضحك زي نقار الخشب): هههههه.. أوسكار أهبل كذبة.. من إمتى بتجيب في سيرتي بالخير؟؟

- أنا (الحقيقة عمري ما عملتها): الجزمة اللي انتي مولداها كان بياكل الريموت!!

- مريان (دايما عندها حنين ناحية العيال اللي اتولدوا على إيديها): حمادة!! حبيبي دا نسمة.. وبعدين هو الريموت دا بتاعك؟!

- أنا (مش فاهم مغزى السؤال): لأ، ريموت الرعاية..

- مريان (الأسئلة المنطقية بتجيب بعض): وهي الرعاية دي من بقية أهلك؟؟ ثم إن العيال طول النهار بتبلبع حاجات ولا البرشامجية.. تقولش مدمنين.. أنا عندي هنا عيّل بالع ابن عمه!!

- أنا (لـووول.. دمك جلوكوز): بطلي رغي يا مريان خلّي يومك يعدي..

obeikandi.com

- مريـان (وطـواط مصـاص دمـاء، بيلـزق مابيطلعـش): مـش عاجبك كلامـي ماتـردش ع التليفـون.. انـت شـاري الموديل دا بيرغـي.. يعنـي واخـده علـى عيبـه.. جـاي دلوقتـي تشـتكي؟! كنـت ح تنسـيني عايـزاك في إيـه..

ملحوظـة: كلمـة عايـزاك في موضـوع لمـا تتقـال مـن أي حـد كـوم ولما تتقال من أختي كوم تاني.. أول ما باسمعها بابقى عايز أخد ساتر في أقرب خندق..

- أنا (يا رب يجي لك زهايمر في دي بس): خيييير؟؟
- مريـان (صغـرت عشـرين سـنة فجـأة): عنـدي عرسـة في المحضـن يـا أوشـو.. عـاااااااااا..
- أنـا (يـا جدع أنـا كنـت فاكـر الموضـوع أكبـر مـن كـدا): عرسـة في المحضـن!! وأنـا اللـي كنـت فاكـر نفسـي شـغال في معمـل طرشـي.. أتـاري الواحـد في نعمـة.. وإيـه المطلـوب منـي؟؟
- مريـان (تقريبـا فاكـرة أخوهـا الشـحات مبـروك أو الجنـي أبـو عينـين إزاز): تعالـى اضربهـا قبـل مـا تـاكل حـد مـن العيـال!!
- أنـا (مـا انشـاالله تاكلـك انتـي شـخصيا): اضـرب مـين ضربـة في معاميعـك.. أنـا عنـدي تسـيبي النبطشـية أرحـم..

obeikandl.com

- مريـان (صاحبـة مبـدأ.. مولـودة بيـه): عايزنـي ازوّغ مـن النبطشـية؟؟ ليييـه.. مفيـش ضميـر؟! قـول للـي أكل الحـرام يخـاف!!
- أنـا (مريـان عـدو الإنسـانية رقـم واحـد.. المسـتورد الرئيسـي للبانجـو بتخـاف مـن الحـرام!!): دا الحـرام نفسـه يتكسـف مـن عمايلـك.. انتـي ح تغنّـي عليّـا؟؟ جالـك دور الضميـر دا إمتـى يـا بِـت؟!
- مريـان (مسـتوى دولـي في خفـة الـدم): بعـد مـا خفّيـت مـن دور البـرد علـى طـول..
- أنـا (ربنـا يشـفي): لا، ألـف سـلامة.. طـرااااخ (دا كان أنـا باخبطهـا بالسـكة في وشـها)..

#أوختشي___حبيبتشي

#اعدموا___حمادة___على___باب___المستشفى

المشهد الثالث

ذكرياتي الأليمة:

المرة دي مش عايز احكي لكم حدث بالفعل.. في القصة دي أنا نفسي اكلمكم شوية عن طفولتي السعيدة (اللي هي حدثت بالفعل برضو.. مش فارقة كتير).. تحديدا ح احكي لكم عن علاقتي ببابا الله يرحمه.. علاقتي ببابا كانت مركّبة بشدة.. الراجل دا علّم عليا جاااامد..

بابا (بشهادة كل اللي حواليه) كان شاطر في شغله، المشكلة إني لحد دلوقت ماعرفش شغله دا كان إيه بالظبط.. إنشاء كباري تلاقي.. حفر أنفاق مايضرش.. مع شوية تنقيب عن معادن وأعمال تجفيف ع الماشي.. لكن الخازوق اللي لبسنا فيه زي الفرخة في الشيش طاووق كان ترميم الآثار.. بابا احترف الصنعة دي لما اشترك في إنقاذ ونقل معبد فيلة، ومن ساعتها بطلنا نتفسح في أي مكان تاني..

بابا يمسك المشروع من دول من هنا، نفضل نروحه كل ويك إند لحد ما نبقى ح نطرشه.. مثلا الفترة اللي كان شغال فيها في ترميم قلعة صلاح الدين، كنا بنروح القلعة أكتر ما بنتكلم

obeikandl.com

في التليفون.. لدرجة إني تقريبا بوست الحجارة واحد واحد.. ويا ويلك يا هدة حيلك لو حاولت تعترض.. تتعامل فورا معاملة الجاسوس أو أسير الحرب، مع الفرق إن بابا مكانش بيلتزم بمعاهدة جنيف لأسرى الحروب.. بابا كان ممكن يحرمني من المصروف والأكل والحموم لحد ما الدولة اللي أنا بانتمي ليها تستردني في عملية تبادل للأسرى!!

- أنا (واخد ساتر ورا التلاجة تحسبا لتصرفات بابا المتهورة): يا بابا أنا زهقت من القلعة.. عايز اروح السينما؟؟
- بابا (واضح إنه بياخد عمولة عن كل مرة ياخدني القلعة): السينما دي تروحها مع أمك يا صايص.. لازم تعرف آثار بلدك، إحنا ح نروح القلعة!!
- أنا (قربت اسمّع القلعة غايبا): أنا حفظتها خلاص.. صلاح الدين نفسه لو امتحني فيها ح ينبهر بيا!!
- بابا (يكونش بيهرّب آثار وبياخدني معاه كاموفلاج؟!): لأ.. لسة فيها حتت انت مادخلتهاش.. أنا فرجتك ع السجن الحربي قبل كدا؟!

- أنا (انت بتدمر طفولتي على فكرة): يا بابا فيه حد يفسح طفل في السجن الحربي؟؟!! الرحمة حلوة، مش كدا..

- بابا (القلعة دي تخصه.. فيه بينه وبينها علاقة.. وموضوع الرحمة مش في قاموسه أصلا): بانمّي شخصيتك يا ساذج..

- أنا (يا عم ماتخلينا ش نكفر بقى): طيب أنا عايز اروح حتة العب فيها بالكورة..

- بابا (أكيد متجوز القلعة على أمي): هو فيه أحسن من الجنينة بتاعت القلعة!!!! خلّي عندك انتماء!!

- أنا (بادعى على صلاح الدين وعيلته كلها): يا ريت التتار كانوا حكموا مصر وهدوا القلعة دي ع اللي فيها.. كانوا ناس طيبين بيعيشوا في خيم، مابنوش قلعة يذلوا بيها اللي خلفونا..

إحنا خلصنا من القلعة دخلنا على المتحف القبطي.. بسسسس.. أنا كرهت المتاحف وسيرتها.. كرهت الصور والتماثيل والزخارف.. كرهت حروف كلمة متحف ولون الأسفلت اللي بنمشي عليه..

obeikandl.com

خلصنا المتحف القبطي دخلنا على كنايس مصر القديمة.. أنا مش ح اتكلم كتير.. كفاية اقول إن مصر القديمة بقِت بتطلع لي في الحلم.. بيحصل لي فزع لما اسمع كلمة مصر، وبالنسبة للكنايس أنا بطلت اروحها أصلا، وبقيت باصلي في البيت!!

وفي يوم ماطلعتلوش شمس، لقيت بابا بيشدني من قفايا من السرير..

- بابا (تقريبا الشيش طاووق مش مكفيه، فقرر يقرّصني زي أقراص الطعمية): قوم.. إحنا ح نروح انهاردة منطقة البير الأثري..
- أنا (حاضن المخدة بإيديا ورجليا وقافش في الملاية بسناني): لاااااء.. أنا لو طاوعتك ورُحت معاك، أكيد ح ترميني جواه..

#شغل__وفسحة__في__نفس__الوقت

#تحت__شعار__فرح__جنب__طهور

المشهد الرابع

حدث بالفعل:

الزمان: كذا وقت..

المكان: كذا حتة..

مشهد رقم واحد: نهار داخلي.. أنا قاعد في نبطشية الرعاية بحاول ما اموّتش حد من العيانين عن طريق الخطأ ولا حد من التحف اللي شغالين معايا عن طريق القصد.. فجأة باب الرعاية اتفتح ودخل منه دكتور الطوارئ واسمه ماجد..

نبذة مختصرة عن ماجد: ماجد هو الدكتور اللي الإعلام المغرض دايما بيتكلم عنه.. النموذج اللي بيطلع في صفحات الحوادث وفي العاشرة مساءا مع وائل الابراشي، ومن تحت راسه الأطباء متجرسين في كل المحافل.. أفّاق.. ويا ريته دكتور أفّاق.. لأ، دا كان كبيره يطلع ميكانيكي أفّاق.. من ساعت ما ادلّى من بلدهم ونزل على مصر وهو مثال يحتذى به في الحنجلة.. حاولنا نعلمه الصح، لكن هو بيعشق الغلط..

الـواد مربـرب وكرشـه قـد العربيـة الفولكس مـن كتـر أكل الزلاّطيـة اللـي بتعملهـا لـه والدتـه.. الأدهـى مـن دا كلـه إنـي (مـع الأسـف) بتربطنـي بعيلـة ماجـد صداقـة مـن سـنين..

- ماجد (كائن ملزّق بشدة): إزيك يا كبير؟؟
- أنـا (أي ريـاح وسـخة أتـت بـك يـا ماجـد): زي الزفـت طالمـا شـوفتك.. فـات مـن وقتـك نُـص دقيقـة.. اسـتغل النُـص التانـي في المفيـد..
- ماجـد (فاقـد الاحسـاس والشـتيمة مـش بتحـوّق فيـه): أنـا قاصـدك في خدمـة.. خالتـي تعيـش انـت، وأنـا عايـز اروح الخارجـة.. أنـا كلمـت زميلـي يجـي يشـيل النبطشـية مكانـي.. هـو زمانـه علـى وصـول، لـو ممكـن بـس تغطينـي رُبـع سـاعة علـى مـا يوصـل..
- أنـا (اه يـا عيّـل يـا وثـخ، بتفـوّل علـى خالتـك عشـان تـزوّغ): هـي خالتـك عيانـة للدرجـة دي؟! السـت بتمـوت مرتـين في الأسـبوع.. إدينـي يـاض خمـس أسـباب عشـان ماعوركـش..
- ماجـد (فشـخته في كبريـاءه): ماتظلمنيـش يـا كبيـر.. خالتـي ماتـت بجـد.. ماتراجعـش ورايـا المـرة دي..

- أنا (إياكش تحصلها يا بعيد): اخفى من وشي الساعة دي.. انت يا بني ماكانش المفروض تطلع دكتور.. انت كبيرك تشتغل نسناس في الحديقة، والناس يقعدوا يزقّلوك بالسوداني.. ومطرح ما يجي بقى.. اللي في عينك، واللي في بطنك، واللي في.... أشيائك..

- ماجد مشي من هنا وموبايلي قعد يرن، بابُص في الرقم لاقيته نادر صاحبي، وبالصدفة إنه ابن خالة ماجد..

- أنا (هي العيلة دي مابتتقرضش ليه يا رب؟! دا الديناصورات نفسها اندثرت): الووو..

- نادر (صوت ماليه الأسف): ايوة يا شادي.. خالتي وخالة ماجد اتوفت.. الخارجة دلوقت والعزا بالليل.. حاول مرة في حياتك تطلع راجل وتعمل الواجب!!

- أنا (إيه دا!! ماجد كان بيتكلم بجد؟!): لا إله إلا الله.. دا كان لسة معايا..

- نادر (حس إني عندي لَبس في الموضوع): دي خالته اللي ماتت.. هو أنا باقول لك ماجد اللي مات؟!

- أنا (يا ريته كان هو اللي مات يا شيخ، كان أهون): البقاء لله.. اشوفك في العزا بالليل..

●●●

مشهد رقم اتنين: ليل خارجي.. أنا رُحت حضرت العزا، وبعد ما خلص خرجت عشان اروّح.. أول ما طلعت برّا القاعة لقيت في وشي جوز الكائنات المسئولين عن انجاب الـunder wear اللي اسمه ماجد.. أبوه وأمه..

- أنا (موجها الحديث لأم ماجد، سيدة الزلاّطية الأولى): والمصحف الشريف ابنك دا مش دكتور.. دا خروف.. لأ، نعجة.. دا لسة ملبسني في النبطشية انهاردة..

- أم ماجد (زميلة كلية الطباخين الملكية): والله برافو عليه.. وبعدين ماتقولش على مودي حبيبي نعجة، دا أشطر دكتور في الدنيا..ما تقول له حاجة يا أبو ماجد..

- أنا (إذا كانت أمه كدا، يبقى الواد ح يطلع عاقل لمين؟!): كوكتيل الديتول والكلور شقلط مخ العيّل اللي مخلفاه.. ابنك لظاليظو مات اكلينيكي يا حاجّة.. بقى محسوب ع الإنسانية بالغلط..

obeikandl.com

- أبـو ماجـد (موجهـا الحديـث لأم ماجـد بعـد مـا بـص لـي بصـة ملامـة): والقـرآن المجيـد ابنـك دا بقـرة.. دبلـون صنايـع مـش دكتـور أبـدا.. حتـى ركبـي مـش عـارف يعالجهـا!!

- أنـا (افتكـرت فجـأة إنـي مالمحتـش ماجـد في العـزا): هـو ماجـد ماجـاش العـزا ليـه؟؟ دا مـزوّغ مـن النبطشـية علـى حِسـه!! أنـا ح اخـرب بيتـه..

- أبـو ماجـد (بيحـاول يلـم الـدور): هـو أنـا ماقولتلكـش.. شـوف بقـى الحلـو في الموضـوع..

- أنـا (بـازُر علـى عنيـا): ايـوة، أنـا عايـز الحلـو.. وركـز كويـس في اللـي ح تقولـه عشـان حيـاة ابنـك متوقفـة عليـه..

- أبـو ماجـد (حيـاة ابنـه مـش فارقـة معـاه في حاجـة.. واضـح إنـه عنـده منـه كتيـر): ماجـد سـبقنا ع السـبوع..

- أنـا (هـي المرحومـة كانـت حامـل ولاّ إيـه؟!): سـبوع مـين يـا سـيد العاقلـين؟؟

- أبـو ماجـد (بيهـز راسـه علـى طريقـة أوعـى تسـتغرب مـن حاجـة): ابـن عـم ماجـد جـاب نونـو.. هـي عيلتنـا كـدا، عاملـة

زي مسلسل "حديث الصباح والمساء".. فرح وراه سبوع وراه جنازة على طول..

#ح__اموت__مفروس__بسبب__ماجد__وأهله

#يا__رب__تشرقوا__في__المغات

obeikandl.com

المشهد الخامس

حدث بالفعل في العيادة:

الزمان: مشهد ليل داخلي..

المكان: مستوصف (الساحرة الشريرة) التخصصي..

أنا قاعد في العيادة وواضح طبعا إن الصيف جيه.. مش عشان الدنيا حر.. لأ، عشان النور كان بيقطع كل 5 دقايق!! لدرجة إن كل عيان بيدخل وهو منور كشاف الموبايل في إيده.. أنا قررت اقفّل الليلة لحد كدا، فرُحت متصل بموظف الاستقبال عشان يسنكر شباك التذاكر..

- موظف الشباك (حبيبكوا فؤاد): الووه.. ايوة يا دكتور..
- أنا (على فكرة الصيف مش هو المسئول عن قطع النور.. النور بيقطع من بوزك الفقر): سُك ع المشاريب يا فؤاد..
- فؤاد (واضح إن العيادة في حدايق القبة لكن الكونتر بتاعه في المعادي): ليه يا دكتور.. الليل لسة في أوله.. بطّل تتنطط ع الرزق.. الافترا أخرته وحشة..

obeikandl.com

- أنا (هو فوفضا اتحول لفامبير ولاّ إيه؟؟ الواد بقى بيشوف في الضلمة!!): تصدق وجعت لي ضميري يا فؤاد.. يا ابن العمشة انت مش شايف النور اللي عمّال يقطع؟؟ اقفل الشباك يافؤاد قبل ما اجيب سيرة الوالدة..

- فؤاد (مش بيفهم ومش بيحس): ما انت جبتها خلاص..

- أنا (يووووه): يا ريتها كانت علمتك صنعة.. أحسن من الدبلون اللي دبسنا فيك..

أنا قفلت مع فؤاد وقُلت أشوف أخر حالة.. الحالة كانت واحدة ست ومطلوب لها إيكو (سونار على القلب)..

- أنا (موجها كلامي للمريضة): مساء الخير.. اتفضلي يا مدام..

- العيانة (بلهجة خليجية): أنسة..

- أنا (ضايقتك أوي كلمة مدام؟! هو حد لاقي): ومالك زعلانة ليه؟؟ دي حتى بُشرة خير.. اتشرف بالاسم..

- العيانة (حست إني باقرا لها الفنجان، على طريقة قدامك نقطتين وتتجوزي، فبدأت تفك شوية): كفاية أمان!!

- أنـا (هـو الأمـان اللـي اديتهولـك كان فـوق احتمالـك للدرجـة دي!!): دا أنا ح اهريكي أمان.. ح اروّحك بلدكوا مستحمية.. متدرمغة أمـان كـدا.. اتفضلـي حضرتـك علـى السـرير..

أنـا كانـت خطتـي كالتالـي: ح اعمـل للسـت دي افظـع إيكـو في تاريـخ الايكوهـات.. السـت ح يعجبهـا الشـغل.. ح ترجـع بلدهـا، تبعـت لـي عقـد عمـل بمرتـب بشـليون دولار في الشـهر..

أنـا رُحـت عشـان اشـغل الجهـاز لكـن الجهـاز ماشـتغلش!! واضـح إن الكهربـا وبـوز فـؤاد جابـوا داغـه..

#انتططي__ع__الأمان!!

#أديكي__ماطولتيش__حاجة__خالص

obeikandl.com

المشهد السادس

حدث بالفعل في الرعاية:

مشهد رقم واحد: نهار في الشارع.. أنا رايح المستشفى عشان عندي جناية.. قصدي نبطشية.. اليوم بدايته شمال.. عاصفة محملة بالهباب تضرب البلاد.. التراب ردمنا.. سُمك طبقة التربة اللي مغطية النفر من دول تكفي لاستصلاح الاراضي.. مش ناقص غير شوية مطرة عشان الواحد ينبّت لوحده..

أنا ماكنتش شايف مترين قدامي وطبعا الطريق للمترو مش باين له ملامح، فقررت آخد ميكروباص من على أول الشارع.. الميكروباص ماركة الترامكو (أحقر أنواع المقابر المتحركة) طلع بينا كوبري أكتوبر.. السواق كان سايق بطريقة «دون كيشوت».. راكب البغلة وراسه وألف سيف ليموّت طواحين الهوا.. الراجل ركب ع الرصيف وبعد كدا طلع بينا على سور الكوبري..

-أنا (وسعي يا ست يا اللي واقفة تحت.. الميكروباظ ح يقع عليكي): خد شمالك يا اسطى لحسن ح ننزل زرع كرنب على تحت.. إحنا مش مهم لكن الطواحين مالهاش ذنب..

●●●

مشهد رقم اتنين: نهار داخلي.. طبعا السواق ماسألش فيا وصمم ياخد الطريق المختصر، وهو إنه ينط بينا من ع الكوبري.. هو إحنا لسة ح نمشي لمنزل الكوبري ونلف؟؟ عيييب.. إحنا مش راكبين مع مهندسة ديكور.. دا إحنا راكبين مع المُعلم رشدان بذاته..

أنا وصلت المستشفى بمعجزة لقيتها لسة قاعدة مطرحها.. إلا ما محوّق فيكي عواصف ولا سيول يا بعيدة.. أول ما دخلت الرعاية لقيت تجمع مريب من عمال المستشفى!! فتحي عامل الرعاية لامم تلاتة من زمايله وعامل لهم شاي!! الجدير بالذكر إن فتحي من أصول ريفية وعايش في دور الفلاح اللي شغال في وسية الباشا التركي..

- أنا (مصدّر وش الاقطاعي بتاع فيلم "رد قلبي"): بتعمل إيه يا خرسيس يا نرسيس منك ليه؟؟ اوعوا يكون اعتصام.. الميرلاي نجدت باشا رئيس البوليس السياسي على رنة..
- فتحي (قام منطور أول ما شافني ومسك حاجة بيضة بفرو في إيده بيوريهالي): حمد الله ع السلامة يا سيدي الباشاه.. إحنا كنا بنموّت الفار دا..

- أنا (أول ما شُفت الجثة عرفته على طول): يا لهواااي!! انتوا قتلتوا فِرفِر؟؟ حرام عليكوا دا كان صاحبي يا كفرة.. بقى له عشر سنين بيسليني في النبطشيات..

إحساس داخلي فظيع سيطر عليا ساعتها.. إحساس الصابون في العيون.. أو اختفاء البونبون.. أو خرم الاوزون.. فِرفِر سديكي سابني لوحدي.. الجو والحكومة وسوء الحظ وعمال المستشفى عاملين كومبينة ضدي..

- فتحي (بيحاول يخفف عليا المصيبة فاضطر يستخدم ذكاءه لتاني مرة في عمره): مفيش فار بيعيش عشر سنين.. دول أكيد ولاده جنابك..

- أنا (تصدق صح!! فاتت عليا إزاي دي): مش مهم.. أهو أي حاجة من ريحته!! وكلكوا اتلميتوا ع الغلبان دا؟؟

- فتحي (حزن ولي نعمته بدأ يأثر فيه): روح يا باشاه.. ربنا يعوّض عليك..

- أنا (باكُّر شريط ذكرياتي مع الفار): حبيبي دا كان مزاجه يمشي ع السقف ويقع ع العيانين..

#وأنا__ح__اخلف__غيره__إزاي

#ماعدش__فيه__صحة__خلاص

#يا__عبيبي__يا__فرفر

obeikandl.com

المشهد السابع

حدث بالفعل في التليفون:

مشهد ليل داخلي: كتابي الأول، باكورة أعمالي وابني البكري متأخر في دار النشر.. بقى له ست سنين بيتطبخ ولسة ماستواش.. ابداعي، الدرة اللي ح تتضاف لتاج الأدب متأخرة عن الجمهور المتعطش للدماء.. قصدي للثقافة..

أنا قررت اكلم الزومبي اللي شغالين في دار النشر، مش عشان اسأل عن الكتاب، لأ.. عشان اطمن عليهم هما شخصيا.. اشوفهم لسة عايشين ولاّ رجعوهم لمتحف الشمع تاني..

●●●

المكالمة الأولى للتمثال رقم واحد: أستاذ حسن مدير الإنتاج بدار النشر..

- أنا (متعشم فيه عشم إبليس في شارع رمسيس): أبو علي حبيبي.. مفيش أخبار عن القتيل بتاعي؟؟
- حسن (كوكتيل نصب حجم متوسط): إزاي مفيش؟؟ فيه طبعا..

obeikandl.com

- أنا (اه يا كداب.. جهنم وبئس المصير): ألف نهار أبيض.. فرّحني..

- حسن (كوكتيل شماتة حجم كبير): البِت دعاء رجلها اتكسرت..

- أنا (يا لهواااي.. طيب كانت اصطبرت لحد ما نخلص): ألف سلامة.. أنا ح اكلمها اسأل عليها..

●●●

المكالمة التانية للتمثال رقم اتنين: أستاذة دعاء السكرتير التنفيذي لدار النشر..

- أنا (ربنا يريحني منكوا ومن الغرامة في الموبايلات): الو.. إزيك يا أستاذة.. سلامتك.. مش كنا نمسك نفسنا شوية لحد ما نخلّص اللي ورانا؟؟

- دعاء (صوت أنثى بتعيط): الدكاترة دول وحوش.. كلاب!!

- أنا (بحاول ابلع الإهانة الضمنية): وليه الغلط دا يا عم المتربي؟؟ هو اللي كسر لك رجلك دكتور ولاّ إيه؟؟

- دعاء (بتتشحتف): دكتور العظام السافل، المجرم..

obeikandl.com

- أنا (داهية لا يكون الواطي بتاع العضم عملها مع البِت): عمل فيكي إيه الدكتور يا مدهولة؟؟
- دعاء (منهارة ع الأخر): عمل لي الجبس لونه أزرق..
- أنا (اااااي.. مرارتي اليمين «مرارتي بس، عشان الرقابة»): مالك؟؟!!
- دعاء (بتحاول تلملم أشلاء كبرياءها المجروح): هو أنا ولد عشان يعملهولي أزرق؟! أنا بنت.. كنت عايزاه pink!! عارفه؟؟
- أنا (اااااي.. مرارتي الشمال «مرارتي برضو، عشان نفس الرقابة»): عارفه يامّا.. لون دهان أوض النوم بتاع ليلة الدخلة!! أشوف فيكوا يوم يا بُعدا..
- دعاء (غدر الزمان معلم معاها جامد): ولما قُلت له مش مسامحاك عشان اللون، قال لي ماكونتيش عاوزاني اركّب لك سيراميك وورق حائط بالمرة؟!
- أنا (الدكتور دا أهله ربّوه): مالوش حق.. أنا لو مكانه كنت كسرت لك رجلك التانية..

#أنا__ح__ابكي__من__التأثر

#لأ__أنا__ح__ابكي__من__الندم

obeikandl.com

المشهد الثامن

حدث بالفعل في الطريق:

الزمان: مشهد نهار خارجي..

المكان: طريق مصر إسكندرية الصحراوي..

مشهد رقم واحد: انهاردة أول يوم في أجازة العيد.. أنا مسافر الساحل بعد ما ربنا كرمني ولبّست نبطشية العيد لهاني زميلي.. هاني حاول يقنعني إنه مسامح، بس كان بيكذب طبعا.. أنا كنت مسافر مع بنات خالي في عربيتهم وسيسيل الكبيرة هي اللي سايقة..

نبذة مختصرة عن سيسيل: سيسيل في شبابها كانت عضوة في عصابات الدراجات البخارية بالنهار وهجّامة ع البيوت بالليل.. بعد اعتزالها قررت تكتب مذكراتها واشترت عربية بتوزع فيها المخدرات علي سبيل الهواية.. طبعا إنسانة بالمنظر دا هي والملحدين واحد في السواقة.. بتسوق بطريقة إن مفيش أخرة ح نتحاسب فيها.. الإنسان اللي إداها الرخصة (دا إن كان معاها واحدة) زمانه بيتعمل عليه حفلة في جهنم.. الراجل دا أذى ناس كتير بعملته، وبناءا عليه أكيد بيتعمل باربيكيو دلوقت.. أنا ركبت

obeikandl.com

معاهـم العربيـة عشـان نبتـدي نتحـرك.. وعربيتهـا دي عبـارة عـن بواقـي حادثـة مـرور.. روبابيكيـا مليانـة بـكل أنـواع الموبِقـات..

- سيسـيل (بتصحـي الحبسـجي اللـي جواهـا): بالصـلاع الحبيـب انـت ح تدفـع نُـص البنزيـن..
- أنا (كان ماله السوبر جيت): دا اللي هو كام؟؟
- سيسيل (بطريقة «أنا جايبة معاك م الأخر»): 100 جنيه..
- أنـا (لأ.. السـرقة تكون بالأصـول، مـش كـدا): نعـاااام!! الكارو دي تانكهـا مايشـيلش بنزيـن ب20 جنيـه علـى بعـض.. دا غيـر مـا إنهـا بتمشـي بالببـي أصـلا..
- سيسـيل (بطلـت العربيـة ونزلـت فتحـت الكبـوت): لا حـول ولا قـوة إلا بـاللّه، العربيـة عطلـت..
- أنا (سيسيل بتذكر ربنا؟!): ولا تعرفي عنه حاجة..
- سيسـيل (بصـة تحـت شـعار «انـت مـش ح تكـون أول قتيـل»): بتقـول حاجـة يـا ضنايـا؟؟!!
- أنـا (الجـبن سـيد الأخـلاق): باقـول ح ادفـع.. دا حتـى ال100 جنيـه مبلـغ هايـف.. يادوبـك مرتبـي مـن الحكومـة في شـهر..

- سيسـيل (قفلـت الكبـوت ودورت العربيـة): لا حـول ولا قـوة إلا بـاللّه، العربيـة اتصلحـت..

- أنا (دا كفر بيّن دا): اللهم قوي إيمانك يا مقدِسة..

●●●

مشهد رقم اتنين: بعد المشهد السابق بعشر دقايق..

- سيسـيل (مخبيـة عـداد السـرعة بإيدهـا): تفتكر أنـا سـايقة علـى كام؟!

- أنـا (إحنـا كنـا مـن 10 دقايـق في المعـادي دلوقـت بقينـا في الريسـت): علـى160؟؟

- سيسـيل (بتشـيل إيدهـا مـن العـداد عشـان تورينـي الإبـداع): هـأهـأهـأهـأ.. لأ علـى 200..

في اللحظـة اللـي بعـد كـدا الكاوتـش الأمامـي انفجـر.. طبعـا بالسـرعة دي العربيـة اتحولـت للبوابـة الملكيـة لجهنـم والمفـروض اللـي جواهـا هالـك لا محالـة.. لكـن لأن ربنـا بيسـتر.. ولأن سيسـيل عندهـا خبـرة عقـود في الهـرب بعربيتهـا مـن الحكومـة، هـي قـدرت تسـيطر بمعجـزة ع العربيـة وركنتهـا علـى جنـب الطريـق.. إحنـا نزلنـا نبُص ع

الفـردة الشـهيدة لقيناهـا متهربـدة وفيـه بـودرة بيضـا (غالبـا هيروين) بتشـر منهـا!!

- أنـا (خروبيتـك): الفـردة دي مـش ح تنفـع تانـي.. سـيبيها علـى جنـب، مفيـش داعـي ناخدهـا معانـا..
- سيسـيل (رمـت نفسـها ع الكاوتـش علـى طريقـة محمـود المليجـي في أغنيـة الأرض لـو عطشـانة): الكاوتـش لاااااء.. خـدوا عيـل مـن عيالـي ولا تاخـدوش الكاوتـش..

#أدي__أخرة__النجاسة

#انتي__المباحث__سايباكي__علينا__إزاي

#ح__نموت__منفجرين

obeikandl.com

المشهد التاسع

حدث بالفعل:

الزمان: مشهد نهار (جحيم) داخلي..

عنوان المشهد: البلد فيها حكومة..

مشهد رقم واحد: الجو جهنم.. منك لله يا حكومة!! ما هي الحكومة أكيد مسئولة عن الجو دا.. وإن ماكانتش مسئولة فهي متواطئة.. شريكة في الجريمة إن ماكانش بالفعل يبقى بغضب ربنا اللي نزل علينا من عمايلها السودا!! المهم إن ليها إيد في اللي بيحصل وخلاص..

نبذة مختصرة عن علاقة الحكومة بالأطباء: الحكومات المتتالية يا ولاد، دايما بيكون في قمة جدول أعمالها بند «إزاي تفشّخ في الدكتور».. الحقيقة إنهم استنفذوا كل السبل.. مفيش مرتبات.. مفيش بدلات.. مفيش أمن في المستشفيلت.. من فوق مباني بتاكلها البارومة ومن تحت بنية تحتية بتاكلها الفيران.. الحكومة بتحرم الدكاترة من الأكل والمصروف، ولما تموت بتحرمهم من الميراث كمان.. بتصورهم في أوضاع مخلة وهي بترتكب معاهم

الخطيئة (أيونن.. الحكومة بترتكب الخطيئة مع الدكتور من دول مرتين في الأسبوع).. وأخيرا لما اعيتها الحيل، قررت إنها تقضي على أخر أمل للأطباء بإنها تخلي الجو بالمنظر دا!!

السشوار العملاق اللي مفتوح علينا خلّص ع الشغل.. العيانين هجروا العيادات.. العيان من دول بيكون اتبخر أو اتشوى وهو جاي في السكة، واللي بيوصل فيهم حي بيكون اتجفف زي السرمباكة!! لدرجة إن أخر عيان كشفت عليه كان جمل.. ما هي دي الحاجة الوحيدة اللي ممكن توصل عندنا صاحية في الجو النار دا..

أنا قررت إنها طالما كدا كدا خربانة، إني ح اعمل زي الصنايعية.. ح اقعد في بيتنا في التكييف لحد ما الفلوس اللي معايا تخلص!! وأنا قاعد لقيت أختي مريان داخلة من باب الشقة وواضح إن الشيف اتّك عليها شوية في السِوا..

- مريان (مسلوقة ولونها أحمر زي السوسيس): النزول في الجو دا لازم يُجرّم قانونا.. يُحرّم دوليا.. حتى الهدوم اللي لابسينها ماينفعش تتقلع.. دي لازم تتقشر من على الواحد زي الكانتلوب.. انت لو نزلت برّا مش ح تسب التيت بس.. لأ، انت ح تسب حاجات كتير!!

- أنا (إيه دا؟؟ هو فيه أفظع من سب التيت!!): !!!!!
- مريان (قلبت ع الفامبير موود): انت مش بترد ليه؟؟
- أنا (خايف أخد نصيبي في سب التيت فقررت اقعد ساكت): مالك بوزو ليه ع الصبح؟؟
- مريان (قاموس غني بالألفاظ الأبيحة بيتبلور في الأفق): الجو زفت.. ولاّ العيال.. غرقوني نمبر تو!! العيال بتلعب بإيديها في مسائلها الشخصية وبعدين بيلوّشوا في أي حاجة.. باقول لك إيه، انزل معايا نروح شئون العاملين..
- أنا (نزول مين يامّا.. دا انتي نفسك لسة نازلة من ع الجريل حالا): هههههه.. عسل.. دا أنا مارضيتش انزل الشغل من الحر، عايزاني اروح معاكي؟؟ ناهيكي عن إن شئون العاملين دا مشوار نمبر تو من غير حاجة، إيش حال في الحر دا..

●●●

مشهد رقم اتنين: إحنا وصلنا لمكتب شئون العاملين في المستشفى الحكومي اللي بتشتغل فيه أختي.. الجدير بالذكر إننا رُحنا راكبين الجمل اللي كان بيكشف عندي، لأنه الحاجة الوحيدة اللي قدرت تمشي في الجو دا من غير ما تعطل!!

المشـهد كان كالتالـي: الموظفـين معظمهـم ملـط ونايمـين ع المكاتـب.. واللـي صاحيـين بيتخانقـوا يـا إمـا مـع بعـض أو مـع المواطنـين.. عبـارة عـن مجموعـة مـن الكلوتـات، كأنـه توكيـل قطونيـل وضـرب في المـكان.. الواحـد مـن دول يمتلـك نفـس شـكل وريحـة وأخـلاق الأندرويـر!!

- موظفـة مـن اللـي قاعديـن (كارهـة عيالهـا وعندهـا وظاويـظ خارجـة مـن الهـدوم ومـن المكتـب اللـي قاعـدة عليـه): زكريـا دا أنـا ح اخـرب بيتـه.. دا بقـى لـه أسـبوع مابيجيـش!!
- موظـف تانـي مـن اللـي قاعديـن (قـرر إنـه يكـون محضـر خيـر): حـرام عليكـي يـا سِـط انطـي.. دا بيقولـوا إن أمـه عيانـة.. عندهـا البروسـطاطا!!
- الموظفـة (بـان عليهـا التأثـر): ربنـا يشـفي.. أنـا اعـرف إنهـا بتبقـى صعبـة أوي في السـن الكبيـر!!
- أنـا (بروسـطاطا!! اه يـا سـليبّات): تطلـع إيـه طاطـا دي يـا بِـت يـا مريـان.. همـا اكتشـفوا أماكـن جديـدة في جسـم الإنسـان ولاّ إيـه؟؟

- مريـان (بتفـر مقـرر التشـريح في مخهـا): ماعرفـش.. بقـى لـي كتيـر مـش باذاكـر..
- أنـا (موجهـا كلامـي للموظـف وزميلتـه): جاتكوا نيلـة خرمتوا البلد..
- الموظـف (عنـده ضعـف شـديد في كل أنـواع الفهـم، وضعـف أشـد في الإمـلا): خرمنـا البلـد!!
- أنـا (باشـاور بصوابعـي علـى شـكل دايـرة كبيـرة): ومـش أي خـرم.. دا خـرم قـد كـدا..

#اتلمي__بقى__يا__حكومة

#الحرارة__في__العالي__والأدب__في__الواطي

obeikandi.com

obeikandl.com

المشهد العاشر

حدث بالفعل في العيادة:

مشهد رقم واحد: نهار خارجي: أنا نازل من بيتنا بادوّر على البواب أو الكونتيسة مراته.. الجحيم في الشارع لا يزال مستعرا.. بؤ الواحد مفتوح ولسانه مدلدل من برّا زي البوبي.. إزازة الميّة بتتبخر قبل ما تتشرب.. أول ما خرجت من العمارة لقيت مرات البواب في وشّي..

- أنا (في مداهنة وتزلّف يقرفوا الكلب الحقيقة): صباح الخير يا مدام نجاة.. ما شاء الله على الرشاقة.. انتي عاملة دايت؟؟
- مرات البواب (مسح الجوخ جاب معاها): يييييه.. دي نفس اسطوانة الأسبوع اللي فات.. مش ح تكبر بقى..
- أنا (سياسة بوس الإيدين لا تزال مستمرة): أنا كنت قاصدك في مسألة إنسانية، ولو إني عارف إن الإنسان اللي جواكي خلص من زمان..

- مـرات البـواب (كتلـة مـن الاحتـرام): عيـب يـا شـادي.. الإنسـان اللـي جوايـا لسـة بيبتـدي..

- أنـا (kissing asses a5er 7aga): أنـا عـارف إنـك مـن بيت كـرم.. امسـحي لـي العربيـة يحـن عليكـي..

- مـرات البـواب (كبرياءهـا بينقـح عليهـا): عربيـة؟؟ تقصـد بواقـي الـــaccident اللـي راكنـة على أول الشـارع؟؟ sorry.. قرّبهـا تحـت العمـارة.. ولاّ اقـول لـك.. بيعهـا أحسـن..

- أنـا (محتـاج لتـر بيبسـي عشـان ابلّـع الاهانـات دي كلهـا): ماشـي يـا زفتـة.. بلاهـا العربيـة.. أنـا أصـلا بحـب المواصـلات، ح اروح الشـغل بالميكروبـاظ..

●●●

مشهد رقـم اتنيـن: نهـار داخلـي.. أنـا وصلـت العيـادة لقيـت فـؤاد موظـف الاسـتقبال نعسـان على الكونتـر وواضـح إنـه داخـل في مرحلـة بيـات صيفـي.. الجديـر بالذكـر إن فـؤاد بنـي أدم حلـوف وإنسـان كهـوف.. مـن فصيلـة الجلـد حنفيـات.. وهـو صغيـر كان نفسـه يطلـع مسـحراتي عشـان يشـتغل شـهر واحـد بس في السـنة.. وبعديـن بقـى نفسـه يطلـع بابـا نويـل عشـان يشـتغل ليلـة في السـنة وبس..

- أنا (موجها كلامي لفؤاد): اصحى يا فوفا..

- فؤاد (باين عليه مجتهد من يومه): سيبيني خمس دقايق يا ماما..

- أنا (ماما!!): قوم يلاّ يا حبيب ماما.. ح تتأخر على المدرسة..

- فؤاد (دوّر وشه الناحية التانية وإداني قفاه): بطني بتوجعني، مش ح اروح!!

- أنا (يقطع العيال وخلفتهم): لو بتموت.. ح تروح يعني ح تروح.. البنات الشاطرين يقولوا إيه؟؟

- فؤاد (مخه طلع معاش من زمان): العب بالية..

- أنا (اتفو على قِلة أدبك): قوم يا زفت قول لي فيه حالات إيه عندك..

- فؤاد (وراه حلم عايز يكمله ومش ناقص صداع): المستشفى زي الفرن والعيانين طفشوا.. مش فاضل غير عيانة واحدة قاعدة في طاسة القليّة جوا..

obeikandl.com

- أنا (بحنان الأم): يقلوك في نار جهنم يا بعيد..

الحقيقة إن فوفا صعب عليا، فقررت اسيبه يكمل نوم.. كدا كدا لو جم زباين ح يصحوه..

●●●

مشهد رقم تلاتة: نهار داخلي.. أنا دخلت ريسيبشن المستشفى.. الريسيبشين بيصفر فيه الريح، وكام صبارة بدأوا ينبتوا فيه من شدة الحر.. أنا دخلت أوضة الكشف وفي ديلي دخلت العيانة.. عملاق افريقي ابنوسي اللون شبه كونتا كنتي بتاع مسلسل الجذور.. ومعاها واد بتاع 12 سنة، شكله زي العيال السيس اللي بينطوا في عربية الستات في المترو، عرفت بعد كدا إنه ابنها.. يلاّ بجِملة السواد اللي إحنا فيه..

- أنا (موجها كلامي للعيانة اللي أكيد مش ح تفهم منه حاجة): صباح الخير يا هانم.. اتشرف بالاسم..

العيانة دورت وشها الناحية التانية وقعدت تبرطم وتخبط على بطنها!!

- العيـل السـيس (طلـع بيتكلـم لغـة أهـل الأرض عـادي): ماما اسـمها أكوال.. هـي مـش إعـرف عربـي.. بطنـه كبيـر ومزاجـه وهـش هالـس.. عنـده غـازات كتيييـر..

- أنـا (امسـكي نفسـك خمـس دقايـق بـس يـا حاجّـة): هـي عندهـا إمسـاك؟؟

- العيل السيس (بيشوّح بإيده): إيش عرفني ما تسألها!!

- أنـا (اه يـا سرسـجي!!): همـا العيـال المصريـين لحقـوا علموك الرزالة؟!!!

هنـا الولـد اسـتجاب وقـرر يسـتأنف دوره كمترجـم.. بـص لأمـه وقعـد يبقبـق زي الفرخـة وهـي ردت عليـه ببقبقـة مماثلـة..

- الـواد (بيكلمنـي وهـو بيلعـب في مناخيـره بصوابعـه كلهـا): ايـوة عندهـا امسـاك يـا عـم!!

في اللحظـة اللـي بعـد كـدا اكتشـفت إن العيانـة بـدأت تزهـق أو تفقـد قدرتهـا علـى التحكم، لأن جـو الأوضـة ظهـرت فيـه دخنـة سـودا وريحـة ايفـف بـدأت تنتشـر في قلـب المـكان..

- أنـا (عنـدي أمـل الحـق اخلّـص قبـل مـا أكـوال تقـل عقلهـا وتعمينـا): إلا قـول لـي يـاض يـا شبشـب.. هـي ماما مانزلوش منهـا موديل أصغـر مـن كدا.. نسـخة الجيـب.. الـconcised edition.. أنـا علـى بـال مـا اخلـص كشـف علـى واحـدة بالحجـم دا يكـون الشـارع كلـه مـات مخنـوق..

#واحد__كمامة__هنا__لو__سمحت

#حد__يبلغ__عن__أكوال__إن__معاها__سلاح__كيماوي

obeikandl.com

المشهد الحادي عشر

حدث بالفعل في العيادة:

مشهد رقم واحد: أنا داخل الريسبشين بتاع المستشفى.. بابُص لقيت فؤاد موظف الريسيبشن قاعد ورا الكونتر، ومقفّل كل المنافذ وبيتفرج على قناة المولد في الشاشة اللي قدامه.. الجدير بالذكر إن فؤاد إنسان بعقل لبلاب، ومتسلق ووصولي زي اللبلاب برضو..

الزمان: مشهد ليل داخلي..

المكان: مستشفى (الباريزيانا) التخصصي..

- أنا (موجها حديثي للقتّاية اللي اسمها فوفا): فوفا سديكي.. الحتة الطرية اللي في حياتي.. الراجل اللارج.. الاقي معاك فكة ميتين جنيه؟؟
- فوفا (بيشوّح بايده وهو مبحلق في الرقاصة): مفيش..
- أنا (باضغط على أعصابي عشان محتاج الفكة): فوفا سديكي.. الحتة الكلبة اللي في حياتي.. العيّل الميديام.. دوّر كويس معلش..

- فوفـا (هرموناتـه في الطالـع وأخلاقـه في النـازل): الفكـة اللـي عنـدي ماتكملـش.. ماعاييـش غيـر ورقتـين بتلاتـين!!
- أنـا (ورق بتلاتـين!! هـي رومـا احتلتنـا تانـي؟!): همـا غيـروا العملـة ولاّ إيـه؟؟ طيـب اكـذب عِـدِل.. فاشـل في كل حاجـة؟؟
- فؤاد (بيغتصب الرقاصة في سره ومش بيرد): !!!!!!
- أنـا (قـررت اخنـق علـى أهلـه): حلـو الحبـل اللـي في رقبتـك دا..
- فوفا (بيظبّط الحبل وهو لاوي بوزه): دي كرافتة..
- أنـا (نفـس الكـذب المتخلـف): أنـا افتكرتـه حبـل.. عشا نا شـد كمنه..
- فؤاد (بيبُص لي باشمئناط): إيه؟؟
- أنـا (ألـش بوّابين): الخضـار السـوتية.. (ثم إنـي قـررت إنـي ماسـيبش موضـوع الكرافتـة يعـدّي بالسـاهل) ورحمـة أبـوك كرافتـة؟!

الجديـر بالذكـر إن المرحـوم أبـو فـؤاد (ربنـا يجمعهـم علـى خيـر عـن قريـب) كان بيتعالـج عنـدي قبـل مـا يمـوت بشـهر.. ولأن كل شـئ قسـمة ونصيـب، فالراجـل مـات!!

- فـؤاد (يـا ريتنـي مـا فكّرتـه): ااه.. رحمـة أبويـا اللـي انـت قتلتـه!! احبيبـي ابابـاا!!..

- أنـا (انـت ماسـكها لـي ذلـة يـا جربـوع!!): عيـب يـا فوففـا، انـت راجـل مؤمـن.. ثـم أنـا اعمـل إيـه إذا كنتـوا جبتـوا لـي الراجـل في أخـر chapter في قصـة حياتـه..

- فوففـا (فـؤاد لا يغفـر ابـدا): عندينـا في البلـد اكلـوا وشـي عشـان ماخـدش بتـار بابـا..

- أنـا (بابـا دي مـش لايقـة علـى فيلـم شـئ مـن الخـوف دا): اتلهـي.. ماتعملـش فيهـا ابـن ليـل وانـت يثبتـوك بسـرنجة أصـلا.. قـوم يـاض فـز وانـت بتكلمنـي.. ووطّـي صـوت الزفـت دا وافتـح فتحـة الكونتـر عشـان نسـمع بعـض..

- فـؤاد (اكتشـف فجـأة إنـه إنسـان وليـه حقـوق): مـن حـق موظـف الكونتـر إنـه يقعـد في التكييـف ويتفـرج ع الـدِش.. دي قواعـد دوليـة متعـارف عليهـا!!

- أنـا (فـؤاد اللـي معـاه دبلـوم إصلاحيـة عـرف القواعـد الدوليـة): قعـدت عليـك دولـة باللـي فيهـا.. اطفـي التكييـف وافتـح الكونتـر.. أبـوك ماخلفكـش في التكييـف يـا متسـول، دي الفامولـيـا طـول عمرهـا بتهـوّي بكرتونـة..

obeikandl.com

- فوففا (نتاج تزاوج الكرفس مع شبشب الحمام): ابقى عدّي على دكتور رفعت المدير عشان عايزك..

●●●

مشهد رقم اتنين: أنا دخلت مكتب دكتور رفعت المدير.. لقيته بيتأمل في حوض صغير لأسماك الزينة، أول مرة اشوفه في مكتبه..

- أنا (باسمّي عليه عشان أهتّه): سالخير يا جناب البيه.. مبروك القرموط الجديد.. مالك كدا مش في الموود؟؟

- رفعت (قِلة العيانين جايبة له اكتئاب): زَهَق .. الملل نفسه مل مننا.. دا غير طلبات الموظفين اللي مابتخلصش.. كلهم عايزين زيادة في الفلوس..

- أنا (دا أنا كنت ناوي افاتحك في ذات نفس الـtopic): إيه قِلة الذوق دي.. هما مش شايفينّا بنشحت وقربنا نقفل.. مفيش انتماء ولا دم!!

- رفعت (بيشاور على حوض السمك في حنان أبوي): شايف السمكة دي؟! أهي دي الحاجة الوحيدة هنا اللي بتفتح بؤها من غير ما تطلب علاوة..

- أنا (يا عيني.. الراجل اتهطل خلاص): ربنا يفرجها يا دكتور.. قالوا لي تحت إنك عايزني..

- رفعت (بيديني ورقة عشان اقراها): الروشتة دي بتاعتك؟؟

- أنا (مارضيتش امسك الورقة عشان البصمات.. قريتها وهي في إيده لحسن تكون فيها مصيبة): اه.. أنا اللي كتبت الروشتة دي.. مالها؟؟

- رفعت (لهجة وكيل نيابة وهو بيحاول يوقّع المتهم): بُص كويس.. مش ناسي فيها حاجة؟؟

- أنا (يخرب بيت الفراغ اللي سايبك ترازي فينا): ح اكون ناسي فيها إيه؟؟ غياراتي الداخلية!!

- رفعت (بيشاور على أخر الورقة من تحت): لأ.. انت نسيت تمضي..

- أنا (الروشتة دي وقعت في إيدك إزاي؟؟): مالك يا عم الخِطِر محسسني إني كاتب للراجل على صواريخ سكود!! الروشتة مافيهاش غير بانادول!! هو انتوا كلكوا هنا كدا؟؟!!

obeikandi.com

#أنا__شغال__في__مصحة

#زمن__المخ__الجميل__بح

#الكل__باع__دماغه__بالخسارة

obeikandl.com

المشهد الثاني عشر

حدث بالفعل في العيادة (18+، ممنوع دخول كروموسوم الـXX نهائيا):

الزمان: مشهد نهار داخلي..

المكان: مستشفى (التِت) للأعمال المنافية..

مشهد رقم واحد: أنا كنت داخل الريسبشن بتاع المستشفى.. وأنا معدّي في الريسبشن لقيت فؤاد موظف الاستقبال قاعد ورا الكونتر وعينيه بتبظ ع الشاشة اللي قدامه، وعمّال يريّل زي الجاموسة.. واضح إن قِلة الزباين خلّصت على اللي فاضل في نافوخه..

- أنا (يا بوزك النكد ع الصبح): فوفقا حبيبي.. سلاموا عليكوا..
- فؤاد (مشغّل فيلم بورنو للفنانة مديحة كامل وقاعد بيحسس ع الكي بورد): سلامة بيسلم عليك..
- أنا (بتتحرش بلوحة المفاتيح!!): فوق يا عم وكفاياك نجاسة

obeikandl.com

بقى.. صحتك راحت.. وإيه اللي انت بتشوفه دا؟؟ مديحة كامل!! يا بني دا السكس اتطور كتير من ساعتها.. انت فايتك على الأقل اربع أجيال من السيكوسيكو.. سمعت عن مروة ياض؟؟

- فؤاد (مسك الكي بورد وقعد يعض فيها بسنانه ولون عينيه قلب أحمر): دكتور رفعت المدير عايزك..

- أنا (لم ديلك اللي بيرقص من وراك دا): ابن حلال، أنا كنت طالع له..

●●●

مشهد رقم اتنين: أنا طلعت لمكتب دكتور رفعت المدير، عشان أدّي له هدية كنت جايبها له على سبيل رفع المعنويات، لأن انقراض سلالة الزباين عامل له احباط.. وبما إننا بنعيش في أيام رغد وبحبوحة من العيش غير مسبوقة وأنا مش معايا فلوس أجيب هدايا، أنا قررت أدّي له عينة فياجرا من اللي بيجيبوها لي المندوبين.. أنا جبت العينة بعد ما لفيتها في ورق فويل من بتاع المطبخ على شكل هدية (مفيش فلوس اجيب شنط هدايا برضو).. أنا حسيت إن دي أنسب هدية اجيبها لرفعت خصوصا إن قِلة الشغل عاملة له احباط في كل حاجة!!

أنا وصلت لمكتبه، راحت السكرتيرة بتاعته لطعتني برّا خمس دقايق وبعدين دخلتني.. دخلت لقيت رفعت مشغّل نفس فيلم مديحة كامل!!

- أنا (دا انتوا عاملين حفلة ع الوليّة بقى!!): مساء التحرش الجماعي يا كبير.. أخبار المزاج العالي إيه؟؟
- دكتور رفعت (بينهج وعرقان على الرغم إن التكييف شغال): معلش إني خليتك تستنى برة شوية.. أصلي كان عندي ضغط شغل!! إيه اللي في إيدك دا؟؟
- أنا (هعهعهعهعهاااي.. تصدق باين على وشك): ألف سلامة على ضغطك.. اللي في إيدي دي هدية بسيطة لحضرتك.. فياجرا.. اجيبها لك وقت تاني، بعد ما يكون ضغطك اتظبط..
- رفعت (بينده عليا بلهجة متوسلة وأنا سايب له المكتب وخارج): يا دكتور شاااادي..
- أنا (بارزع الباب ورايا): يا عم كفاية عليك الست مديحة.. ح تلاحق على إيه ولاّ إيه!!

●●●

openkanal.com

مشهد رقم تلاتة: أنا دخلت الدكانة عشان اكشف على الزبون الوحيد الموجود وكان من أصل افريقي..

- أنا (موجها كلامي للزبون): صباح الخير يا باشت الباشاوات.. برنس البرانس وحياة النيعمة.. اتشرف بالاسم..
- العيان (منبهر من حُسن المعاملة.. مايعرفش إنه أول زبون يخطّي المخروبة من خمس عقود): ناظر محمود..
- أنا (إيه جو ضمير أبلة حكمت دا؟!): دي خانة الاسم ولاّ المهنة؟؟
- ناظر (لسة ح يبتدي يشرح): دا....
- أنا (باقاطعه وأنا باطلع الوش التاني من شنطة الشغل): مش عايز اعرف.. بتشتكي من إيه؟؟
- ناظر (محتار يوصّل لي الخبر السئ إزاي): الحقيقة ضغطي عالي، فمراتي نصحتني أخد بردقوش!!
- أنا (مسكين فاكر إن الأخبار السيئة ح تزعلني.. مايعرفش إنه مش فارق معايا أصلا): ما تقول يا بني بتشتكي من إيه؟؟!!

openkandil.com

- ناظـر (مصمـم علـى اقوالـه): كنـت باسـأل عـن نبـات البردقـوش وعلاقتـه بضغـط الـدم..

- أنـا (كالعـادة لازم اتظـرف سـؤال يخلّص علـى اشـيائي): دا اسـم نبـات بجـد ولاّ حاجـة بيحضـروا بيهـا العفاريـت؟!

أنـا كنـت لسـة ح استرسـل مـع ناظـر في مسـألة تحضيـر الأرواح، وإنهـا ليهـا حرمانيـة كبيـرة.. دا غيـر إن اللـي يحضر الجـن ومايعرفش يصرفـه يعـرف إن الجـن ح يفشـخه.. لكـن في اللحظـة دي بـاب العيـادة خبّـط، فقُمـت عشـان اشـوف مـين.. فتحـت البـاب لقيـت أمـين شـرطة ماسـك لاسـلكي واقـف في وشـي!!

- أنـا (بلغـت عنـي يـا فوفـا الكلـب!! كل دا عشـان أبـوك فيّـص في إيـدي؟!): حيييـل؟؟ (كان قصـدي اقـول «خيـر؟؟» بـس ماعرفتـش)..

- أمـين الشـرطة (بلهجـة رسـمية مقصـودة عشـان يسـيّب ركبـي): حضرتـك دكتـور شـادي دكتـور القلـب؟؟

- أنـا (هـي حصلـت تيجـي لـي محـل أكل عيشـي يـا حكومـة؟؟ عمومـا إحنـا مابنخافـش): لأ.. عيـادة القلـب تحـت.. ح تلاقـي دكتـور شـادي مشـغّل مديحـة كامـل!!

obeikandl.com

- الأمين (لهجته بدأت تتغير من الصرامة للترجي): معلش يا دكتور.. أصل إحنا معانا واحد زميلنا تعبان وعايزينك تكشف عليه..

- أنا (اه يا واطي): بقى انتوا عايزينّي عشان كدا؟؟!! طيب إيه رأيك إني ولا ح اشوفه، ولا حتى ح اشوف العيان اللي عندي جوا..

- أنا (موجها كلامي لناظر): قوم يا عم الناظر.. منك لله، نفست لي اليوم باسمك وبالعفاريت اللي انت مخاويهم..

#وكان__لازمته__إيه__التنطيط__يا__حكومة!!

#أتاري__مدام__مديحة__ربت__في__أجيال__بحالها

obeikandl.com

المشهد الثالث عشر

حدث بالفعل في العيادة:

الزمان: مشهد نهار داخلي، وكان أول شهر..

المكان: مستوصف (اللي ابتدى الحرب يستحمل الضرب) الخيري..

مشهد رقم واحد: أنا داخل من باب المستوصف الموجود في حي شعبي شديد الفقر.. مكان معدوم الامكانيات ومعدوم الفلوس واحنا بنتضرب فيه اكتر ما بنقبض.. انهاردة أول الشهر.. طبعا أنا مش رايح العيادة عشان فيه عيانين، لأن الصنف دا اندثر من أول الصيف.. في الحقيقة أنا رايح عشان اقبض.. فيه حد ح يسألني طيب وح تقبض إزاي إذا كنت ماشتغلتش؟؟ الإجابة هي إني بامارس سياسة خداع الذات عشان مامُتش من القهر!!

أنا دخلت الريسبشن بتاع المستشفى لقيت فؤاد موظف الاستقبال قاعد ورا الكونتر وماسك رزمة فلوس بيعد فيها..

- أنا (إيه دا؟! هو لسة فيه فلوس في البلد!!): فوفقا حبيبي صباح الخير.. إيه اللي في إيدك دا؟؟

obeikandl.com

- فؤاد (مخه معجون بميّة داتورا، حشيشه منه فيه): !!!!
- أنا (أنا مش عارف انت بتتعامل إزاي بالفيمتو مخ اللي عندك دا): انت عطلان ياض ولاّ إيه؟؟ باقول لك إيه اللي في إيدك دا؟؟ انت معاك فلوس منين؟؟
- فؤاد (بيتربع على قائمة اتنح 5 شخصيات في العالم): أنا مش معايا فلوس.. أنا الفلوس!!
- أنا (فؤاد اللي رهن عياله في سوق العبيد عشان يجيب لنفسه بنطلون بيتنطط عليا): بالراحة على نفسك يا فرعون.. انت عايز تفهمني إن كلنا مفلسين وانت يا معفن اللي معاك فلوس؟!
- فؤاد (بعد حالة الفلس اللي بيعيشوها دكاترة المستشفى حس خلاص إن الروس اتساوت): وانت ح تعوز الفلوس ليه يعني؟؟
- أنا (قافل سناني على بعض بدل ما افتحها تقفل على رقبته): عشان آكل..
- فؤاد (هو والفهم زعلانين من بعض): وتاكل ليه؟؟

- أنا (اه يا قاع المستنقع): برستيج.. بيدّي وجاهة للإنسان..
- فؤاد (هربان من مستشفى المجانين عنبر الخربانين مووووت): فيه حالة مستنياك فوق.. وابقى عدّي على دكتور رفعت المدير الأول..
- أنا (رفعت مين يا عم.. أنا اشيائي مش ناقصة فقع): والعيان دا مصري، ولاّ من جنسية مجهولة؟؟
- فؤاد (مش جاي من اللالا لاند.. لأ، من الكاكا لاند): مصري من جنسية مجهولة!! من اللاجئين المصريين في مصر..
- أنا (داهية فيك، أيامك كلها غلط): عسل.. ما كلنا لاجئين هنا يا بني.. وعلى فكرة.. الفلوس اللي في إيدك دي أنا ح اشممها للكلب، عشان نعرف مين صاحبها يا حرامي..

●●●

مشهد رقم اتنين: أنا طلعت مكتب دكتور رفعت المدير، وقررت إني اخده بالصوت عشان انسّيه أي كلام فارغ ناوي يقولهولي..

- أنا (عايش دور حامي حمى النظام): الواد اللي تحت دا ح يخرب المكان أكتر ما هو مخروب.. لازم تمشّوه ..

- رفعت (نظرة حنين بظت من عينه، واضح إن فيه علاقة مشبوهة بينه وبين فؤاد): فوفو الغلبان.. دا خادمكوا خدمة العبد للإيد..

- أنا (الإيد!! انتوا الاتنين تستاهلوا بعض على فكرة): يبقى لازم يتعاقب.. نلسعه بالشمعة في حتته.. أو نحبسه في أوضة أسبوع من غير أكل..

- رفعت (افتكر فجأة إنه فؤاد عبارة قوقع بلهارسيا): اتلهي، فؤاد مش ح يستحمل أسبوع.. دا لو اتحرم من الأكل ح يموت بعد رُبع ساعة، ويبقى اتحسب علينا نفر بالأونطة..

●●●

مشهد رقم تلاتة: أنا رُحت أوضة الكشف عشان اكشف ع العيان اليتيم اللي موجود.. راجل شكله محترم، بس باين عليه الاكتئاب الشديد..

- أنا (موجها كلامي للعيان): صباح الخير يا فندم، اتشرف بالاسم..
- العيان (اكتئابه بيوحي فعلا إنه من الجالية المصرية في مصر): أبو الهنا..
- أنا: دا حضرتك؟؟
- العيان (بينعي حظه): يا ريتني كنت أنا..

#لأ__انت__تروح__تكتئب__في__حتة__تانية

#إحنا__عندنا__ هنا__بزيادة__قربنا__نصدره

obeikandl.com

obeikandl.com

المشهد الرابع عشر

حدث بالفعل في البيت:

الزمان: مشهد ليل داخلي..

المكان: منزلنا العامر..

أنا كنت قاعد في بيتنا باكوي القميص اللي ح اخرج بيه بكرة.. المحاولة رقم 265 إني أكوي القميص من غير ما احرقه قد باءت بالفشل.. بعد نُص ساعة القميص اللبني السادة بقى مشجر زي قمصان هاواي!! أنا قررت افنن فيه ما دام هو كدا كدا رايح، فقعدت احاول اوزع بُطش الحروق في اشكال سيريالية منظمة لحد ما المكوى بنت الـ❖❖❖❖ بدأت تتلالى..

- أختي مريان (معديّة بالصدفة لقيتني باتّف ع القميص): إيه يا عم البدائي.. الناس بطلت تكوي بالتفافة من زمان.. ما عندك بخاخة الميّة قدامك أهي..
- أنا (كملت.. المكوى ومريان في ليلة واحدة): أنا مش بابّل القميص.. أنا باتّف ع المكوى عشان مطلعة ديكي زي ناس..

obeikandl.com

- مريان (في سؤال ظاهره المساعدة وباطنه ما يعلم بيه إلا ربنا): مالها؟؟

- أنا (محتار اقول لها ولاّ احدفها بالمكوى واخلص): اللمبة بتاعتها باظت.. مش عارف إذا كانت بتسخن ولاّ لأ..

- مريان (بتشاور بإيدها جنب وشها): بسيطة.. انت امسك المكوى وقربها من خدك قوي كدا، ح تحس بالسخونية..

- أنا (وحياة النيعمة كنت عارف.. أبوكي وأمك قعدوا يشتغلوا عشان يصرفوا علينا ونسيوا يربوكي.. كان لازم يعرفوا إن الفلوس مش كل حاجة): وافرض قام زلزال فجأة، ساعتها إيه اللي ح يحصل؟؟

- مريان (بتضحك ضحكة الأرنب): هأهأهأ.. وشك ح يلزق في المكوى (وطلعت تجري)..

أنا كنت لسة ح احدفها بالمكوى وبعدين لقيتها إنها أخيرا بدأت تسخن فرُحت حادفها ببخاخة الميّة.. وأنا قاعد مستني المكوى تسخن مسكت ريموت الدش للمرة الأولى في حياتي وقعدت اقلّب في القنوات.. تشاء الأقدار إني الاقي أحمد موسي مستضيف توفيق عكاشة!! فقررت من باب الفضول إني ابلبع

قرص برمبران من بتاع الترجيع واقعد اتفرج عليهم زي ما الناس التانيين بتعمل.. لسة بابُص في التليفزيون، لقيت مرتضى منصور دخل في مداخلة تليفونية معاهم!! عند النقطة دي حسيت إن كدا كتير.. دي علامة.. الثلاثي الرهيب دا وأختي والمكوى في ساعة واحدة يبقى القدر عايز يقول حاجة.. أنا رُحت ماسك القميص بالمكوى بالتليفزيون بالدش ونزلتهم للبواب.. وطبعا دوّرت على أختي عشان انزّلها معاهم بس يظهر عليها كنّت في حتة أمان لحد ما اهدى!!

#الاستوديو__استحملهم__إزاي__مع__بعض!!

#curiosity_killed_the_cat

#w_the_dog

obeikandl.com

المشهد الخامس عشر

حدث بالفعل في العيادة:

الزمان: مشهد ليل داخلي..

المكان: مستوصف (الكنيف) التخصصي..

مفيش عيانين.. عيانين بَح.. غضبوا وراحوا بيوت أهاليهم بعد ما سابوا لي العيال.. السلالة العيانة انقرضت.. اللي فاضل منهم يعتبر ثروة قومية يجب الحفاظ عليها.. المفروض يتحط في المحمية لو عايش، أو في المتحف لو البقاء لله.. أنا كنت فارش مرتبة على أرض العيادة ونايم قدام التكييف.. وأنا نايم باب العيادة اتفتح ودخلت منه واحدة ست..

- أنا (فاكرها حلم): مييييين؟؟
- الست (صوتها واصل لي من بعيييييد): أنا..
- أنا (اتأكدت إنها حلم او عفريت في أحسن الظروف): عايزة إيه يا أنا؟؟ اقفلي الباب عشان التكييف.. أو انصرفي، لا تئذيني ولا ائذيكي..

- الست (بتقفل الباب وراها وماشية): متأسفة، أنا كنت جاية اكشف..

أنا اتنطرت وبرمت المرتبة وخبيتها تحت المكتب.. ولبست جلابية الدكتور وخرجت جبت الست من قفاها قبل ما تهرب..

- أنا (على وشي ابتسامة توحي بمدى جودة الخدمة المقدمة): مساء الخير يا غالية.. فيكي شبه من ماما وحياة النيعمة.. اتشرف بالاسم..

- العيانة (نظرة زجاجية): ليه!!

- أنا (ليه!! اسم غريب جدا.. أو الست هبلة): عاشت الاسامي.. سن حضرتك؟؟

- الست (من كوكب تاني مش بيتكلموا فيه عربي): إيه؟؟

- أنا (هو أنا اسئلتي كلها من برّا المقرر ولاّ إيه!! مع إن الامتحان حطوه نخبة من الخبرا.. المفروض إنه في مستوى الطالب البهيمة): تمام.. انجبتي كام طفل؟؟

- الست (طلعت من أهل الأرض!!): يعني إيه؟؟ انت اسئلتك كلها معقربة كدا؟؟

- أنـا (غبـي أنـا.. واحـدة مـش عارفـة تجـاوب عـن الاسـم، ح تعـرف انجبتـي؟؟): خلفتـي كام عيـل؟؟ زلطتـي كام صرصـار شـبهك يـا وليـة؟؟!!

- الست (واضح إن قِلة الأدب بتجيب معاها): سبعة..

- أنـا (يـا رب طلّعهـم كلهـم سـلام.. أنـا مـش ح اسـتحمل حـد تانـي مـن العيلـة دي يجـي يكشـف عنـدي): إن شـاء الله ربنـا مـش ح ياخدهـم بذنبـك.. حـد مـن قرايبـك بياخـد عـلاج للقلـب؟؟

- الست (مستوى ذكاءها أقل من فرشة السنان): جوزي..

- أنا (أكيد طبعا، دا أقل واجب): انتي وجوزك قرايب؟!

- الست (بدأت تاخد عليا وتفتح لي قلبها): لأ جيران..

- أنـا (باسـحب المرتبـة مـن تحـت المكتـب وبافردهـا): امشـي يـا وليـة مـن هنـا.. انتـي اللـي زيـك مـش المفـروض يتعالـج ولا يعيـش.. ابعتـي لـي المسـكين جـوزك، هـو أولـى..

#المفروض__جيناتك__تنتهي__لحد__هنا

#IQ_3

obeikandl.com

المشهد السادس عشر

حدث بالفعل:

مشـهد رقـم واحـد: ليـل داخلـي.. أنـا قاعـد في البيـت بافتكـر السـنين الجميلـة، أيـام مـا كان فيـه زبايـن.. الدكاتـرة مـش لاقيـين شـغل.. إحنـا بنشـحت يـا رجالـة.. الدكتـور مننـا بقـى بيعمـل جمعيـة كل مـا يحـب يجيـب فطـار.. دلوقتـي بقينـا بنشـتري العيـان مـن دول مـن كارفـور، عشـان بـس ماننسـاش شـكلهم.. وأنـا سـرحان وباجتـر الذكريـات لقيـت موبايلـي بيـرن، بابُـص لقيتهـا نمـرة أميـر زميلـي..

- أنا (كل مرة ارد عليك فيها باندم): الو.. عايز إيه؟؟
- أميـر (نفـس سـماجة ومسـتوى ذكاء حبـل الغسـيل): أبـو الشـاد.. إزيـك يـا كبيرنـا؟؟ عنـدي خبـر ليـك بـس ماعرفـش حلـو ولاّ وِحـش..
- أنـا (يـا رب مـا يكون اللـي في بالـي): طالمـا مـش عـارف يبقـى أكيـد زي وشـك..
- أميـر (قـرر يفرسـني كالعـادة.. أنـا لـو اخـدت نُـص جنيـه عـن كل مـرة أميـر فرسـني فيهـا، كان زمانـي اشـتريت الجيـزة): جـدو عايـزك في كشـف منزلـي!!

obeikandl.com

- أنا (يا مراراااي): انت كداب ياض.. جدك مش ممكن يكون عايزني.. ومش ممكن يكون فاكرني، ومش فاكرك، ومش فاكر يعني إيه دكاترة أصلا.. ولو هو فاكر اسمه نفسه يبقى كويس..

نبذة مختصرة عن جدو عشان اللي مايعرفهوش من القصص السابقة: جدو معزّل من كتير.. من قرون.. ماعندوش أولاد لأنهم ماتوا كلهم.. وكان عنده بضعة مآت من الأحفاد ماتوا هما كمان.. اللي فاضلين دلوقتي (ومن ضمنهم أمير) مش أحفاده، دول أحفاد أحفاد أحفاد أحفاد الجيران!! عموما مش فارقة، لأن جدو يعتبر أثر زي أبو الهول كدا، ونُص البلد بتحمل جيناته الوراثية بطريقة أو بأخرى..

●●●

مشهد رقم اتنين: ليل داخلي.. أنا وصلت للقسم الفرعوني في المتحف المصري (جدو كان عايش هناك، في الكورنر بتاع عصر ما قبل الأسرات).. لما دخلت الأوضة المعروض فيها جدو، لقيته نايم في السرير وأمير واقف جنبه (أمير يبقى حفيد جدو من الدرجة الـ17 والقائم بأعمال المترجم الرسمي)..

- أنـا (يـا رب عـدّي الكشـف دا علـى خيـر): إزيـك يـا جـدو؟؟ فكرنـي كـدا، عمـرك كام سـنة؟؟

- جدو (بثقة، بعد ما قعد يفكر ساعتين): 75!!

- أنـا (وقعـت مـن علـى الكرسـي مـن كتـر الضحـك وقعـدت ارفّـص برجليـا): looooool you are so funny ya geddo..

- جـدو (كان بيتكلـم 30 لغـة حيـة و 20 لغـة ميتـة، منهـم لغتـين محـدش بيفهمهـم غيـره.. هـو نسـي دا كلـه ومـش فاكـر غيـر اللغـة السنسـكريتية القديمـة): إيـه؟؟

- أنـا (باحـاول اسـتعيد وقـاري): الـ75 دول همـا اللـي انـت فاكرهـم.. لكـن فيـه قبلهـم 500 - 600 سـنة بالميـت.. يـا راجل دا الفتـرة اللـي انـت عشـتها قبـل مصـرع كليوبتـرا تطلع لوحدهـا 75 سـنة.. مـا علينـا، بتشـتكي مـن إيـه المـرة دي؟؟

- جـدو (مابينطقـش.. داهيـة لا تكـون السـتوب ووتـش بتاعـت عمـره مظبوطـة عليـا): !!!!

- أنـا (ماعنديـش وقـت ولا ضميـر): انـت بعـد الألفيـات اللـي

عشـتها دي قـررت تمـوت دلوقـت؟؟ عشـان تبقـى اتكتبـت علـى اسـمي؟؟ يـا عـم انجـز ابـوس إيـد أمـك..

- جدو (واضح إني فكرته بالحاجّة اللّه يرحمها): مامه!!
- أنـا (مامـه!! أنـا كنـت فاكـر جـدو جـاي نتيجـة انقسـام ميتـوزي): إيـه دا، هـو كان فيـه ماما بجد؟! دي كانت بتلعب مـع نفرتيتـي أكيـد!! مـش معقـول تكـون فاكرهـا أساسـا!!
- جدو (نظرة حنين): تانت نفرتيتي!!!
- أنـا (ح امـوت قبـل مـا اعـرف جـدو بيشـتكي مـن إيـه): يحـرق أم معرفتك السـودا يـا أميـر الكلـب..
- جدو (الذاكرة بترجع لـه بالتدريج في صورة أحلام يقظة): أميـر!! انـت تقصـد الأميـر محمـد علـي حفيـدي؟؟
- أنـا (يـا ولاد الكلـب كلكـوا): ارحمنـي يـا كافـر.. حاسـس بإيـه؟؟
- جـدو (هربـان مـن موسـوعة وصـف مصـر لجمـال حمـدان): عنـدي تكسـير في الشـرايين وطـراش مسـتمر وبتـأرّع كتيـر وباشـوف دبابـين طايـرة طـول الوقـت!!

obeikandi.com

- أنـا (بصيـت لأميـر يمكـن يكـون عنـده أي فكـرة عـن اللـي بيتقـال دا): هـي دي اللغـة الأشـورية ولاّ جـدك اتلبـس علـى كِبَـر؟؟!!

- أميـر (فـاتح كتـاب ضخـم، تقريبـا قامـوس للغـة جـدو): بيقول إن عنـده قصـور في الشـرايين وبيرجّـع باسـتمرار وبيتكـرع كتيـر وبيشـوف دبـان طايـر حواليـه..

- جدو (بدأ يفتكر العربي): وعندي حرقان في البول..

- أميـر (ماسـك الكتـاب ولسـة بيترجـم): وعنـده حرقـان في البـول!!

- أنـا (بابُـص لأميـر بصـة كلهـا حقـد وبعديـن باكلـم جـدو): كويـس إن فيـه بـول بينـزل أساسـا.. دا أصغـر منـك وبولهـم نشـف!!

- أميـر (راسـم علـى وشـه ملامـح قلـق ماتخيلـش علـى عيـل بيرضـع): تفتكـر ح يخـف يـا دكتـور؟!

- أنـا (الآفـات اللـي زيـك المفـروض تتبـاد): عامـل الزمـن مـش في صالحنـا الحقيقـة.. جـدو سـنه كبيـر حبتيـن..

- أمير (واضح إنه كان مستني جده يموت عشان طمعان في طقم الصيني اللي عنده): انت بتعلق فشلك كطبيب على عُمر الراجل.. ولا عارف تعالجه ولا عارف تموّته!!
- أنا (كان المفروض لما الاقي نمرتك، اعمل نفسي ماشوفتهاش): تصدق المهنة دي مهنة وسخة.. قبل ما يخترعوا الدكاترة كانت الناس بتموت في سلام وصمت.. دلوقتي بقى كل من هب ودب بيتنطط علينا..

#بعد__كدا__أنا__ح__اعمل__نفسي__مش__شايفكوا

#لا__ارى__لا__اسمع__لا__اتألم!!

#جدو__محتاج__خبير__مثمّن__مش__دكتور

obeikandl.com

المشهد السابع عشر

حدث بالفعل في التليفون:

الزمان: مشهد نهار داخلي..

المكان: ممم.. نقدر نقول في التليفون!!

أنا كنت باشتغل في العيادة والعيانين وأهاليهم بيسفلتوني كالعادة.. أنا كنت قاعد باستمتع بشعور العجينة وهي بتتفرد بالنشابة لما المدعوق رن، بابُص لقيته رقم غريب.. طبعا إنتوا عارفين إني عمري ما بارُد على أرقام غريبة..

- أنا (اللي اخترع أمك مش ح يورد على جنة): الوووووه..
- صوت أنثوي جذاب: صباح الخير.. دكتور شادي معايا؟؟
- أنا (السؤال دا عمره ما جه من وراه خير أبدا): لأ.. مين حضرتك؟؟
- الصوت (بطريقة «الواد دا عبيط ولاّ إيه؟؟»): أنا إسراء من قناة النيل الثقافية من التليفزيون.. كنا عايزين حضرتك تطلع معانا..

obeikandl.com

النـاس اللـي عارفانـي يعرفـوا إنـي عمـري مـا باتفـرج علـى التـي في بتاتـا.. ولا قنـاة النيـل الثقافيـة ولا أي قنـاة نيـل تانيـة.. فبالتالـي ماصدقتش نفسـي لمـا لقيـت حـد مـن التليفزيـون بيكلمنـي..

- أنـا (التليفزيـون!! مـش دا الجهـاز اللـي موجـود في الـ living): اه يـا فنـدم التليفزيـون.. عارفـه طبعـا.. بـس دا بيدخلـوه إزاي؟؟
- إسراء (يا صبر أيوب): أنا ح ادخّلك..
- أنـا (يـا حالوللـي): بس حضرتك أنـا رجليـا الاتنـين شـمال.. بامشـي اتكعبـل..
- إسـراء (بتجـز علـى سـنانها وصوتهـا فيـه نـدم السـنوات): ح نصـورك وانـت قاعـد.. مـش ح نجيـب سـيقانك الكريمـة..
- أنـا (بجِملـة الغلاسـة): وكمـان أنـا باخـاف.. وباتهتـه واتفتـف وأنـا باتكلـم..
- إسـراء (بتدعـي عليـا وعلـى اللـي شـغلها الشـغلانة دي): لأ.. أنـا ح ادّي رقمـك لبرنامـك فرسـان تحـدوا الإعاقـة أحسـن.. بالمناسـبة الكنبـة اللـي ح تقعـد عليهـا لونهـا كحلـي..

- أنـا (واضـح إن دي معلومـة خطيـرة بـس لفئـة معينـة مـن البشـر.. أنـا مـش منهـم أكيـد): الكنبـة حـرة يـا أسـتاذة.. تلبـس اللـي عايـزاه.. هـي مابقتـش صغيـرة دلوقـت!!
- إسـراء (قـررت تعتـزل المهنـة دي اللـي ح تجيـب اجلهـا): دا عشـان تختـار لـون لبـس مناسـب.. ماتجيـش ببدلـة مثـلا تكـون نفـس لـون الكنبـة..
- أنـا (مسـكينة البنـت دي.. فاكـرة إن فيـه 100 بدلـة): مـا أنـا كدا كدا ماعنديش غيـر بدلـة واحـدة..
- إسراء (خايفة تسأل): لونها إيه؟؟!
- أنا (خوفك في محله): كحلي!!

وحياتش النيعمـة الثقافـة بتتظلـم معانـا.. يـلا مـا هـي البلـد كلهـا عطلانـة، ماجاتش ع الثقافـة يعنـي..

#أنا__حطيت__رجلي__على__أول__سكة__الشهرة

#الإغراق__في__المحلية__هو__الطريق__للعالمية

#قلبي__حاسس__إني__أنا__اللي__ح__اغرق

#بكرة__الفضيحة__مش__ح__تبقى__للركب__لأ__للودان

obeikandl.com

المشهد الثامن عشر

حدث بالفعل في البيت:

الزمان: مشهد ساعة عصرية داخلي..

المكان: الدروة اللي أنيانا..

أنا قاعد في البيت باقرا مجلة ميكي وأختي مريان بتذاكر لأن عندها ملحق كالعادة (أكيد كل دي ملاحق.. لأن لو دي امتحانات لشهادات جديدة كان زمان أختي بقِت ملكة انجلترا أو وزيرة الصحة على الأقل.. كان زمان عندها شهادات لو اتحطت فوق بعض تبقى أعلى من برج خليفة)..

- مريان (بتبُص للاب توب العتيق بتاعها كأنها أول مرة تشوفه): شادي.. هي اللمبة اللي في الجنب دي بتاعت إيه؟؟
- أنا (اصطبحنا وصبح الملك لله): إذا كنتي انتي مش عارفة ح اعرف أنا منين؟؟
- مريان (كترة المذاكرة لحست مخها واخدت نظرها في السكة): ليها وظيفة يعني، ولاّ بس عشان الطيارات تشوفه بالليل وماتخبطش فيه!!

obeikandl.com

- أنا (قلبي.. أختي ح تخلص عليا يامّا): !!!

- مريان (اللاب توب بياخد بتاري منها): خد صطب ويندوز للزفت دا.. وهات المجلة اللي في إيدك اقراها..

- أنا (لسة جايب المجلة ومالحقتش اقرا منها حاجة): ماتقري حاجة تانية..

- مريان (بتسحب المجلة بالعافية وبتزقلني باللاب في وشي): لأ.. أنا عايزة اقرا عن عم دهب.. مثلي الأعلى!!

وأنا قاعد بادوّر على رد مناسب (طبعا مش لاقي)، لقيت صوت الميسنجر بتاع الفيسبوك بيرن.. الرسالة كان نصها كالتالي:

- مساء الخير يا دكتور شادي.. أنا نرمين من قناة TEN TV.. إحنا معجبين بأعمالك.. ممكن رقم تليفونك للتواصل؟؟

- أنا (بارُد برسالة): غور ياض من هنا بلاش قِلة أدب..

- نرمين (إنسانة ذوق جدا): دا رقمي.. ممكن تشوفه ع الـ true caller..

- أنا (بعد ما اتأكدت من الرقم): يا باشا أنا آسف..

- نرمين: ح تديني الرقم عشان نرتب معاد؟؟
- أنا (قررت اتقل شوية): أنا حلم حياتي إني اديكي النمرة.. ممكن اديكي مناخيري نفسها..
- نرمين: هو حضرتك معجب بينا للدرجة دي؟؟
- أنا (مش باتفرج ع التليفزيون نوهائي): ولا عمري شوفتكوا.. ولا TEN TV ولا أي TV تاني!! إحنا ماعندناش تليفزيون.. ولو كان عندنا تليفزيون في بيتنا، فأنا ماعرفش مكانه فين..
- أنا (موجها الحديث لمريان): دول بيقولوا ح يبعتوا لي عربية تجيبني وترجعني.. لحسن يكونوا ح يخطفوني؟!
- مريان (قاعدة بتشرب الصنعة من عم دهب): اتلهي!!

أنا اللي مزعلني إني خلال 18 سنة في الكارير بتاع الطب، عمري ماطلعت في أي حاجة.. ولا مجلة ميكي.. ولا مجلة حائط.. ولا إذاعة مدرسية حتى.. ولا حتى بقيت حكيم زي ما كنت عايز.. ماخدتش من كلمة حكيم غير إنه اسم جدي.. يقوم يجي الكتاب دا يشقلب حياتي كدا..

يا رب مش فاضل غير تلات حاجات:

-**أولا:** قضيـة تترفـع علـى الكتـاب.. يـا حبـذا مـن وزارة الصحـة أو النقابـة..

-**ثانيـا:** فضيحـة.. مـن نوعيـة شـادي بيتاجـر في الأعضـاء أو بيديـر شـبكة للسوكسيه.. أو واحدة تقول إني مخلف منها نونو (ويا ريت تكون حلوة)..

-**ثالثـا:** الفلـوس اللـي بتيجـي بعـد الحاجتـين اللـي فاتـوا.. الفلـوس الكتيييـر.. اللـي تقـدر تشـتري جُـزر وكواكـب وضمايـر النـاس..

#أحلام__منحرفة

#أحلام__اتمسكت__في__شقة__للسوكسيه

#طول__عمري__نفسـي__حد__يا خد__رقمي__في__حاجة__غير__المصايب!!

#دا__انتي__لو__عايزة__مريان__نفسها__خديها

#أنا__مش__مصضأ__نفسي

المشهد التاسع عشر

حدث بالفعل:

مشهد رقم واحد: ساعة مغربية خارجي.. أنا كنت قاعد في محطة المترو مستني اركب.. وأنا في انتظار المترو اكتشفت إن الناموس افترى.. الناموسة من دول فاكرة نفسها صقر، بتعض من فوق الهدوم.. من فوق الجزمة نفسها.. ما هو يا إما الناموس طلع له سنان، يا إما الجزمة اللي بقت شخصيتها ضعيفة!! وأنا قاعد موبايلي رن، بابُص لقيته رقم أستاذ حازم من دار النشر المسئولة عن طباعة وتوزيع كتابي..

- أنا (بلهجة كلها حرمان): إزيك يا سيد المعلمين؟؟ أخبارك إيه يا كبيرنا؟؟
- حازم (ماعندوش وقت ولا صبر): كتابك خرج من المطبعة.. تعالى بُص عليه بصة أخيرة..
- أنا (هو كتابي بيموت ومخبيين عليا؟!): هو الكتاب في العناية المركزة ولاّ إيه؟؟
- حازم (اثرت روح الدعابة عنده): بطل استظراف.. كتابك خلص، تعالى عشان تشوفه..

- أنـا (اثبـت يـا قلبـي): قـول وحيـاة أبـوك!! النسـخ بتاعتـي خلصـت؟؟

- حـازم (بيزمجـر بطريقـة بابـا اللـي شـايف حمـادة بيعمـل حاجـة مـش مؤدبـة): هـاااااا!! إيـه الجشـع اللـي انتـوا فيـه دا.. نسـخ إيـه؟! هـي نسـخة واحـدة ومـش ح تاخدهـا.. ح تتصـور معاهـا وتبوسـها وتديهـا لـي تانـي..

- أنـا (هـو أنـا نسـيت ادفـع الإتـاوة ولاّ إيـه؟!): ابـوس مـين يـا عـم؟؟ ولاّ هـو عشـان غـلاف الكتـاب مليـان شـفايف يعنـي؟!

- حـازم (حـس إنـي زعلـت فبيحـاول يصالحنـي): طيـب خـد الكبيـرة..

- أنـا (واخـد كتيـر ومـش قـادر أخـد تانـي لأن لامؤاخـذة صحتـي مابقتـش مسـتحملة): إدينـي ارجـوك.. أنـا خـلاص بقيـت مدمـن!!

- حـازم (بطريقـة علـى الله يطمـر): كتابـك ح يتعـرض في الشـارقة..

- أنـا (يـلا أهـو أحسـن مـن مفيـش): مـش كان أحسـن مـا نوديـه الشـرقية، كنـا نعرضـه في القاهـرة الأول؟!

- حازم (سكت شوية، عرفت بعد كدا إنه بيشتم في سره): شرقية مين ياض.. الكتاب مسافر معرض الشارقة الدولي للكتاب.. دار النشر لمّت أوي!!

●●●

مشهد رقم اتنين: نهار خارجي.. أنا راكب الاوتبيس وراجع بيتنا بعد ما أخيرا اخدت نسخ كتابي من دار النشر..

احمدك ياااااااااا رب!!

أنا كنت خايف لاموت قبل ما اشوفهم..

- أنا (ماسك كتابي باقراه وباضحك بصوت عالي مبالغ فيه): هاهاهاها.. هيهيهيهيهي.. هعهعهعهعهاااااي..

- مواطن ماعرفوش (من ضمن حوالي 236754 بني أدم كانوا راكبين معايا نفس الاوتوبيس): هو انت بتقرا إيه؟؟!! وإيه الشفايف اللي على الغلاف دي؟؟!!!

- أنا (خطتي اللئيمة بدأت تجيب نتيجة): دا كاتب جديد بس دم أمه شربات.. لدرجة إني اشتريت عشر نسخ من نفس الكتاب.. من حلاوته..

●●●

obeikandl.com

مشهد رقم تلاتة: ليل داخلي، بعد المشهد السابق بساعة.. أنا كنت رجعت البيت بجمولة الكتب الثمينة وقررت اقراهم كلهم احتفالا بالمناسبة العظيمة دي.. وأنا قاعد باقرا أول نسخة، موبايلي رن (رقم غريب)..

- أنا (الهي تولع يا ابن المفروسة): مييين؟؟
- صوت أنثوي جذاب (أنا كنت بدأت اريّل بالفعل): مساء الخير يا دكتور شادي.. أنا سارة من الأهرام!!
- أنا (وأنا شادي من حدايق القبة): إيه الحتة البيئة اللي انتي عايشة فيها دي يا سارة.. دا شارع زحمة موت.. اؤمريني..
- سارة (في كلامها إحياء حبٍ مات في قلب القبيلة): هههههه.. حضرتك لطيف أوي.. أنا سارة من جريدة الأهرام!!!!!!!!!!!
- أنا (لولولولولييييي.. الأهرام مرة واحدة!!): ولا كلمة.. ح اغير هدومي، و 3 دقايق اكون عندك!!

أنـا طبعـا مغيرتـش هدومـي عشـان ماتأخـرش.. أنـا فتحـت الـدولاب ولبسـت فـوق البجامـة أول حاجـة قابلتهـا في وشـي.. غالبـا كان كيس مخـدة.. وأنـا رايـح ناحيـة بـاب الشـقة لقيت أمي في وشـي..

- ماما (غالبا لاحظت الوجاهة اللي أنا فيها): لابس كيس المخدة بالمقلوب ليه يا مدهول؟!! ادخل أوضتك اعدله.. ومتشيّك كدا ورايح فين؟؟
- أنا (عامل فيها سيد بيه الأليت!!): لا أبدا، رايح جريدة الأهرام.. مجلة كدا اسمها الشباب عاملين معايا حوار.. باعتباري أديب كبير وكدزا..
- ماما (بتحدفني بالفاظة): مجلة كدا!! وأديب!! الألقاب لمّت أوي!!

#البؤ__بتاع__لمّت__دا__اتقال__لي__كتير__انهاردة

#تقريبا__بقى__بدل__مساء__الخير

#اسلوب__واطي__في__الدعاية

#الغاية__تبرر__الوسيلة

#ميكيافيللي__دا__كان__رخيص__أوي!!

obeikandl.com

المشهد العشرون

حدث بالفعل:

مشهد رقم واحد: نهار داخلي.. أنا واقف في المستشفى باتكلم مع دكتورة زميلتي.. وإحنا بنتكلم طلبت مني نمرة تليفوني فإديتها الرقم..

- الدكتورة (يظهر دورت ع النمرة بالtrue caller): مين اللي مسمّيك Dr Shady Kalb ؟؟ هو انت واطي للدرجة دي؟؟
- أنا (يادي الإحراج): الحقيقة إني واطي بس مش للدرجة دي!!
- الدكتورة (نظرة أسف مستنكرة): !!!!!
- أنا (بدأت اجمّع): اااه.. دكتور شادي قلب!!!!!!

●●●

مشهد رقم اتنين: ليل خارجي.. أنا سايق العربية وراكبة جنبي أختي مريان.. ماما كانت مسافرة اليوم دا وأنا قررت على سبيل الحنان الأخوي إني أخد مريان افسحها في كايرو فيستيفال في التجمع الخامس..

- أنا (موجها الحديث لكبيرة كفار قريش): مريان.. معاكي كيس ارمي فيه الزبالة؟؟
- مريان (كالعادة ماسكة مرجع وزنه نُص طن عاملة نفسها بتذاكر فيه): ارمي في الشارع..
- أنا (اخدت بوز الممتعض في محاولة فاشلة إني العب دور الكبير القدوة): أنا أهلي ربوني.. مش بارمي ع الأرض، بارمي في الزبالة..
- مريان (مالهاش كبير.. حتى الكبير اللي حيلتها باعته وكسبت فيه): ولا عدّى عليك أهل ولا رباية.. وبعدين الشارع عبارة عن زبالة كبيرة!! ماتعملش فيها أماثل وارمي في الشارع!!
- أنا (بابُص لها باستغراب): مين أماثل دي يا بِت..
- مريان (مارفعتش عينها من الكتاب طول الوقت دا): بِت!! أنا غلطانة إني طبخت لك انهاردة.. كان المفروض سبتك ترعى في الحشائش.. بالمناسبة اللاب اللي صلحتهولي مش شغال عِدِل.. كويس إني ماديتاكش بقيت حسابك!!

إحنا وصلنا عند نقطة الأمن بتاعت كايرو فيستيفال، فطفيت الموتور عشان فرد الأمن يفتش شنطة العربية..

- مريان (أخيرا في حاجة اثارت اهتمامها، فقفلت الكتاب وبصّت لي وهي مخضوضة): طفيت الموتور ليه يا تعيس؟؟ دي بتدور بدعى الوالدين!!
- أنا (بلاش تدمري معنويات العربية): لو ماطفتش الموتور، العيّل الغلبان ح يغرق في العادم..
- مريان (حصل لها عقدة من كُتر ما العربية ذلتنا): يا عم يغرق في عادم العربية أحسن ما نغرق إحنا في زقها..

#دكتور__تخصص__هوهو

#إحنا__بتوع__البوبي

#الراجل__زقنا__لحد__الباركنج__الصراحة

obeikandl.com

المشهد الحادي والعشرون

حدث بالفعل في الرعاية:

مشـهد ليـل داخلـي.. أنـا في الرعايـة.. الوقـت دا كان بدايـة الخريـف.. الجـو لسـة حـر نـار زي الصيـف، مـع لمسـة مـن عواصـف ترابيـة خماسـينية زي الربيـع.. الحقيقـة الخريـف ماقصّـرش.. سـرق حاجـة مـن كل فصـل!! أنـا كالعـادة كنـت قاعـد في الرعايـة بارتكـب جريمـة مـش فاكـر تفاصيلهـا، بـس عقوبتهـا تتـراوح بـين الاعـدام والنفـي خـارج المجـرة.. فجـأة موبايلـي رن، بابُـص لقيـت رقـم أختـي مريـان..

ملحوظـة عـن أختـي: مريـان مـن الصنـف اللـي لمـا ربنـا يديـه بيفتـري.. يعنـي مثـلا لمـا تبقـى في نبطشـية وربنـا يهـدي لهـا الحـال، بـدل مـا تحمـده، بتمسـك تليفونهـا وتفضـل تتصـل بالخلـق عشـان تتسـلى عليهـم!! أنـا زمـان كنـت باعمـل عبيـط ومـش بـارُد، بـس اكتشـفت إن دي سياسـة فاشـلة.. محـدش بيهـرب.. إحنـا عايشـين في نفـس البيـت، ومسـير الوشـوش تتلاقـى.. أول مـا تشـوفني بتـروح عاملـة لـي زفـة بشـخاليل، مـع تعليقـات مـن نوعيـة «مـش بتـرد ليـه يـا ابـن النـاس المهمـين» «اومـال لـو جابـوك وزيـر ح تعمـل فينـا إيـه؟؟»..

الزمبـوء بقـى إن مريـان كان عندهـا نبطشـية هـي كمـان في اليـوم دا..

- أنا (يا نكدي): هذا الرقم غير موجود بالخدمة..
- مريان (عجبتها النكتة): هههههه.. شرابات يا مضروب..
- أنا (شرابات!!): شوفتي العاصفة الترابية؟؟
- مريان (الألش الرخيص لا يزال مستمرا): أنا في مستشفى المقاولين فوق الجبل يا بني.. إحنا اللي كنا بنحدف التراب عليكوا!!
- أنا (بلبعت قرص زاناكس عشان اقدر استحمل المكالمة من غير ما اقطع شراييني): هي أمك دي كانت بتخلف وتسيب الشارع يربي؟؟
- مريان (صاروخ النكتة): ومالـه؟؟ ما هو الشارع لازم يساعد برضو!!
- أنا (يا لهوي ع السكر.. قربنا نلزّق من العسل): عاملة إيه في النبطشية؟؟
- مريان (موسوعة من 12 جزء في خفة الدم): عاملة نفسي كوبري!!
- أنا (باتخيل شكل مريان والناس بتعمل تحتيها ببي!!): يعني إيه كوبري دي؟!

obeikandl.com

- مريـان (شـكلها ناويـة تظرفنـي شـوية حِكـم مـن بتوعهـا): عـارف أبـوك؟؟

- أنا (يعني مش قوي.. عارفه بالشبه كدا): لأ..

- مريـان (قـررت تعرفنـي الأبـواب الخلفيـة للمهنـة.. الأسـرار الخفيـة لكهنـة الرعايـة): بابـا كان بيحكـي لـي إن في الأريـاف لما كانوا يلاقوا جثة في الرشاح بتاع القرية، كانوا يفتحوا لهـا الهاويـس عشـان تـروح القريـة اللـي بعديهـم.. عشـان مايجبـوش لنفسـهم وجـع الدمـاغ.. انـت عـارف سـين وجيـم ومحاضـر!! أنـا باعمـل كـدا.. مهمتـي إنـي أوصّـل العيانـين صاحيـين للدكتـور اللـي بعـدي، وبعـد كـدا أنـا خاليـة مسـئولية..

- أنـا (إيـه جـو شـئ مـن الخـوف دا؟!): الرشـاح!!!! بتفتحـي الهاويـس يـا فـؤادة؟! طـول عمـرك جهبـز..

- مريـان (فخـورة بالـه الحكمـة اللـي هـي مصاحبـاه): طبعـا.. فطنـة ونصاحـة..

- أنـا (مصـر مـش ح تنسـى لـك دماغـك السـم دي أبـدا): هـو دا اللـي اتعلمتيـه مـن أبوكـي؟! سـيبتي كل الحاجـات الكويسـة اللـي عملهـا ومافتكرتيـش غيـر دي؟؟

#هو__فصل__الخريف__معدوم__الشخصية__كدا__ليه؟؟

#بروتوكولات__حكماء__صهيون__الطبية

#حد__يبلغ__النقابة__عن__البِت__دي

obeikandl.com

المشهد الثاني والعشرون

حدث كالعادة في العيادة:

مشهد رقم واحد: ليل داخلي..

المكان: العيادة الخارجية لمستشفى «سألت كل المجروحين» التخصصي..

أنا دخلت المستشفى لقيت فؤاد موظف الاستقبال قاعد ورا الكونتر وقدامه كتاب بيقرا فيه.. بس فيه حاجة غريبة.. فؤاد حزين!! فوفقا أخبث وأوطى كينونة اتوجدت شكله حزين بجد.. ودا شئ غريب لأن الاكتئاب محتاج حد أدني من المخ عشان يحصل..

- أنا (فؤاد أبو مخ مقوّر زي البتنجانة مكتئب!!): مالك يا نكد؟؟
- فوفقا (زي ما يكون واخد اربعة كيلو بواني في وشه): لا اللي معاه مرتاح، ولا اللي ماعاهوش مرتاح.. اللي معاه فلوس فلوسه معوراه، واللي مش معاه قِلة الفلوس معوراه..

obeikandl.com

- أنا (إيه الطعامة دي؟؟ البانجو ح ياكل منك حتة): اومال يعني كنت عامل فيها أوناسيس، وماسك بكاوي الفلوس بتعدها قدامنا عشان تعقدنا..

- فوففا (شوية المخ اللي كانوا ملحوسين جمجمته اتمسحوا ودماغة بقِت نضيفة فلة): الفلوس مش كل حاجة.. العلام هو اللي ح يعمل لي قيمة ويأمّن لي مستقبلي!!

- أنا (مستقبلك؟!! دا انت طالع معاش بعد أسبوع!!): مش انت معاك دبلون لاسلكي؟!

- فؤاد (الدليل على إن الإنسان كان اصله كافولة): بدأت ادرس سياحة وفنادق..

- أنا (يلا بركة.. السياحة كدا كدا مضروبة): وإيه الكتاب اللي قدامك دا؟؟

- فؤاد (فاشل وحتى الفشل فِشِل فيه): باذاكر تاريخ.. بالمناسبة.. بماذا تصف ما فعله نابليون بعد فتح عكا؟؟

- أنا (يا لهوي!! أنا سايب نفس الأسئلة من 20 سنة): دي ندالة وش.. مش رجولة أبدا..

●●●

مشهد رقم اتنين: أنا سِبت فوفضا بيذاكر في نابليون وطلعت اشوف الحالتين اللي حدانا.. أنا دخلت العيادة ودخل ورايا العيان الأولاني..

الراجل دخل وافترض مبدئيا إني مسئول عن كل الخوازيق اللي لبسها في حياته.. أنا السبب في كل العوأ اللي حصل معاه من ساعت ما اتولد.. كائن عصبي وعلى وشك يطرش في وشي على الرغم إني أول مرة اشوفه..

- العيان (بلهجة انت اللي قتلت بابايا): عشان تعمل حسابك من الأول.. علاج ماباخدش.. والسجاير مش ح ابطلها..
- أنا (ما هو انت مش جاي هنا للساحر مدحت): وإيه اللي جابك من بيتكوا طاه؟؟ المفروض اعالجك إزاي أنا؟؟
- العيان (بيشوّح بإيده بما معناه اتصرف): مش أنا جيت للدكتور؟؟ دا شغلك..
- أنا (لأ ما إحنا مش في ورشة تصليح موبيلات): للأسف مش ح اعرف اعمل لك factory restting وامشيك.. لازم دوا..

- العيان (سحب ايصال الدفع من قدامي وقام): أنا غلطان إني جيت..

- أنا (انت مش مجنون.. اللي برّا هما اللي مجانين): العيب مش عليك.. العيب ع المرشد السياحي اللي قاعد لنا تحت وبيحدف علينا أمثالك..

●●●

مشهد رقم تلاتة: الزبون ابن المتعصبة خرج ودخل وراه متسول ومعاه اتنين زمايله.. عرفت بعد كدا إن دا الزبون التاني.. الراجل كان من أصل افريقي وواضح إنه جاي من قلب المجاعة.. عوامل التعرية مبهدلاه وبيتسند على فرع شجرة على سبيل العكاز..

- أنا (رفعت سماعة التليفون واتصلت بفؤاد): انت يا بني بتتقيهم!! ماعندكش أي زباين من العاديين اللي بنقرا عنهم في الكتب؟؟

- فؤاد (بلهجة تحمل روح «لو كان فيه خير»): وهو لو حد عادي ح يجي عندنا يعمل إيه؟؟

- أنا (موجها كلامي للعيان بعد ما قفلت السكة على وش فؤاد): كان يو سبيك انجليش؟؟

obeikandl.com

- واحد من المرافقين (عرفت بعد كدا إنه المترجم): مش بيتكلم أي حاجة معروفة.. لهجتهم عبارة عن رُطانة..

- أنا (هو أنا متأخر للدرجة دي؟؟!!): روتانا؟! هي القناة عملت لغة باسمها؟؟!!

- المترجم: رُطانة.. بيرطنوا يعني..

- أنا (بدأ ينتابني شعور بالشفقة جديد عليا): يا حراااام..

- المترجم (حس إني مستقل بكبيرهم): مايغركش منظره.. دا عمدة في بلدهم..

- أنا (على كدا أنا ابقى الباب العالي في الأستانة): يا رااااجل!! دا شكله ماحيلتوش غير غيارين.. بيلبس واحد ويغسل التاني..

- المترجم (من الزاوية الحمرا غالبا): يا بيه هو انت يعني اللي شكل دولابك مليان غيارات.. ما الحال من بعضه!!

- أنا (رفعت السماعة عشان اتصل بلعنة الفراعنة اللي اسمها فؤاد): ارحم ذات نفسك شوية بقى، دا انت بُلغة..

obeikandl.com

#ابن__الجناينى__بقى__فاشل__يا__انجي

#هو__فاشل__من__الأول__أساسا

obeikandl.com

المشهد الثالث والعشرون

حدث بالفعل في العيادة:

مشهد رقم واحد: نهار داخلي.. أنا في العيادة الخارجية بتاعت إحدى المستشفيات الحكومية.. كعادة أي مكان حكومي عدد المرضى بيوحي إن فيه لحمة بتتفرق ببلاش، أو إن وباء الانفلونزا اللي قضى على نُص اوروبا سنة 1918 بيعيد إحياء نفسه..

العيادة كانت عاملة زي الميني باص الساعة 3 العصر.. الزباين كانوا قاعدين على الكراسي وعلى الأرض وفي ادراج المكاتب.. قاعدين على مروحة السقف وفي حجر الدكاترة وباظّين من الشبابيك.. لكن بين المرضى الكتير اللي كشفت عليهم، دخل اتنين مرضى ستات ورا بعض.. الاتنين بيشتغوا في مهن عمرها ما عدت عليا في عيانين قبل كدا..

- **الأولى:** بطلة مصر السابقة في الغطس ومُحكّمة دولية حاليا..
- **التانية:** ساحرة في السيرك القومي!!

●●●

مشهد رقم اتنين: زفت داخلي.. أنا في عيادة واحد من السفاحين اللي مش ح يوردوا على جنة دكاترة السنان.. الناس دي يا جماعة ليهم جهنم لوحدهم.. حاجة كدا أوسخ من بتاعت القتلة التسلسليين ومجرمي الحرب والإبادة العرقية.. أسوأ من بتاعت المستذئبين ومصاصي الدماء.. أسوأ من اللي بيخلطوا اللبن بالميّة ومن اللي بيغشوا الشاي بنشارة الخشب.. ملحدين رسمي فهمي نظمي..

الدكتور بيتعامل مع ضرسي زي ما يكون قتل أبوه.. على الرغم إن ضرسي طول عمره غلبان وفي حاله..

بعد ما خلصنا شغل، أنا خرجت برّا للريسيبشن لقيت الدكتورة المساعدة والسكرتيرة قاعدين بيشوفوا فيلم "صمت الحملان" بتاع انتوني هوبكينز (تقريبا دي البرامج التعليمية بتاعتهم).. السكرتيرة شافتني خارج، فقامت عشان تفتح لي باب الخروج..

- السكرتيرة (على وشها ابتسامة زي بتاعت هانيبال لكتر): ألف سلامة عليك يا دكتور..
- أنا (هو اللي يعرفكوا يعرف سلامة): أنا بؤي واجعني على فكرة..

obeikandl.com

- الدكتورة الصغيرة (شربت الصنعة والأذية من الدكتور الكبير): ما هي بتقول لك ألف سلامة..
- أنا (يا عبدة الاصنام يا قتلة الاطفال): انتوا ح تروحوا النار كلكوا..
- الدكتورة (بتطلع حاجة من شنطتها زي الشنيور): وإحنا مالنا؟؟ إحنا جينا ناحيتك؟؟
- أنا (زقيت السكرتيرة عليها عشان تقع في حضنها وطلعت اجري): كلكوا متواطئين من أول البواب اللي تحت لحد زعيم المافيا اللي جوا..

#دكتور_السنان_مش_لازم_يعيش

#عايزين_نبدأ_حملة_لاستخدام_دكاترة_الأسنان_مكان_فيران_التجارب

#عددهم_كبير_ومحدش_بيحبهم

#اليوم_العالمي_للستات_المفترية

obeikandl.com

المشهد الرابع والعشرون

حدث بالفعل في الأجزخانة:

مشهد رقم واحد: ليل خارجي.. أنا سايق العربية، رايح اقابل دكتورة شيماء زميلتي (شيماء زميلتي صيدلانية وبتشتغل في إحدى الصيدليات الشهيرة).. الوقت كان اوائل شهر نوفمبر، فجأة وأنا سايق الشتا قرر إن الصيف كفاية عليه كدا.. الجو قلب من قمة الشمس والحر لضلمة وسيول كأن السما واخدة لازكس.. طبعا الطبيعي إن في جو زي دا عربيتي (اسمها عزيزة) تعطل.. تموت بالسكتة الموتورية.. لكن الحقيقة أنا كنت لسة موجّب مع عزيزة أحسن واجب.. مغير لها طقم كهربا وطقم مساعدين و 15 فلتر (موزعين في أماكن مختلفة) وزيت وسكر و 3 شرايين!! تقريبا بقِت عربية تانية، فقدرت تستحمل الجو.. أصيلة يا زيزي..

الدنيا كانت عبارة عن سيول من فوق وطين من تحت وعربيات واقفة مابتتحركش في النُص.. اللطيف في موضوع السواقة في المطرة دا إنك وانت سايق تحس إن مصر كلها سايقة معاك.. تحس إن النفر من دول خارج بعربيتين في وقت واحد!! تخلص من خازوق السواقة وتيجي تركن بقى، تكتشف إن مفيش

بنـي أدم خـرج مـن بيتـه!! مفيـش مـكان تركـن فيـه عـربيتـك، ولا كوريك عربيتـك حتـى!!

الجـو دا ماينفعـش فيـه عربيـات أصـلا.. دا محتـاج فلوكـة أو جنـدول زي بتـوع فينيسـيا..

●●●

مشـهد رقـم اتنيـن: ليـل داخلـي.. أنـا وصلـت عنـد شـيماء.. أول مـا دخلـت مـن بـاب الأجزخانـة، لقيـت شـيماء ماسـكة امبـول ميـة بتكسـره عشـان تحلـل بيـه حقنـة مضـاد حلـوي..

- أنـا (داخـل مـن البـاب وأنـا بامسـح الشـوز في الأرض عشـان الطـين): نقلـع الجـزم قبـل مـا ندخـل يـا شـوشـو ولاّ إيـه؟؟
- شـيماء (كائـن ملائكي): لأ.. إحنـا ممكـن نسـتحمل الوسـاخة، لكـن مانقدرش نسـتحمل ريحة شـرابك!!
- أنـا (بطريقـة أخطـر خطيـر في علـم البوابيـر): إيـه اللـي انتـي بتعمليـه دا يـا ماما؟؟ بتكسـري الامبـول بإديكـي عشـان يعـورك؟؟

- شيماء (بتدي حقن من قبل ما أنا اتولد، ومش طالبة معاها فتاوي): اومال اعمل إيه؟؟

- أنا (اخدت منها الامبول عشان افهمها غلطها): تحطيه جوا ورقة السرنجة وتكسريه..

وأنا باعمل لها demonstration، دوست ع الامبول جامد فراح انفجر جوا الصيدلية في دايرة قطرها 3 كيلو.. لدرجة إن فيه 12 رف أدوية اتدمروا تدمير تام، واتنين من زمايل شيماء مفقودين، والنيابة نزلت تعاين الموقع!!

- أنا (يادي الجرسة): هو الامبول دا كان لمادة TNT شديدة الانفجار ولاّ إيه؟!!!

- شيماء (حزينة عليا وعلى بريستجها اللي أنا بعترته قدام الزباين): لأ، دا كان امبول ميّة .. هي كتابة القصص ح تنسيك الطب ولاّ إيه؟!

- زبونة واقفة (تقريبا جات فيها شظية بالغلط): إيه المعوقين اللي انتوا مشغلينهم دول يا دكتورة؟!

#لقد__تحولنا__إلى__جراجٍ__كبير

#sinking_in_the_rain

#عبوات__ناسفة__في__علب__الدوا

#دا__مضاد__للطائرات__مش__مضاد__حيوي

obeikandl.com

المشهد الخامس والعشرون

حدث ذات مرة في الرعاية:

الزمان: مشهد ليل بهيم داخلي..

المكان: مستشفى (أم عطيات) الدولي..

عنوان المشهد: Once in the wild wild r3aya..

أنا كنت في أوضة الفيران المعروفة باسم سكن الأطباء مع زميلي دكتور عاطف طبيب الطوارئ، بناكل وجبة المستشفى المشبعة بالاميبا.. المستشفى كانت فصلت الطباخ من أسبوع، وكلفت السباك بمهمة الطبيخ بجانب عمله الأصلي، لحين تعيين طباخ جديد.. طبعا محدش بلغنا إنهم عينوا السباك مكان الطباخ، لكن أنا خمنت كدا لوحدي، لأن اللي في طبق السلطة دا مش ممكن يكون خيار أبدا!!

وأنا باكل لقيت ممرض الرعاية بيتصل بيا عشان اروح اشوف حالة معروضة علينا من الطوارئ..

- أنا (موجها الكلام لعاطف): أنا نازل اشوف حالة عرض ياض يا عاطف.. إياك ارجع الاقيك خلصت الطفيليات اللي في الوجبة.. سيب لي شوية.. بطّل فجع..

أنا رُحت الرعاية عشان اشوف الحالة.. لقيت الستارة بتاعت سرير العرض مقفولة، وممرض الرعاية (اسمه حسين) واقف برّاها..

- حسين (عرفت من وقفته برّا الستارة، إن الستارة مقفولة على خازوق عيار 22 مم نُص ألي): انت جيت.. فيه سيربريز مستنيك.. كادو بابا نويل سايبهولك عشان انت ولد مؤدب ومش بتعمل حاجات نوتي!!

- أنا (باشد الستارة عشان افتحها): يووووه ياما دقت ع الراس شواكيش.. ح يجي إيه دا في اللي شوفناه في الستينات والسبعينات.. يا حسين يا ابني إحنا لازم نواجه.. الهروب عمره ما كان حل..

- أنا (فتحت الستارة لقيت عم محروس نايم على سرير الكشف): يا خرابااااااااي..

نبذة مختصرة عن عم محروس (عشان الناس اللي ماقريتش مغامراته السابقة): عم محروس مريض فشل كبدي مزمن.. دورة حياته بتتلخص في إنه بياكل في بيتهم زي التيراونوصور.. يدخل في غيبوبة كَبِديّة.. يشرّفنا.. نعالجه.. نكتب له خروج وإحنا بنودعه بالدموع بعد ما نحلفه برحمة خالته اللي ربته إنه يلتزم بالنظام الغذائي.. يخرج وسط وصلة من الشكر من ناحيته ومن العياط والبربرة من ناحيتنا، وبعد أسبوع يرجع لنا تاني!! لحد هنا عادي.. المشكلة بقى إن محروس ماكانش بس بياكل زي التيرانوصور، لأ دا حجمه وقوّته البدنية كانت زيّه برضو.. لما بتحصل له الغيبوبة بيجيلنا في حالة هياج وعنف شديدة.. بيدوّر فينا الضرب وبيلوّش بإيده مطرح ما تيجي.. ولازم في الفترة اللي بينزل فيها بيته التاني (عندنا في الرعاية) يحصل في صفوفنا إصابات قاتلة.. بيستشهد مننا واحد على الأقل كل مرة، لدرجة إن على مدار الشهور قوة العاملين بالرعاية خسّت النُص من تحت راسه!!

أنا أول ما شُفت محروس، نورت قدامي يافطة نيون مكتوب عليها انتقل إلى الأمجاد السماوية، وصورتي بشريطة سودا بالورب، مكتوب تحتيها مات مسفلتا.. في الفيمتوثانية اللي بعد كدا، كنت إديت محروس قفايا، وطلعت اجري ناحية باب الرعاية..

- حسين (مسكني من وسطي ورفعني من ع الأرض عشان ماجريش): رايح فين؟؟ واجه يا بتاع المواجهة..

- أنا (باحاول املُص منه): رايح احصل فيلم الهروب الكبير من أوله..

- حسين (ملبوب مني قبل كدا، لأني دايما بازقه على محروس عشان الحق اجري): تلحق تشوفه ولاّ تمثله؟؟

- أنا (اكتشفت إن الهروب بالقوة مش نافع، فقررت الجأ للحيلة.. حجة تكون مقنعة ومبتكرة): طيب اروح الحمام!!

- حسين (شايلني لفوق وأنا بارفّص في الهوا برجليا): مفيش حمامات، تعالى والبامبرز عليا..

- -أنا (حد يتصل بماما عند الكوافير عشان تيجي تاخدني من هنا): مش عايز.. خليها بكرة طيب..

- حسين (لقى إن الذوق مش نافع، فبدأ يجرني بالعافية ناحية العيان، وأنا شكلي عامل زي محمود عبد العزيز في فيلم إعدام ميت): مش عايز!! هو أنا باعزم عليك بسحلب؟! انت مش جيت؟؟ اللي يحضر القسمة ياخد نصيبه..

أنا لقيت مفيش فايدة من الهرب، فقررت اكشف على محروس بتقنية الاستشعار عن بعد.. سِبت بيني وبينه مترين وحسين كان واقف مستخبي ورايا.. الحقيقة إن العيان المرة دي كان فايق.. ماعندوش حاجة تستاهل إنه يجي عندنا الرعاية..

- أنا (باحاول انقي كلامي، مع استخدام أكبر قدر ممكن من أدب القرود): سؤال يا عم محروس.. هو انت جاي ليه انهاردة؟؟ وارجوك ماتفهمنيش غلط.. انت طبعا مشرفنا.. دا فضول مش أكتر..
- محروس (مقتنع إن وجوده في الرعاية حق مكتسب حتى لو ماكنتش حالته تستاهل): بقى لي 3 أيام معملتش التقيلة..
- أنا (لازم تيجي لحظة والشيطان يغلبني، وافقد التحكم في عضلة لساني): يا راجل يا هُزؤ.. انت عندك دم انت؟؟!!! (يا لهوتاااي.. إيه اللي أنا نيلته دا؟؟!!)
- محروس (واضح إن الإمساك مخلي روحه في مناخيره، فبدأ يزعق بصوت قوته 376576 ديسيبل): انت بتستغظني ليه؟!

- أنـا (انـت العربـي متضـرر عنـدك ولاّ إيـه!!): باسـتغظنك؟؟ معناهـا إيـه الكلمـة دي يـا حسـين؟؟

- حسـين (قلـب وشـه في expression معنـاه اتلـم اللّه يهـدك): مالهـا الكلمـة؟؟

- أنـا (سـؤال وجيـه علـى فكـرة): ماعرفـش بـس شـكلها شـتيمة..

- محـروس (حجمـه عمـال بيزيـد كل شـوية): أنـا عايـز الراجـل اللـي في العيلـة دي..

- أنـا (دمـي بقـى بـودرة مـن الخضـة): الحـق يـاض يـا حسـين بيندهـوا عليـك.. هـو الراجـل دا اتجـنن ولاّ إيـه؟؟

- حسـين (فشـل في إنـه ينفـذ انسـحاب مـدروس، فبـدأ يتراجـع في عشـوائية): طبعـا، مـا انـت عمـال بتقـل في أدبـك مـن الصبـح..

- أنا (بابُص له باندهاش): !!!!!!

- حسـين (وشـه مـدي تعبيـر "بُـص علـى قـدك"): ايـوة، انـت اللـي غلطـان..

obeikandl.com

- محروس (حجمه بقى قد مول العرب): عاااووووووو..
- أنا (فقدت التحكم في عضلات تانية لا داعي لذكر اسمها): مبروك ياعم محروس.. انت فزت معانا بدور الوحش في فيلم أطباء وقتلة..
- حسين (قرر يعمل حاجة لله لأول مرة في حياته):عايز نعي في الأهرام ولاّ أمك أولى بالفلوس؟!

#انت__عديت__من__بوابة__المستشفى__إزاي

#Jurassic_ICU

#relashionshit

obeikandl.com

obeikandl.com

المشهد السادس والعشرون

حدث بالفعل (مش قصة كوميدية المرة دي، بس حلوة قوي):

مشهد رقم واحد: نهار داخلي.. أنا في البيت باجهز عشان اسافر الزقازيق احضر محاضرات الدكتوراة، لقيت أختي بتجهز هي كمان عشان تروح الشغل!! مريان رايحة الشغل!!!! البت عيانة و ح تموت أكيد.. أنا كالعادة بابقى واخد معايا كتاب اقراه، والمرة دي كان معايا رواية «الزانية» لباولو كويلو..

- مريان (شافت الرواية في ايدي، فقررت تطلع قرف صحيانها بدري عليا): بقالك سنة بتقرا الرواية دي.. هي الولية لسة ماتابتش؟؟!! مازهقتش من الخطيئة طيب؟؟!!

أنا طبعا لما باصحى الصبح مابيبقاش فيا دماغ ارد، فسبت مريان تهاتي ونزلت..

●●●

مشهد رقم اتنين: نهار خارجي.. أنا ركبت الميكروباص من عبود لحد الموقف في الزقازيق، وبعدها اخدت ميكروباص تاني للجامعة.. وأنا في الميكروباص التاني اكتشفت إن محفظتي مش

معايـا.. واضـح إن النحـس سـاب بيـت أهلـه وبقـى عايـش عنـدي خـلاص!!

أنـا طبعـا اتعكننت واتوتـرت جدا.. ح اروح الجامعـة إزاي؟؟ طيب ح ارجـع مصـر إزاي؟؟ أكيـد مـش ح اعـرف اتحـرك وغالبـا ح اقعـد بصنـدوق تلميـع أحذيـة في موقـف الميكروبـاص.. ونـوّر في دماغـي فيلـم The Terminal لتـوم هانكـس لمـا فضـل 30 سـنة محبـوس في المطـار مـش عـارف يسـافر!!

اللـي راكـب جنبـي لاحـظ إنـي متوتـر وبـادوّر ع المحفظـة.. سـألني فيـه إيـه، فحكيـت لـه القصـة.. الراجـل طلـع طيـب قـوي.. دفـع لـي اجـرة الميكروبـاص وطلـع فلـوس عشـان يديهـا لـي.. أنـا رفضـت أخـد الفلـوس وشـكرته علـى أجـرة الميكروبـاص اللـي دفعهـا لـي.. طبعـا أنـا ماقدرتـش ارفـض إنـه يدفـع لـي الميكروبـاص لأن السـواق كان ح يشـبحني لـو ماخـدش فلوسـه..

لمـا وصلـت الجامعـة دخلـت حضـرت المحاضـرة.. أنـا دخلـت في الضلمـة لأنهـم كانـوا ابتـدوا، ورُحـت قاعـد علـى اقـرب كرسـي.. أول ماقعـدت حسـيت إنـي قعـدت علـى حاجـة.. أنـا طبعـا خمنـت إنهـا خـازوق، بجِملـة اليـوم الفانطاصطيـك اللـي أنـا باشـوفه.. بـس

الحقيقـة إنـه ماطلعـش خـازوق.. طلعـت كبايـة شـاي واحـد حيـوان سـايبها ع الكرسـي، وبنطلونـي شـربها بالهنـا والشـفا.. أنـا خرجـت ورحت الحمـام، شـطفت الهـدوم علـى قـد مـا قـدرت.. لمـا خرجـت مـن الحمـام كان شـكلي يفـرح بصراحـة.. أيقونـة في الدهولـة..

بالصدفـة وأنـا خـارج مـن المحاضـرة قابلـت المشـرف بتاعـي ودي كانـت أول مـرة اتعـرف عليـه.. اسـتاذي لاحـظ إنـي متضايـق وسـألني مالـي، ولمـا عـرف القصـة عـرض عليـا إنـه يوصلنـي أي حتـة.. أنـا رفضـت شـاكرا، وطلبـت منـه يدلنـي علـى أقـرب ATM..

أكيـد طبعـا انتـوا خمنتـوا إنـي لمـا رحـت المكنـة لقيتهـا عطلانـة!! الموضـوع مـش محتـاج قوالـة يعنـي.. النحـس قـرر يتجوزنـي تقريبـا!!! صنـدوق البويـة قـادم لا محالـة..

بعـد تفكيـر، قـررت اشـرح القصـة لأول سـواق تـوك تـوك اتوسـم في وشـه الطيبـة.. أنـا بصيـت في الوشـوش ونقيـت منهـم صاحـب أقـل عـدد مـن علامـات المطـاوي، وحكيـت القصـة (للمـرة التالتـة) وأنـا في نُـص هدومـي.. أنـا ماكنتـش في نُـص هدومـي.. أنـا تقريبـا كنـت في جيـب البنطلـون مـن الإحـراج..

الحقيقة الراجل طلع شهم جدا وقعد يسب التيت في الحرامية.. ولأني ماصدقت إني صعبت عليه، مارضتش اصحح له معلومة إني ماتسرقتش وغالبا المحفظة وقعت مني!! بعد اوبريت (سب التيت للراجل العفريت)، أداء الصوليست سواق التوك توك، الراجل وافق يوصلني لاقرب بنك.. إحنا وصلنا البنك والمفاجأة اللي زلزلت كياني إن المكنة طلعت شغالة..

أنا هنا قلقت ع النحس بتاعي وقررت اتصل اسأل عليه!! دا مهما كان عِشرة برضو ياجماعة.. نحسي حبيبي راح فين؟؟!!! يا ترى عيان.. تعبان.. انتحر أو اتنفى.. جاله عقد عمل في الكويت؟؟ المهم إني سحبت الفلوس وركبت التوك توك تاني لحد موقف المكروباص، وأنا مش مصدق إن النحس نسيني.. أكيد ح يرجع في أي لحظة، و ح يطلع سواق التوك توك خاطفني عشان الفلوس اللي سحبتها!! بس اللي حصل إن السواق فعلا وصلني الموقف، وكمان مكانش عايز ياخد الفلوس..

قبل ما انزل سواق التوك توك قال لي: ماتزعلش ع الفلوس اللي راحت منك.. يمكن ربنا رزق حد عن طريقك.. يمكن اللي راحت له محتاجها أكتر منك.. اعتبرها زكا.. روح، ربنا يكفيك شر المستخبي..

#الدنيا__لسة__بخير__بجد

#أنا__كنت__عامل__زي__شاعر__بربابة

#ماشي__احكي__في__قصة__ابو__زيد

obeikandl.com

obeikandl.com

المشهد السابع والعشرون

حدث بالفعل في العيادة:

الزمان: مشهد ليل داخلي..

المكان: مستوصف (قول للطبيب يا طبيب الجرح جرح صعيب) التخصصي..

أنا كنت في العيادة.. وأنا قاعد، الباب اتفتح ودخلت منه مدام آمال بكبوظة الممرضة..

نبذة مختصرة عن مدام آمال: آمال في المستشفى من قبل ما المدير يتولد.. كانت بتشتغل إله الغضب عند الاغريق قبل ما تستقيل عشان العقد مش عاجبها.. وزنها أكبر من وحدات القياس المعروفة وبتاكل 3 دكاترة من عينتي بين الوجبات على سبيل الـsnacks...

- آمال (متقمصة شخصية اعصار كاترينا): إيه حكاية القصص اللي انت بتكتبها وبتتكلم فيها عني؟؟
- أنا (الله يرحمك يا شادي.. مالحقتش تتهنى): بوبي مين اللي قال لك الكلام دا؟؟

obeikandl.com

- آمـال (الشـهيق بتاعهـا قـرب يشـفطني جواهـا): مندوبـين شـركات الأدويـة همـا قالـوا لـي..

- أنـا (مـش ح اكتـب قـرص دوا لأي شـركة بعـد كـدا): المنـدوب اللـي قـال كـدا يتمنـع مـن دخـول العيـادة.. وأنـا ح ابلـغ وزارة الصحـة إن دواه بيعمـل انهيـار في هرمـون الالبينـو (أي كلام علـى سـبيل الغلوشـة).. إحنـا قاعديـن هنـا عشـان النـاس تطلّـع علينـا اوشـاعات ولاّ إيـه؟؟

- آمـال (واضـح إن أخـر دكتـور اكلتـه مـش مشـبّعها): يعنـي انـت مـش عامـل كتـاب بتتريـق فيـه عليـا؟؟

- أنـا (حاسـس بإحسـاس المكرونـة في الشـوكة.. متـاكل متـاكل مفيـش فصـال): يـا آمـال أنـا معصـص و ح اسّـد نفسـك ع الفاضـي.. روحـي كلـي دكتـور إيهـاب استشـاري الصدريـة.. طـول بعـرض بكـرش وممكـن تفضلـي تاكلـي فيـه سـنة قـدام..

- آمـال (بتشـاور بصباعهـا ناحيتـي.. الجديـر بالذكـر إن صباعهـا في حجـم وِرك بنـي أدم بالـغ): الكتـاب دا يجينـي منـه نسـخة المـرة الجايـة..

- أنـا (هههههـه.. دا أنـا اسـيب الشـغل أحسـن): لا يـا آمـال.. انتـي قمّاصـة و ح تزعلـي.. ولـو علـى الزعـل مـش مهـم، لكـن أنـا مـش مسـتغني عنـي!! وبعديـن دول همـا كلهـم قصتـين تلاتـة تسـعة اللـي بيحكواعنـك.. مـش حاجـة أبـدا..

- آمـال (خرجـت مبـرد مـن جيبهـا وبـدأت تسـن بيـه سـنانها اللـي قـدام، وطلّعـت صـلاح نصـر اللـي جواهـا): وجايبهـا بالخيـر ولاّ بالشـر؟؟

- أنـا (بقيـت باكـذب اكتـر مـا باتنفـس): مـين العبيـط اللـي يسـتجرى يجيـب سـيرتك بشـر.. انتـي سـيرتك فارضـة نفسـها علـى اتخـن تخـين يامّـا!!

#أنا__مش__ح__اكتب__أدوية__تاني

#ح__اعالج__العيانين__بالأعشاب

obeikandl.com

المشهد الثامن والعشرون

حدث بالفعل:

عنوان المشهد: يوم من عمري (دي عينة من يوم واحد بس)..

مشهد رقم واحد: نهار داخلي.. أنا رايح العيادة متأخر كالعادة، فقررت اضحي واركب تاكسي.. وإحنا عند قصر القبة الجمهوري كاوتش التاكسي ضرب بصوت عالي.. نزلت انا والسواق نبُص ع الكاوتش لقيناه مفرقع.. ومش أي فورقيعة.. دا إحنا كأننا دوسنا على لغم.. طبعا قوة الحراسة اتلمت علينا وخصوصا إن الكاوتش فرقع قدام الكمين.. ع البخت أنا كنت مربي دقني وشكلي مِدّي على بتوع داعش فشخ..

- أمين الشرطة (بصة تحت شعار «الكل ح يتجز»): إيه اللي جرا؟؟!!

- أنا (انت البعيد عاجز في نضرك): سواق التاكسي مخبي قنابل في التابلوه يا باشا.. أنا ماليش دعوة.. أنا أصلا مابحبش التاكسيات.. كلهم ارهابيين سعادتك..

●●●

مشهد رقم اتنين: بعد ضُهر داخلي، بعد المشهد السابق ببضع ساعات.. أنا كنت قاعد في البيت بعد ما رجعت م الشغل.. وفجأة عاصفة ترابية قامت خلت الدنيا كأننا في نُص الليل، وبعدها بساعة حصل زلزال!!

- أنا (موجها الحديث لأختي مريان): زلزاااااااال.. حاسة بيه؟؟
- -أختي مريان (البورشام اللي رفعاه مبهدلها): ياااه!! هو الكرسي اللي بيتهز تحت مني دا زلزال.. أنا كنت فاكراه إرهاق!! طيب اروح ادعي بقى..
- أنا (إرهاق!!): لأ زلزال بجد.. النجفة بتتهز..
- مريان (كوكتيل ندم على غِل): انت بتقول لي ليه؟؟
- أنا (مش محتاجة قوالة يعني!! هي المخدرات لحست مخك ولاّ إيه؟!): ليه هو انتي ماحستيش بيه؟؟
- مريان (بتكلمني زي ما اكون أنا اللي عملت الزلزال): حسيت، بس قُلت يمكن بيتهيأ لي.. منك لله يا بعيد.. انت خايف يعني لحسن الزلزال يفوتنا؟؟ ماتعرفش تعيش النكد لوحدك؟؟ لازم تشرك الناس كلها فيه؟؟

- أنا (رافع إيدي بادعي ربنا): يا رب لو حصل حاجة خد مريان لوحدها..

- مريان (بتديني كباية الخروب اللي بتشربها): امسك يا حبيبي كباية الخروب.. عشان لو جرا لي حاجة تبقى تفتكرني بالخير..

- أنا (أبو صليبة مفعوله سحر.. صحّى ضمير البِت): هاتي.. اللي يجي منك..

- مريان (ابتسامة في لون صفار الجو): أنا ماتفتش فيها كتير..

- أنا (اعععع): الله يقرفك..

ملحوظة على جنب: جاري العزيز اللي هريت دماغنا تخبيط وانت بتجدد في شقتك.. خمس سنين بتجدد في الشقة يا جاحد!! دا لو برج كان زمانه خلص.. يا عيني ع الناس اللي صرفت وكلفت.. أهو لما عمارتنا تنهار، البذخ دا كله ح يروح ع الفاضي.. أنا كنت عارف إن ربنا مش ح يسيبك على فكرة!!

#رضينا__بالتاكس__والتاكس__مش__راضي__بينا

#يوم__لتشييف__أوي

#النحس__دا__مالوش__أهل__يسألوا__عليه؟؟

obeikandl.com

المشهد التاسع والعشرون

حدث بالفعل (18+.. ممنوع دخول الجنس الناعم قطعيا.. لقد اعذر من حذر):

الزمان: مشهد ليل داخلي.. وكان يوم خميس..

المكان: مستشفى (ما عاش ولا كان) التعليمي..

المناسبة: راوند الأطفال في سنة الامتياز..

سنة الامتياز الكبيسة.. السنة اللي زي الأربع وسط الجمعة.. يوم التلات بتاع كاريرك الطبي.. سنة الرقص ع السلم.. انت دكتور بس مش دكتور.. معاك شهادة بكالوريوس بس مش معاك ترخيص مزاولة.. في الليلة المشؤمة دي أنا كنت نبطشي في قسم الأطفال في المستشفى التعليمي.. وكان معايا في النبطشية دكتورة ولاء نائب الأطفال..

نبذة مختصرة عن ولاء: الحقيقة ولاء ماينفعش تتوصف باختصار.. لكن على سبيل الإيجاز هي أبو الغضب بتاع مسلسل مازنجر وفرّام بتاع النينجا ترتلز.. هي حاصل ضرب ايفان الرهيب قيصر روسيا ودون كورليوني زعيم المافيا.. ولاء كانت

obeikandl.com

بتشتغل أساسا في تجارة الرقيق.. ولما السُخرة اتلغت قررت إن الطب هو محطتها الجاية، اللي ح تحقق فيه طموحاتها بعد ما سبوبة بيع العبيد طارت من إيديها..

- ولاء (بتسأل السؤال الأزلي): مين ح ينزل يشتري الفياجرا انهاردة؟؟

نبذة عن الفياجرا واليوم الأسود اللي عرفناها فيه: الفياجرا بتستخدم أصلا لعلاج ارتفاع ضغط الشريان الرئوي مش لعلاج السيكوسيكو.. لكن لأن حياتنا عبارة عن سيكوسيكو كبير، فأي بني أدم رايح يشتري الدوا بيتلط من غير ولا كلمة.. طبعا كلنا كنا صغيرين، ومحدش فينا يحب إنه يطلع عليه سُمعة إنه محتاج للعقار السحري دا.. وبالتالي كنا في النبطشية بنحاول نزحلق شِرا الفياجرا على بعض.. وغالبا اللي كان بيلبسها هو هفأ النبطشية.. أي العبد لله..

- أنا (قُلت أما اجرب التكنيك الشهير بتاع إدعاء البلاهة): مين؟؟ ها ه.. مين؟؟

- ولاء (طبعا هي مكانتش بتسأل.. اسئلة ولاء عبارة عن أوامر): ح تستهبل؟؟ النبطشية مافيهاش غيري أنا وانت..

- أنـا (قـررت اجـرب التكنيـك الشـهير اللـي بعـده): إدينـي إيـدك..

- ولاء (بتديني إيدها): ليه؟؟

- أنا: ح ابوسها..

- ولاء (إديتنـي إيدهـا التانيـة كمـان): ح تبوسـهم و ح تنـزل برضـو.. انـزل ع السـلم أحسـن مـا ازقلـك مـن بيـر الاسانسـير..

الجديـر بالذكـر إن اسانسـير المستشـفى مـش موجـود.. مـش فاضـل مـن غيـر البيـر بتاعـه.. ولاء بقـى قـررت تسـتخدمه زي ملـك اسبرطة في فيلم «300»، لما الملك كان عنده جُب عميق بيرمي فيه أعداءه..

- أنا: هو مفيش غيري تستقفوه كل مرة؟؟

- ولاء: لاحـظ إن ورقـة تقييمـك في إيـدي.. ح اخليـك تعيـد الراونـد وتتأخـر 6 شـهور عـن دفعتـك..

- أنـا (لجـأت للتكنيـك اللي بعـده.. تكنيك «الجلطة المفاجأة».. إنك تمثل إنك اتشليت وفقدت النطق): ------

- ولاء: مش بترد ليه ياض..
- أنا: ما أنا رديت..
- ولاء: رديت إزاي؟؟
- أنا: شتمت في سري..
- ولاء: بتقول إيه يا بُرص؟؟
- أنا: أوامرك يا معلمة..

طبعا لما لقيت إن مفيش فايدة، قررت استخدم أخر تكنيك.. تكنيك «إن جالك الغصب خليه بجميلة»، ونزلت عشان اجيب المصلحة.. أنا دخلت الصيدلية اللي قدام المستشفى وطبعا كالعادة الصيدلي ماكانش قاعد في هذه الساعة المتأخرة من الليل.. اللي قاعدة كانت المساعدة بتاعته..

يا نهار اسوااااد.. هو انتي؟؟ الليلة كدا بقِت كاملة من مجاميعه.. الست دي معروفة.. بتستنى الصيدلي يمشي عشان تقلب الأجزخانة spa.. ودا اللفظ المؤدب لأنها بتقلبه spa!!

-أنا (يا رب عديها من غير فضايح): سالخير يا professional..

obeikandl.com

- الـprofessional (بتنفـض إيديهـا مـن حاجـة مريبـة كانـت بتعملها): أكيد خيـر.. السـاعة اتنين الفجـر يوم الخميس.. دي سـاعة الخيـر كلـه..

- أنـا (يـا أرض انشـقي وابلعيهـا.. وخـدي ولاء في إيـدك): فياجـرا 50 مللـي واتوصـي..

- المسـاعدة (واضـح إن أهالـي المنطقـة مش مدبينها نفسـها): ال50 خلصـان.. مفيـش غيـر 100 مللـي.. عايـز حاجـة بتأخـر؟؟

- أنـا (كنـت لسـة ببـراءة الأطفـال ومش فاهـم): لأ.. أنـا متأخر أصلا..

- الولية: هـأوأوأوأوأوووووووووو..

لسـة كنـت ح اسـأل المخفيـة إيـه اللـي بيضحكهـا كـدا، لقيـت موبايلـي بيـرن.. بابُـص لقيتهـا إلـه الافتـرا عنـد الفراعـين.. ولاء..

- ولاء (شـكلها اسـتعوقتني علـى الرغـم إنـي لسـة نـازل): بقـى لـك سـاعة تحـت.. إيـه؟؟؟ انـت بتعمـل الحاجـة علـى إيـدك؟؟ هببـت إيـه في اللـي قُلـت لـك عليـه؟؟

- أنا (كفاياكي ظلم بقى): مفيش فياجرا 50.. مفيش غير تركيز 100.. اجيب يا ولاء ولاّ نقضيها كدا انهاردة؟؟
- ولاء (بتديني الأوامر في نفس الوقت اللي الست بتضحك لي فيه ضحكة تجنن): هات أي حاجة..
- المساعدة (نظرة بعنوان الست باين عليها شاطرة موت): اسمع كلام المدام..
- أنا (جرعة التلقيح المرة دي أكبر من قدرتي على البلع): دي مش المدام، دي مديرتي..
- المساعدة: وهي ادارجية بصراحة..
- أنا (بدأت انقل استفسارات ولاء للمساعدة): بتسألك الصنف كويس المرة دي؟؟
- المساعدة (عنوان الاحتراف في المنطقة): عيييييب.. أنا قلّيت معاك قبل كدا؟؟
- أنا (لسة بانقل كلام ولاء): اومال ماشتغلتش المرة اللي فاتت ليه؟؟

obeikandl.com

- المساعدة (بصة تحت شعار «البلد دي مش ح تقوم لها قومة خلاص»): إيش عرّف أمي؟؟ أنا ماكنتش نايمة وسطيكوا..
- أنا (مش ح اتهان لوحدي): طاب اولاء.. نيمي العيال، أنا جاي في الطريق..
- المساعدة (إن كان للخباثة عنوان فهي نظرات الست دي): ابقى ادعي لي..
- أنا (ليه، هو أنا بابا روما؟؟): اشمعنى؟؟
- المساعدة (على وشها ابتسامة بتحمل عنوان الخدمة الممتازة): أصل الدعوة في الحالات دي بتبقى مستجابة!!

#منه__للّه__اللي__اخترع__الدوا__دا

obeikandl.com

obeikandl.com

المشهد الثلاثون

حدث بالفعل في الريستوران:

الزمان: مشهد نهار داخلي، وكان أخر الشهر..

المكان: أحد المطاعم الشهيرة..

عنوان المشهد: لوسي ابن تانت فكيهة Vs البؤساء!!

الأبطال: صديقتي وبنت دفعتي ناتالي (دكتورة جلدية وأمراض لا مؤاخذة)، نادر صاحبي الانتيم (دكتور قلب ورعاية مقندلة بنيلة زيي)، والعبد لله..

المناسبة: شئ من الأنين إلى أيام الدراسة.. إيه أنين دي؟!!! قصدي شئ من الفحيح إلى أيام الدراسة!!

قام بدور لوسي ابن تانت فكيهة: ناتالي بتاعت الجلدية..

قام بدور البؤساء: أنا ونادر..

المشهد كان كالتالي: أنا ونادر قاعدين في المطعم الفخم، وشكلنا بسم الله ما شاء الله متسولين.. عاملين زي اليتيم على مائدة اللئام.. نادر جاي لابس البنطلون اللي جايبه من سوق الكانتو، وأنا كنت لابس الجلابية بتاعت تيتة الله يرحمها!!

obeikandl.com

الجدير بالذكر إن نادر بطّل حموم من تاني شهر في الامتياز.. هو لقاها مش فارقة لأنه كل ما بيستحمى ربنا بيرزقه باللي يرجّع عليه أو يعمل عليه إئ إح.. ومن رابع شهر بطّل حتى يغسل إيده.. لدرجة إنه لما بيجي ياكل بيمد بوزه في الطبق زي السلحفة، لأنه لو مسك الأكل بإيديه أكيد ح يموت مسموم!!

أما ناتالي فاللهم لا اعتراض، على النقيض تماما.. ريحة البيرفيوم بتاعها وصلت لنا في الكوربة وهي لسة في فيلتهم في التجمع الخامس.. ولما دخلت علينا كانت طلّتها عاملة زي ليدي ماكبث.. النعمة والنَصَفة في أنقى صورها..

بعد تبادل عبارات المجاملة المعتادة، بدأنا نحكي عن الموضوع المفضل في الظروف دي.. الشغل..

- ناتالي (بتحاول توصف لنا السحلة اللي هي مسحولاها): الواحد ميت من التعب.. تخيلوا باضطر البس high heels في رجليا طول النهار!! الأسوأ من كدا إن المانيكور بتاعي اتقشر..

أنا هنا افتكرت لوسي لما يوسف وهبي بيسأله انت بتشتغل إيه؟ لوسي رد: لا يا اونكل.. أنا مش باشتغل.. بابا هو اللي بيشتغل وأنا اللي باصرف..

ولسة كنت ح افتح بؤي عشان اقرا لناتالي كتالوج «كيف تردح لدكتور الجلدية»، راح نادر حط إيده على بؤي.. أنا كنت فاكره بيعمل كدا عشان يمنعني من إني اغلط في البنت.. أتاريه بيعمل كدا عشان يغلط فيها بنفسه!!

- نادر (بيقرا لها كتالوج «كيف تشرشح لدكتور الجلدية»): تصدقي إن إحنا لابسين الكعب العالي برضو!! بس مش في رجلينا.. لابسينه لا مؤاخذة في ..... عنينا.. يا ولية هو مفيش دم خالص؟؟!! اقسمي الشر وخلّي يومك يعدي..
- أنا (باطبطب على نادر عشان اهدّيه): قصده اقصري الشر.. خليتي الراجل يخرج عن شعوره..

المهم إن ناتالي قررت (تقسم الشر) فعلا وقامت راحت الحمام.. بعد شوية رجعت من الحمام وهي منهارة في العياط..

- أنا (هو إيه اللي حصل في الحمام بالظبط؟؟ التحرش وصل هنا كمان؟؟ حتى الأماكن النضيفة يا جدعان): دا أنا ح اخرب بيتهم.. هاتوا لي المدير؟؟ مين عمل فيكي إيه يا ماما؟؟

obeikandl.com

- ناتالـي (مصـدرة لنـا وش المواطـن المتهـان، اللـي حقوقـه مهدورة في بلده يا عيني): تخيلوا مفيش hand wash gel في التواليت..

- أنا (ميّلت على نادر وباوشوشه في الخباثة): يطلع إيه دا؟؟ اسم جديد للسيفون؟؟

- نـادر (جينيـاص الشـلة مـن يومـه.. رعايـات مصـر خـدت منـه راقـات ومـش بيتهـتّ بسـهولة): يـاض ماتفضحنـاش بجهلـك.. ترجـم الـكلام.. بتقـول لـك هانـد.. أكيـد حاجـة بيغسـلوا بيهـا الإيديـن..

- أنـا (يـاااه.. هانـد!! فين أيام كتـاب welcome to English.. العـلام حلو يـا ولاد): دا زي البيتادين بتـاع التعقيم؟؟

- نـادر (بيحـاول يتـوّه عشـان مايشـمتش البنـت فينـا): حاجـة زي كـدا.. بالمناسـبة انتـوا عندكـوا بيتادين في المستشـفى؟؟

- أنـا (فعـلا الغبـاوة ليهـا ناسـها، وانـت ناسـها): في مستشـفى أم عطيـات؟؟ عيييـب يـا بنـي.. ولا بيتادين ولا حتـى ميّـة في الحنفيـة.. بذمتـك انـت بتغسـل إيـدك بعـد مـا تدخـل الحمـام؟؟

- نـادر (رائـد مـن رواد حركـة القـذارة للجميـع): ولا باتشـطف أصـلا.. باخـرج زي مـا أنـا!!

- أنـا (قمـت اخدتـه بالحضـن وأنـا في قمـة الفخـر): مدرسـة في العفانـة يـا حبيبـي (طبعـا أنـا اخدتـه بالحضـن وأنـا باحـاول ابعـد عـن إيـده، لأنهـا لـو لمسـتني أكيـد ح تولّـع في هدومـي مـن المجـاري اللـي مليـاها)!!

وإحنـا بنتكلـم تليفـون ناتالـي رن.. هـي قعـدت تـرد علـى المتصـل ردود مـن نوعيـة «اللّه يبـارك فيـك.. متشـكرة خالـص»..

- أنـا (موجهـا كلامـي لناتالـي بعـد مـا خلصـت المكالمـة): مبـروك يـا عروسـة.. ربنـا يتمـم بخيـر..

- ناتالـي (عـادت لتنتقـم): دا مديـري.. بيهنينـي عشـان دخّلـت 200 ألـف جنيـه للمستشـفى الشـهر اللـي فـات.. عشـان تعـرف دكاتـرة الجلديـة بيكسـبوا قـد إيـه!!

- أنـا (غلبانـة أوي البِـت دي.. فاكـرة الـ200 ألـف دول فلـوس): هـأوو.. أنـا جبـت للمستشـفى بتاعتـي مليـون جنيـه في شـهر.. بـس في صـورة قضايـا وتعويضـات مرفوعـة عليهـا.. دا غيـر قضيتـين النفقـة وإثبـات النسـب اللـي مرفوعـين عليـا أنـا شـخصيا!!

- ناتالـي (بتقـدم الحلقـة رقـم اتنـين مـن مسلسـل الإهانـات والتلقيـح بالـكلام): الحسـاب عنـدي يـا شـباب.. أنـا عارفـة إننـا أخـر الشـهر..

- أنـا (لييييه خارجـة مـع نانسـي؟؟!!): الـكلام دا مايتقاليش.. المـرة الجايـة تيجـي شـايلة كفنـك ومعاكـي كبيـر عيلتكوا.. دا إن كان فيهـا كبيـر..

- نـادر (اخدتـه العـزة بالاثـم هـو التانـي): مابيفرقـش معايـا الـكلام دا.. أخـر الشـهر عنـدي زي أولـه.. بيـت الغـول مايخـلاش مـن العضـام..

- أنـا (إيـه المثل دا؟؟ انـت كل حاجتك معفنـة حتـى أمثالـك؟؟): هـات يـا بنـي الفاتـورة دي..

أنـا مسـكت الفاتـورة وفتحتهـا وبصيـت علـى المبلـغ المطلـوب.. لأول وهلـة افتكرتهـا نمـرة تليفـون المطعـم.. مـا هـو دا مـش ممكـن يكون الحسـاب أبـدا.. دي حاجـة محتاجـة مواطـن مرتبـه في مسـتوى دخـل تاجـر سـلاح، أو مديـر البنـك الدولـي، أو.. أو..... أو دكتـور جلديـة (ورُحـت باصـص لناتالـي بصـة كلهـا سـكس)..

- أنـا (عامـل زي كلـب بلـدي مـن بتـاع الشـوارع، مـش فاضـل غيـر إنـي اهـز ديلـي): ناتـو.. طبعـا إحنـا اخـوات مـن أيـام الكليـة.. والشـقيق وقـت الضيـق يـا بيبـي.. انتـي عارفـة إننـا في أخـر الشـهر والعشـرة جنيـه بتيجـي تحـل أزمـة..

- نـادر (عامـل نفسـه مـش مـن هنـا.. عامـل نفسـه مـن هنـاك.. ومـش أي هنـاك.. دا هنـاك البعيييـد أوي.. وبعديـن بـدأ يتحـول لنعجـة): يـا حنينـة (وراح باصـص لناتالـي بصـة كلهـا سـكس هـو التانـي)..

- ناتالـي (طلعـت رزمـة بألـف جنيـه ورمتهـا ع الترابيـزة علـى سـبيل اهـدار أخـر اتنـين سـنتي في كرامتنـا أنـا ونـادر): شـيك أوي الجلابيـة دي يـا شـادي.. صـوف العسـكري دي يـا بيبـي؟؟

#عرفتي__صوف__العسكري!!!

#شتمت__بالبلدي__بنت__سلطح__بابا

#بمناسبة__بابا__أجي__اقابل__بابا__إمتى؟

obeikandl.com

المشهد الحادي والثلاثون

حدث بالفعل في البيت:

الزمان: مشهد ليل داخلي..

المكان: Home Sweet Home..

أنا في البيت وأختي مريان قاعدة على كتافي بقى لها أسبوع.. أختي خلصت فترة النيابة في المستشفى التعليمي وخدت إفراج بعد تلاتربع المدة.. بس مش لحسن السير والسلوك.. لكن الحكومة قررت إنه كفاية خساير لحد كدا، فاختصرت لمريان سنة من فترة النيابة في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من تحت إيديها.. طبعا النتيجة كانت إن الحكومة نفدت من مريان ولبسناها إحنا في البيت..

- أنا (بانبّط على مريان يمكن تحس على دمها وتنزل تدوّر لها على شغلانة): الإيد البطالة نجسة..
- مريان (واضح إن الشيطان اللي هي مخاوياه بعافية اليومين دول.. البِت بقى لها أسبوع مش عارفة ترتكب أي جريمة ودا عامل لها اكتئاب): ما هو أنا لما جربت

obeikandl.com

النجاسة لقيتها مش بطالة بصراحة.. باقول لك إيه، أنا ح اروح الـWhite Friday بكرة..

- أنا (يا حليلة.. ياما انت كريم يا رب): فين المكان دا؟؟ (يا رب يطلع في النوبة)..

- مريان (واضح إن لبسها عفريت من الاتحاد الأوربي): الـ White Friday دا مش مكان يا مفرّج الناس عليا.. دا اوكازيون بيتعمل بعد الـThanks giving..

- أنا (وايت فرايداي وثانكس جيفينج!! رمضان بطيخة بقى مون امور): ثانكس جيفينج إيه؟! أنا ماعرفش غير ثانك يو فيري تاتش.. الله يرحم جدك، مات في الغربة عشان ماعرفش يقول I am hungry.. وبعدين ما تروحي، أنا مالي؟؟

- مريان (بتبتدي خناقة جديدة ودا المطلع): أصلي بافكر أخد العربية..

نبذة مختصرة عن عربيتنا عزيزة: فيه حاجات ماتعرفش الآباء بيسيبوها للأبناء على سبيل الميراث ولاّ على سبيل الضرب ع القفا.. عزيزة دي إحنا ورثناها عن المرحوم بابا.. اللي ادعى

إنه ورثها عن المرحوم جدو.. طبعا أبويا كان بيشتغلنا.. هو أكيد لقاها في بعثة أثرية من بتوعه، وحط فيها كل خبرته في تزييف الأثار عشان يقنع الناس إن النملية دي عربية بجد!! يعود تاريخ سيارتنا لمحاولات الخواجة جيمس واط الأولى لاختراع المحرك البخاري.. بقى لي عشر سنين نفسي اخلص منها مش عارف.. أخر محاولة لبيعها جابت لي 300 جنيه، ولما قُلت للمشتري إني لسة مغير لها البطارية لوحدها بـ 300 جنيه، قال لي: ما أنا ح أخد البطارية وارمي الباقي!!

الجدير بالذكر إن سواقتها في صعوبة اشعال شمعة في قاع المحيط،، وبتنطوي على مخاطر جسيمة للي سايقها واللي راكبها والناس اللي في الشارع.. لدرجة إن شركات التأمين منزّلة منشور بتحذر فيه من عمل أي بوليصة تأمين على أسرتنا الكريمة، لأنها صفقة خسرانة خسرانة..

- أنا (لولولولوي.. ح اخلص من مريان والعربية في يوم واحد): يا سلام.. روحي يا ماما.. ابقي سيبي موبايلك الجديد في البيت.. خسارة يتعور في الحادث الأليم..

#قال__وايت__فرايداي__قال

#فرايداي__أسود__على__دماغك__انتي__وعزيزة

obeikandl.com

المشهد الثاني والثلاثون

حدث بالفعل في المترو:

الزمان: مشهد نهار خارجي..

المكان: محطة مترو الشهدا..

عنوان المشهد: 300 اسبرطي (اللي بيلبسوا سليبات بس دول)..

الأبطال: أنا، وصديقي نادر (انتوا عارفينه من قبل كدا).

قام بدور الـ 300 اسبرطي: أنا..

قام بدور السليبات: صاحبي نادر!!

أنا ونادر كنا رايحين رمسيس عشان نخلص مشوار مهم، فقررنا ناخد أسهل وأسرع وأسلم وسيلة مواصلات في الدنيا.. مترو الانفاق!!

بس!!

obeikandl.com

أنا كنت كلمتكوا قبل كدا عن محطة الشهدا من وجهة نظر اللي بيحاول يركب المترو، وإن المحطة سموها كدا لأن اللي بيركب منها بيعتبر مشروع شهيد.. انهاردة ح اكلمكوا عنها من وجهة نظر اللي بيحاول ينزل من المترو..

محطة رمسيس عبارة عن مليطة.. مليطة خام.. المليطة في انقى صورها، قبل ما الدنيا تبهت عليها وتختلط بشئ من الحضارة..

عشان تتخيل الوضع لازم تكون شُفت فيلم 300.. انت ممكن خيالك المريض يخليك تقتنع إن جيش اسبرطة المكوّن من 300 هلفوت لابسين كلوتات، قدر يتصدى لجيش امبراطورية فارس المكوّن من مليون حلوف مدرّعين مع زُربيح من الأفيال والتماسيح وحيوانات سيد قشطة.. لكن كونك تتصور إنك ح تعرف تنزل من المترو في محطة الشهدا، يبقى انت أكيد بتحلم.. ابقى غطيها كويس وانت نايم.. أنا اقصد رجليك!!

المترو وصل المحطة وإحنا بدأنا في تقييم الوضع.. حاولنا نعرف كمية البشر اللي واقفين ع الرصيف واللي مطلوب مننا نواجههم وإحنا نازلين.. يا ترى خبراتنا المأخوذة من فيلم 300 ح تنفعنا في معركة النزول، ولاّ جيش فارس ح يعمل معانا المظبوطة..

لكـن هيهـات.. مسـتحيل تقـدر تعـرف حجـم الكتلـة البشـرية للعدو اللي مستنيك ورا الأبواب لأن إزاز العربيـة كان معتم تماما.. الحقيقـة إن الإزاز كان شـفاف لحـد مـا بزبـوز المترو دخل أول المحطة، ثم بـدأ في اجتـذاب البشـر زي نظريـة المغناطيس وبـرادة الحديـد..

علـى بـال مـا المترو وقـف كانـت العربيـة اتحاوطـت بطبقـات مـن البشـر زي الـدودة في الشـرنقة.. راقـات مـن البشـر محاوطـة راقـات تانيـة ولزقاهـا في العربيـة وشـبابيكها زي السـتيكر.. عينـين علـى ودان علـى أنـوف علـى أفـواه وأرانـب كأنهـا مرسـومة بالفُرشـة.. بوسـترات بشـرية متلطعـة علـى الإزاز وحاجبـة أي رؤيـة لمـا خلفهـا..

- أنـا (باحـاول ارفـع مـن الـروح القتاليـة لنـادر): واد يـا نـادر.. المسـألة مـش بالعـدد.. تنظيـم الصفـوف هـو أهـم حاجـة.. انـت شُـفت فيلـم 300 مـش كـدا؟! أهـو إحنـا ح نعمـل زيهـم..
- نـادر (سـنين الشـغل في الرعايـات وعِشـرة الميتـين قـووا قلبـه.. الـواد قلبـه قاعـد بصراحـة): يـا عـم إحنـا مـش ح نعـرف نقلدهـم غيـر في إننـا ح نخـرج مـن هنـا بلابيـص.. عـاااااا!!

- أنـا (لقيـت نـادر بيطلـع موبايلـه مـن جيبـه بعـد مـا خبـط الراجـل اللـي لازق جنبـه بالكـوع في صداغـه): بتتيـل إيـه يـاض.. دا وقتـه؟؟ البـاب ح يفتـح..

- نـادر (بيعيـط زي بنـت مراهقـة لسـة مفركشـة مـع صاحبهـا): الووووه.. ماما؟؟ ح توحشـيني امامـا.. أنـا بمووووت.. الـواد شـادي هـو اللـي قتلنـي..

- أنـا (باضـرب نـادر علـى قفـاه): بتسـلمني يـاض.. عايـز عيلتـك تنتقـم منـي؟؟ انـت فاكـر إنـي ح يتبقـى منـي حاجـة أصـلا؟؟ مـا كلهـا ثانيـة و ح نبقـى مسـحوق زي الدقيـق أنـا وانـت..

في اللحظـة اللـي بعـد كـدا بـاب العربيـة اتفتـح وجيـوش فـارس بقيـادة اكسركسـيس هاجمـت المتـرو وسـط محـاولات دفاعيـة مسـتميتة مـن المصريـين الغلابـى سـكان العربيـة الأصليـين.. لكـن للأسـف تسـليحنا كان أضعـف منهـم بكتيـر.. والمعركـة انتهـت بالعلـم الفارسـي مرفـوع ع العربيـة وأنـا ونـادر مغمـى علينـا..

بعـد شـوية بدأنـا نفـوق، لقينـا إن ولاد الحـلال راميينـا تحـت شـباك التذاكـر وإحنـا متفككـين مـن بعـض زي الميكانـو..

- أنـا (باحـاول اعيـد تجميـع أجزائـي بطريقـة صحيحـة.. إيـه اللـي مخـرّج رجلـي مـن كـم القميـص؟!): ألا قـول لـي يـا نـادر؟؟ شـكلي لسـة عليـه القيمـة ولاّ متبهـدل قـوي؟؟
- نـادر (بعـد مـا قعـد يتأمـل في شـكلي شـوية وهـو بيفكـر): شـكلك كومبليـزون رسـمي.. مـن المقـوّر دا.. أردأ أنـواع اللانجيـري.. وأنـا إيـه أخبـاري؟؟
- أنـا (قـررت اطمنـه إنـه زي الفـل): تمـام.. شـبه الفوطـة الزفـرة بتاعـت سـايس الجـراج..

#محطة__رمسيس__تضرب__من__جديد

#كويس__إن__الفرس__رفعوا__العلم__مارفعوناش__إحنا

obeikandl.com

المشهد الثالث والثلاثون

حدث بالفعل:

مشهد رقم واحد: نهار داخلي.. أنا سمعت إن ريهام صديقتي تعبانة فقررت اعمل حركة شهامة واعدّي عليها في شغلها عشان اطمّن عليها.. الجدير بالذكر إن ريهام بتشتغل HR قد الدنيا في شركة من بتوع تسفير العمالة للخليج..

أكيد انتوا خمنتوا إن موضوع الشهامة دا بلح.. أنا طبعا كنت رايح لها عشان عايزها في مصلحة!! حايح عليها إنها تشوف لي شغلانة في الكويت.. ريهام هي أملي الوحيد في إني اسافر قبل ما اموت من الجوع.. بالمناسبة هي برضو كانت فاهمة إن الزيارة دي مش لوجه الله.. لأني بقى لي 13 سنة ماتصلتش بيها ولا حتى إديتها ميسد كول في عيد أو شم نسيم..

أول ما وصلت سألت واحد ماعرفوش واقف بعيد عن دايرة المكاتب عن الأنسة ريهام.. تطلع مين في الهوانم المرصصين دول؟؟

- أنا (كأني كنت بايت معاها وأنا مش فاكر شكلها أصلا): سلامتك يا ريري.. انشاالله البوبي الوحش..

obeikandl.com

- ريهـام (قاعـدة ورا اللابتـوب وراسـمة الألاطـة بالمسـطرة): طبعـا..
- أنا (بريستيجي بدأ عملية البعترة): حاسة بإيه يا بيبي؟؟
- ريهام (بدأت تلين): دور حساسية الصدر مبهدلني..
- أنـا (بـدأت اعيـش دور الدكتـور اللـي بيعـرف يعالـج كل حاجـة.. مـن أول الايـدز لحـد نقـل الـودان): بسـيطة.. أنـا ح اوصـف لـك بخاخـة..
- ريهـام (خطافيـة شـمال ماكنتـش متوقعهـا اطلاقـا): اخـرااااس..
- أنـا (فضلـت سـاكت لحـد مـا ريهـام تبطـل كلام في الموبايـل.. مـا هـو أكيـد كلمـة اخـرس دي مـش موجهـة ليـا أنـا.. مالهاش مناسـبة قِلـة الأدب يعنـي): ------!!
- ريهـام (مصممـة إن الـكلام ليـا أنـا): باقـول لـك اخـرس.. اتجـوز إزاي أنـا دلوقـت بعـد البخاخـة؟؟!!!
- أنـا (هـو فيـه اسـتخدامات تانيـة للبخاخـة وأنا مـش دريان ولاّ إيـه؟؟): ليييـه؟؟ هـو أنـا صـارف لـك حبـوب منـع الحمـل؟؟!! طيـب حتـى نعمـل شـوية تحاليـل عشـان نطمّن..

obeikandl.com

- ريهـام (قـررت تحسسـني قـد إيـه أنـا تافـه): أنـا ح اروح لصاحبـي الصيدلـي.. شـاطر مـوت.. مـرة دخلـت عنـده الصيدليـة لقيتـه بيعمـل عمليـة اللـوز لزبونـة.. بيشـبقرني بخمسـة جنيـه طـول الشـتا.. مالـوش في هـري الدكاتـرة.. بـلا تحاليـل بـلا بتـاع..

- أنـا (أنـا عـارف دكتـور أبـو اليزيـد الصيدلي صاحبهـا وعارف صيدليتـه.. تقـرف تعمـل فيهـا ببـي مـش تعمـل فيهـا عمليـة): طيـب حتـى اعملـي صـورة دم.. تحليـل بـول..

- ريهـام (امهـا اخـدت اسـبيرين وهـي حامـل فيهـا.. البِـت مخهـا بعافيـة): يـا سـافل يـا زبالـة..

- أنـا (إحنـا مـش ح نخلـص كلام في الموبايـل بقـى؟؟!!): هـو اللـي معاكـي ع التليفـون بيبوسـك ولاّ إيـه؟؟

- ريهام (لسة مصرة إن الكلام ليا): اتكسف اعمل التحليل..

- أنـا (بابُـص حواليـا يمكـن الاقـي حـد عاقـل اشـهّده عليهـا): انتـي ح تـدي لـه العينـة يحللهـا، مـش ح تعمليهـا قدامـه!!

- ريهـام (واقعـة علـى دماغهـا): أنـا ح اروح اعمـل سـاندوتش جبنـة يمكـن انسـى..

opelkandil.com

- أنـا (أهـو الادمـان دا اللـي موديكـي في داهيـة): روحـي بـس مـش لازم نسـكر.. كفايـة سـاندوتش واحـد.. ممكـن طبـق شـربة كـوارع معاكـي؟؟

- ريهـام (انهـت المقابلـة بإنهـا قامـت مـن ورا المكتـب وراحـت عشـان تعمـل السـاندوتش): دي تسـيبها لليلـة فرحـك.. عشـان بـدل ماتدخـل دنيـا، تدخـل مستشـفى الشبراويشـي لعـلاج السـموم..

●●●

مشهد رقـم اتنيـن: نهـار داخلـي.. تانـي يـوم.. أنـا قاعـد في العيادة لقيـت ريهـام بتتصـل بيـا..

- أنـا (هههههـ.. انتـي شـرفتي؟؟ تعالـي عنـد عمـو): صبـاح الخيـر اريـري.. أخبـارك إيـه؟؟

- ريهـام (مـش مجمّعـة حرفـين علـى بعـض وصوتهـا زي مـا تكـون بتفـوق مـن البنـج): الحقنيييييـي.. مـن سـاعت مـا اخـدت البلابيـع بتاعـت دكتـور أبـو اليزيـد وأنـا فرطـت منـي ع الأخـر.. شـايفة عروسـة شـايلة عيـل علـى كتفهـا وسـاحبة التانـي في ايدهـا.. وشـايفة حاجـات بتطيـر ادكتـور..

obeikandl.com

- أنا (اه يا عيل يا كذا.. دلوقت بقيت دكتور): طيب اعملي التحليل بقى..

- ريهام (بتفوق على سيرة التحليل): مش ح اعمل الزفت.. مفيش تحليل ومفيش سفر.. الكويت بطلت تطلب دكاترة.. عندنا في الشركة عايزين office boy.. تيجي؟؟

- أنا (والله ورخصتي يا ملوخية ودورتي ع البيبان): أنا عارفها الاغنية دي.. "خسيس قال للأصيل تعالى عندنا خدام" بتاعت شفيق جلال..

#بخاخة__مخلة__بالشرف

#يا__رب__الصيدلي__يجيب__أجلك

obeikandl.com

obeikandl.com

المشهد الرابع والثلاثون

حدث بالفعل في كذا حتة:

عنوان المشهد: Frozen..

مشهد رقم واحد: ليل متجمد داخلي..

المكان: عيادة رقم واحد..

الشتا دخل فجأة.. مفيش استئذان ولا تخبيط ع البيبان.. على الحجار كان بيخدعنا طول السنين دي.. «لما الشتا يدق البيبان» طلعت اكذوبة.. الشتا بيدخل دخلة بوليس الأداب.. الشتا خبطته هي دخلته..

أنا وصلت العيادة لقيت مافيهاش زباين.. ولا زوزو من أي نوع.. تقريبا الحكومة عملت قرار يحظر تداولهم في الاسواق.. أو فيه قانون نزل بيمنع العيا.. أو إن العيانين عاملين بيات شتوي زي البطاريق.. غالبا المواطن من دول بيفضّل الدفا حتى لو ح يموت عن إنه ينزل يكشف في السقعة.. طيب دا الشتا لسة في اوله يا جدعان؟! بالطريقة دي على بال أخر الشتا ح اكون مُت م الجوع.. عموما مفيش مشاكل.. مش لازم اشتغل دكتور يعني..

obeikandi.com

الشغل كتير.. أنا لسة امبارح رامي الـCV بتاعي عند أبو طارق بتاع الكشري..

●●●

مشهد رقم اتنين: ليل متجمد داخلي، بعد المشهد السابق بساعة..

المكان: عيادة رقم اتنين..

أنا خلصت أول عيادة وطلعت ع العيادة اللي وراها.. طبعا كلمة خلصت دي مصطلح غير دقيق، لأن العيادة مكانش فيها غيري أنا وبيض البطاريق.. ايون.. حتى البطاريق هجّت من السقعة وسابت لي بيضها في العيادة.. يعني لفظ «خلصت العيادة» دا المقصود منه إني يادوبك رحُت لمست الأُمة وطلعت اجري..

لما وصلت العيادة التانية لقيتها ولا سوق عكاظ!!! زحمة على بعض، والعيانين كلهم شيك أوي.. رجالة لابسين بدل وبنات وستات لابسين تايورات فورمال، وقاعدين متستفين جنب بعضيهم..

- أنا (موجها كلامي لمدام آمال الممرضة): أنا باحلم ولاّ بدأت اهلوس من السقعة يا آمال؟؟ هو بيير كاردان قرر

يعمل الديفيلية بتاعه هنا في العيادة؟؟ إيه العيانين الشيك دول؟؟

- آمال (بتبلّعني الحبوب اللي باخدها لما بتحصل لي التهيؤات): عيانين مين بلا وكسة؟؟ دول مندوبين شركات الأدوية!!

#اشمعنى أنا نزلت في السقعة

#طيب تعالى وأنا حادفي لك السماعة

#تحب اكشف عليك من فوق الكالسون؟؟

#حد يشوف لنا عقد عمل في الكاميرون أو أي حتة دفا

●●●

مشهد رقم تلاتة: ليل متجمد داخلي، بعد المشهد السابق بساعة..

المكان: رعاية مستشفى (أم عطيات) الدولي..

أنـا خلصـت ع المندوبـين في العيـادة التانيـة بعـد مـا حكمـت ع الواحد منهم إني عشان اقابله لازم يقطع كشف، لأني ماعنديش استعداد استحمل الصداع دا بلوشي!! أنا دكتور مشغول ومش لاقي حاجة اعملها ووقتي بفلوس..

بعد كدا طلعت ع المستشفى الحكومي اللي أنا شغال فيه عشان عندي نبطشية.. هناك جه في دماغي سؤال جوهري: هو أنا إزاي المفروض أفضل عايش بعد ما مصر كلها قعدت تكح في وشي.. ربع سكان الكوكيب جم المستشفى ومش بتحلالهم التفافة غير عليا.. حتى ابن المرضة اللي حرارته 57وعنده اللوز وبيموت، أول ما شافني صحي وقال: أمّو أضي (عمو شادي)، وجري ناحيتي وباسني في بؤي..

الجو هنا لتشيف أوي.. أنا باكشف ع العيانين وأنا لابس البطانية على كتافي على طريقة البالطو بتاع دراكيولا.. إيدي باسخنها ع البابور ربع ساعة قبل كل حالة عشان تفك واعرف استخدمها..

الرعاية فيها غزو من طيور البطريق، بيجوا يعملوا البيات الشتوي عندنا.. أتاري إن العيانين والبطاريق اللي طفشوا من العيادة جم ورايا في المستشفى الميري!! تحس برضك إن البطريق من دول عنده أصل.. مابتهونش عليه العشرة..

أمـا الاطفـال الصغننـين فكانـوا بيغرفـوا مـن التلـج اللـي مغطـي الأرضيـة وبيعملـوا منـه تماثيـل زي (اولاف) بتـاع فيلـم Frozen..

أنـا كالعـادة كنـت بقـرا كتـاب عشـان اسـلي نفسـي في النبطشـية، والمـرة دي كنـت جايـب معايـا روايـة اسـمها (التربـي).. طبعـا لمـا بيستدعوني عشـان اشـوف حالـة، أنـا كنـت بانـزل والروايـة في إيـدي.. مـش عشـان الروايـة حلـوة لدرجـة إنـي مـش قـادر اسـيبها، لكـن لأن صوابعـي متجمـدة ع الروايـة ومـش عـارف اخرجهـا مـن إيـدي.. شـكل العيـان مـن دول وأنـا داخـل عليـه بالروايـة في إيـدي ماينفعـش يتوصـف.. دا لازم يتصـور ويتعمـل فقـرة لوحدهـا في برنامـج مواقـف وطرائـف.. بـس الروايـة خدمتنـي كتيـر بصراحـة، لأن معظـم العيانـين لمـا شـافوها كانـوا بيطلعـوا يجـروا.. أنـا ح أخـد الروايـة دي معايـا صيـف شـتا!!

#دا__جو__تقابلي__بيه__ربنا__يا__حكومة؟؟

#حتى__البطاريق__سـابت__لي__البيض__ارقد__عليه__ وطفشت

obeikandl.com

المشهد الخامس والثلاثون

حدث بالفعل في الرعاية:

الزمان: ليل داخلي، إحدى النبطشيات الأحية..

المكان: مستشفى (عم عبده الفرارجي)..

عنوان المشهد: النبطشية تعرف أكثر..

مشهد رقم واحد: أنا قاعد في الرعاية بتاعت إحدى المستشفيات الحكومية.. ربنا خد من المستشفيات الخاصة وحط في مستشفى اعتماد الدادة.. لو عدد العيانين اللي بيجي لي في الحكومة بيجي لي رُبعه في العيادات الخاصة، أنا كنت بقيت قارون عصري.. كان زماني مشتري شقة في امريكا والتانية في استراليا وفاتحهم على بعض.. كان عندي امبراطورية من الشمس للشمس.. وبامتلك ألف من الإماء كل واحدة عايشة في قصر.. ومزرعة باندا وتلاجة بيبسي بتاعتي لوحدي!!

النبطشية تحولت لوحش مفترس بيتغذى على كائن اسمه الدكتور.. النبطشية عارفة إمتى انت مرهق.. إمتى بتبقى مش في الموود.. إمتى عينك ح تبتدي تغفل في الفجرية عشان تروح

obeikandl.com

ظرفـاك 15 عيـان في (لا مؤاخـذة) العضـل علـى غفلـة.. مـش فاضـل غيـر إن قنـاة ناشـيونال جيوجرافيـك تعمـل حلقـة عـن النبطشـية وتصورهـا وهـي بتتمشـى في الشـمس.. وهـي نايمـة.. وهـي بتتجـوز.. وهـي عاملـة كمـين لفرائسـها مـن الأطبـاء.. وعشـان الملحمـة تكمـل دعـاء المرضـة كانـت جايبـة ابنهـا حمـادة..

انتـوا طبعـا عارفـين حمـادة.. اللـي نسـيه ممكـن يراجـع تانـي قصـة.. الخـازوق المـرة دي إن دعـاء جايبـة حمـادة ومعـاه أخوه الصغير طاطا، ودا النسـخة المصغـرة مـن جولـدا مائيـر.. أنـا أول مـرة اشـوف حـد عنـده القـدرة علـى التواجـد في خمـس أماكـن في نفـس الوقـت.. قاعـد في حجـري وواقـف علـى خرطـوم الاوكسـجين بتـاع العيـان.. دافـس راسـه في سـلة النفايـات الطبيـة وفي قاعـدة الكابينيـة وفي التلاجـة بتاعـت أكيـاس الـدم (تقريبـا بيشـربه).. الجديـر بالذكـر إن أختـي هـي اللـي مولـدة الـواد دا كمـان.. حمـادة وأخـوه معصعصـين زي إبـرة التريكـو.. طبعـا مـن كتـر الهـري اللـي بيهـروه..

باختصـار جـوز الاوغـاد دول قلبـوا الرعايـة جبلايـة نسـانيس.. أكلـوا شباشـب العيانـين وأقـراص الضغـط وضربـوا علبـة مورفـين في الوريـد.. كإجـراء وقائـي أنـا لبسـت البدلـة المدرعـة الحديـد.. طبعـا منظـري بقـى زي فرسـان المعبـد بتـوع فيلـم Kingdom of Heaven..

بس شكلي مكانش هاممني قد ما أنا مهتم إني احتفظ بأطرافي كلها سليمة لحد ما دعاء تسلم النبطشية وتاخد فرقة الـ777 اللي مخلفاها وتعلن الجلاء عن الرعاية..

أخيرا المفاوضات نجحت وجيش الاحتلال وافق إنه يسيبنا نرفع علمنا على الرعاية قصاد ما ندفع لهم الإتاوة أول كل شهر!! وإمعانا في إظهار حسن النوايا، دعاء قالت لابنها يجي يعتذر لي قبل ما يمشي..

- أنا (شفت مجرم الحرب جاي عليا فقفلت وش الخوذة الحديد): مش عايز.. أنا كويس..
- حمادة (وصل عندي وبدأ يعضعض في الجوانتي الحديد بتاع البدلة): متأسف يا طنط!!
- أنا (سيبني اعيييييش): مع السلامة يا روح تانت..

●●●

مشهد رقم اتنين: دعاء وجوز الزواحف بتوعها روّحوا، وأنا اترميت على سرير رقم خمسة في حالة إعياء شديدة.. بعد شوية طلّعت كام صباع شوكلاتة وقعدت اقزقز فيهم.. الشوكلاتة كانت

من نوع (ميرسي) جابتها لي واحدة صاحبتي.. وأنا رايح الشغل اخدت من العلبة كام صباع عشان أكلهم في النبطشية وسبت باقي العلبة ع المكتب.. وأنا باكل لقيت أختي مريان بتتصل..

- أنا (يلاّ.. خليها تكمل): اؤمري.. طلباتك..
- مريان (داخلة دخلة اللي عايزة طلب): أوشا حبيبي.. دا أنا بحبك أوي.. مالك يا روحي؟؟
- أنا (بحاول احسسها بالذنب): العيال اللي انتي مخلفاهم.. قصدي مولداهم طلّعوا ميتيني..
- مريان (تجاهلت اللي قلته ودخلت في الموضوع): انت بتاكل إيه؟؟ من الشوكلاتة الشيك اللي على مكتبك؟؟
- أنا (بقرقش البندق بصوت عالي): ماتمديش إيدك عليها.. دي هدية من واحد صاحبي..
- مريان (عارفة معظم فضايحي وبتعرف تخمن الباقي): صديقة سنغافورية؟؟
- أنا (يادي الصراصير اللي ملت الدنيا.. ولا نافع فيها عجينة ولا بيروسول): اتمسّي..

obeikandl.com

- مريان (خرجّت سلاحها السري.. الإسطوانة اللي بتشغلها لما بتخلص منها الحيل): فاكر من سنتين لما كنت ح تموت وأنا انقذت حياتك؟؟

ملحوظة لأجل الأمانة: المعلومة السابقة حدثت بالفعل.. أكتر من مرة ابقى ح ازَّق من الدنيا، والفضل يرجع لمريان بعد ربنا في إني لسة عايش..

- أنا (يخرب بيت الشعور بالذنب.. وقّف البندق في زوري): مش بياكل معايا الكلام دا، ولو مديتي إيدك ع العلبة ح انصصك..

- مريان (لقت الحركة دي ماجبتش، فقررت تستخدم الأسلحة المحرمة دوليا): يا ماماااااا.. تعالي شوفي ابنك المتربي..

والأن نقدم لكم الفقرة التي حازت إعجاب الجماهير.. فقرة كيف تبتز أخوك الكبير.. طبعا على الأرجح إن مريان بتمثل.. ماما مش جنبها ومش في البيت أصلا.. بس لأن الجبن سيد الأخلاق أنا اضطريت اصدقها..

- مريـان (الشـيطان اللـي كانـت مخاويـاه اعتـزل.. قاعـد في بيتهـم بيكتـب مذكراتـه ومعلـق لمريـان صـورة في الصالـون مكتـوب تحتيهـا "سـت الـكل"): عنـدك اختيـار مـن اتنـين و ح تعملهـم همـا الاتنـين..

- أنـا (هـو تعريـف كلمـة اختيـار اختلـف عـن زمـان ولاّ إيـه؟!): إيـه بقـى؟؟

- مريـان (بتملـي عليـا شـروط وثيقـة الاستسـلام): أولا: أنـا اشـتريت جزمـة جديـدة.. انـت ح تتقمـص شـخصية بابـا نويـل و ح تحـط لـي هديـة في الجزمـة ليلـة الكريسـماس، وأنـا ح اعمـل نفسـي مـش واخـدة بالـي.. ثانيـا: أنـا ح أخـد علبـة الشـوكلاتة..

- أنـا (انتـي اللـي زيـك المفـروض يحقنـوه هـوا): خـدي العلبـة.. وافتحـي درج المكتـب ح تلاقـي 200 جنيـه قسـط الجمعيـة خديهـم.. بناقـص البالطـو اللـي كنـت ح اجيبـه.. حتـى الشـتا حـر السـنة دي..

- مريـان (قلعـت وش المفتـري ولبسـت الـوش الحونـين تانـي): ميرسـي يـا أوشـو.. انحـرف براحتـك يـا حبيبـي.. دا أنـا افـرح لـك..

obeikandl.com

- أنـا (هـي الرشـوة مفعولهـا سـحر للدرجـة دي!!): اه يـا دونكـي يـا مانكي..

- مريـان (قلعـت وش الحونـين ولبسـت وش العلـم والإيمـان): ماتسـبّش الديـن عشـان ربنـا مايسـخطكش..

- أنا (بالبس تهم وأنا قاعد): مين دا؟؟

- مريـان (عاملـة زي عيـال دعـاء.. معصعصـة بـس الجحـود بعينـه): انـت.. بتقـول لـي يـا حمـارة يـا قـردة.. هـو انـت مـن بتـوع نظريـة النتـوء العشـوائي؟؟

- أنـا (دارون لـو كان سـمعك كان سـرح ببيانـولا أكـرم لـه): ابعـدي عـن المجـال الجـوي لدماغـي السـاعة دي يـا مريـان..

#مفيش__بوكس__يلمكوا__انتوا__التلاتة؟؟

#مفيش__ثورة__تشيلكوا__طيب؟؟

#آن__الأوان__ترحلي__يا__دولة__العصاعيص

obeikandl.com

المشهد السادس والثلاثون

حـدث بالفعـل فـي العيـادة (18+ .. ممنـوع الدخـول لغيـر العامليـن بالدكانـة.. احـم.. قصـدي ممنـوع دخول البنـات قطعيـا):

الزمان: مشهد ليل داخلي..

المكان: مستشفى (الدعارة) الدولي..

عنوان المشهد: ذئاب لاتأكل اللحم..

مشـهد رقـم واحـد: أنـا داخـل مـن الريسيبشـن بتـاع المستشـفى الخـاص.. صنـف العيانـين لسـة بعافيـة.. شـاحح مـن السـوق بشـدة.. واضـح إن شُـحنة العيانـين لسـة ممسـوكة في المينـا، مسـتنية الإفـراج الجمركـي..

- أنـا (موجهـا الحديـث لفـؤاد موظـف الريسيبشـن): فيـه حـالات يـا فـؤاد ولاّ الّـف وارجـع مطـرح مـا جيـت؟؟
- فـؤاد (متحـزم وبيرقـص!!): لولولولولولوييـي.. عنـدك حالتـين.. فيـه اتنـين سـتات مسـتنيينك فـوق.. أي خدمـة يـا دكتـور..

obeikandl.com

- أنـا (أخيـرا الحـظ ابتسـم لـي): يـا فوفضـا يـا وش الخيـر كلـه..

- فـؤاد (جايـب دي جـي وفرقـة مهرجانـات شـعبية وبيفـرّق شـربات احتفـالا بالمناسـبة الشـريفة دي): بـس مـش عايـز اقـول لـك..الاتنـين مكتـوب علـى وشـهم ابحـث مـع الحكومـة..

- أنـا (اه يـا حظـي الكلـب): عيـب كـدا يـا فـؤاد.. إحنـا مـن إمتـى بنحكـم ع النـاس بمناظرهـم؟؟

●●●

مشهد رقـم اتنيـن: أنـا طلعـت العيـادة عشـان اشـوف الحالتيـن.. دخلـت أوضـة الكشـف ودخلـت ورايـا أول عيانـة..

- أنـا (هايـن عليـا ابـوس العيانـة مـن السـعادة، لـولاش إن لوايـح نقابـة الأطبـاء بتمنـع دا): مسـاء الخيـر يـا فنـدم.. اتشـرف بالاسـم..

- العيانـة (الحقيقـة إن شـكلها فعـلا مـش مريـح.. بـس ولا كلمـة.. دي أول كائـن مـن بنـي الإنسـان يدخـل العيـادة مـن شـتويتين فاتـوا): اسـمي جيـري.. عنـدي 19 سـنة..

obeikandi.com

- أنـا (ساعتاشـر بـس!! السـت شـكلها ولبسـها زي الأرملـة السـوداء.. تلاتـين سـنة بالمرتـاح): يـا تـرى حضرتـك بتدخنـي؟؟
- جيـري (مـش طالبـة معاهـا قلبـة دمـاغ، فقـررت تلخـص بـدل كتـرة الاسـئلة): ايوة.. سـجاير وشيشـة وحشـيش.. وباشـرب خمـور كمـان..
- أنـا (طيـب اصبـري لمـا اضغـط عليكـي الأول!! اجرجـرك في الـكلام شـوية): مـش لسـة بـدري ع الـكلام دا يـا أنسـة جيـري؟؟
- جيـري (بتصحـح لـي معلومـي حيويـة غايبـة عنـي): مـدام جيـري..
- أنـا (يخـرب بيـت سـذاجتي.. عبيـط، معلـش): Sure.. ويـا تـرى حضرتـك بتشـتغلي إيـه؟؟
- جيـري (بصّـت لـي بنظـرة تحـدي في عينـي.. البصـة خرمتنـي وعـدّت منـي خرمـت الحيطـة اللـي ورايـا): مـا قُلـت لـك مـدام..

- أنا (لا أنا كدا اتوترت بصراحة): وجاية هنا تعملي إيه يا جيجي؟؟ شبكة الآداب بتاعت است فتحية في الشارع اللي ورانا.. رابع وكر على إيدك اليمين.. ماتوّهش.. ح تلاقي طابور طوله 3 شهور واقف قدامها..

- جيري (بتضحك بصوت عالي، وصوت شخولة صدرها يستاهل إن يتعمل لها عنبر باسمها في مستشفى الصدر): عسل يا دكتور.. وانت إزيك كدا وإزي صحتك؟؟

- أنا (مسكت التليفون اتصل بمدام آمال الممرضة): آمالللال.. تعالي احضرينا ورحمة أمك..

أنا كشفت ع العيانة وسط حراسة مشددة من آمال لحد ما كتبت لها الروشتة ومشيت من العيادة بالسلامة..

- أنا (رفعت سماعة التليفون وطلبت فؤاد): انت كدا راضي عن نفسك يعني؟؟ معجب بأداءك؟؟ ماتحجزليش كشوفات تاني..

- -فؤاد (يا شيخ اتلهي): انت يعني شايفهم مرطرطين؟؟ دا الاتنين اللي جولك داخلين البلد متهربين.. مدفوع عليهم اكراميات قد كدا عشان نفوّتهم من الجمارك..

- أنا (طالبة معايا اخسر كل اللي اعرفهم): طيب طير يا حمادة دلوقت..

- فؤاد (لذاذة أهله مالهاش حل): مش ح اعرف.. جناحي بيتصلح..

- أنا (الحيوان دا خلى فرصتي في إنجاب الأطفال زيرو): أهو عسل أمك دا اللي مضيعنا..

- فؤاد (حائز على جائزة الدولة التقديرية لأوسخ رباية): طظ.. ما إحنا بنضيع بقى لنا سنة.. مفيش زباين بيعتبوا المخروبة.. لما ربنا ح يفرجها ح نتنطط؟؟

- أنا (لما ربنا يفرجها!! فؤاد صانع الأوثان الأول عرف ربنا!!): ونعم بالله يا شبشب..

●●●

مشهد رقم تلاتة: جيري خرجت ودخلت في قفاها العيانة رقم اتنين.. (التحذير بتاع 18+ وكدزا لا يزال ساريا.. أنا مش محتاج احذر تاني)..

العيانة رقم اتنين كان مطلوب لها أشعة ايكو ع القلب.. بعد التعارف والذي منه، قمنا عشان اعمل لها الأشعة..

obeikandl.com

- العيانـة (يادوبـك لمسـت جسـمها بالـ probe بتـاع جهـاز الايكـو): أيييييـي..

- أنـا (معقـول!! الـprobe عـض الزبونـة؟؟): أيييـي؟؟ هـو الجهـاز فيـه عـوّ ولاّ إيـه؟!

- آمـال (ماكنتش لسـة خرجت مـن الحالـة اللـي قبلهـا): بتتيل إيه عنـدك؟؟

- أنـا (احيـه.. البوكـس ح ياخدنـي مـن العيـادة ملفـوف في ملايـة.. لأ.. ملفـوف في فوطـة): وحيـاة النيعمـة مـا نيلـت حاجـة.. هـي اللـي مـش علـى بعضهـا..

أنـا اشـتغلت الايكـو للسـت بمعجـزة، وأول مـا خلصـت شـغل راحـت آمـال شـلحت ديـل البالطـو وخدتـه في سـنانها وخرجـت بـرّا أوضـة الكشـف..

- أنـا (في محاولـة يائسـة لإثنـاء آمـال عـن فكـرة الخـروج): مـا تخليكـي هنـا مشـرفانا..

- آمـال (ماسـألتش فيـا طبعـا): فاضيـة لك أنـا أظن!!

- أنـا (الهـي يقطـع بـوزك مـن الدنيـا يـا بعيـدة): شـكرا كتيـر يـا أبلتـي..

obeikandl.com

- آمـال (بتمصمـص بشـفايفها): علـى إيـه؟؟ هـو أنـا اتبرعـت لـك بنُـص مرتبـي؟؟!

- العيانـة (بتكلمنـي وأنـا باكتـب لهـا التقريـر): عنـدي حاجـة يـا دكتـور؟؟

- أنـا (باختصـر في الـكلام عشـان اقفّـل الحالـة مـن غيـر فضايـح): عنـدك حاجـة بسـيطة اسـمها ارتخـاء في الصمـام الميترالـي..

- العيانـة (مصممـة تعرفنـي اللـي مـش عايـز اعرفـه): دا أيمـن جـوزي هـو اللـي عنـده ارتخـاء..

- أنا (قاذورات تلوح في الأفق): طمنيه إنها حاجة بسيطة..

- العيانـة (مـش ح تهبـط خـلاص): مـا هـو ماعنـدوش ارتخـاء في الصمـام.. عنـده ارتخـاء في حاجـات تانيـة!!

- أنـا (اسـكتي بقـى اللّه لا يسـيئك.. انتـي ماعندكيـش اخـوات عيـال ولاّ إيـه؟؟): بـس ....

- العيانـة (ح تكمـل الحديـث الشـيق للأخـر.. مهمـا كانـت التوسـلات): اوعـى تقـول لـي كل مشـكلة ليهـا حـل.. دا مـش

محـوّق فيـه حاجـة.. ولا نافـع فيـه حلـول ولا محلـول.. بقـى بياخـد قـرص فياجـرا عشـان يعمـل ببـي مـن غيـر مـا يغـرق الجزمـة!!!!!

- أنـا (ايههههه "دا أنـا باشـهق".. دا انتشـي معبيـة يـا بنتشـي): ربنـا يصبـرك علـى مـا بلاكـي يـا مـدام!!!!!
- العيانـة (واضـح إنهـا مـن تلامـذة اسـت فتحيـة): وانـت؟؟ إزي صحتك؟!!

هنـا ايقنـت إن الفضيحـة اصبحـت مكتملـة الأركان.. واتخيلـت صورتـي في الجرايـد بشـريطة سـودا علـى عنيـا في صفحـة الحـوادث، وفوقيهـا مانشـيت مـن نوعيـة "القبـض علـى طبيـب منـزوع الضميـر.. أو منـزوع الملابـس أو الدسـم.. منـزوع كل حاجـة ينفـع تتنـزع"..

رُحـت في أبـو بـلاش يـا شـادي.. مـا هـو يـا إمـا اسـت فتحيـة فتحـت فـرع لبيـت الدعـارة عنـدي في العيـادة، يـا إمـا الديلفـري بتاعهـا بـدأ يلـوّش.. بيـودّي الطلبـات في أي حتـة..

- أنـا (باتصـل بآمـال للمـرة الخمسـين انهـاردة): الـوووه.. الحقينـا يـا حكومـة.. مـا قُلـت لـك اترزعـي هنـا يـا آمـال الزفـت..

obeikandl.com

- آمـال: طـرااخ (هـي ماقلتـش طـرااخ.. دا كان صـوت السـماعة اللـي رزعتهـا في وشـي)..

- أنـا (قُلـت اتصـل بالنجـس اللـي قاعـد تحـت في شـباك التذاكـر): أنـا اتجرسـت.. حكايتـي ح تكـون مـوّال.. ح تتغنـى في الموالـد زي حدوتـة الشـاطر حسـن يـا واطـي..

- فـؤاد (زي مـا يكـون مسـتني اللحظـة دي مـن زمـان): يـلاّ بركـة.. تسـتاهل..

- أنـا (اه يـا ابـن الشـمّاتة): انـت يـا مغفـل ماعندكـش تمييـز؟؟ مـش تنقـي الزبايـن؟؟

- فـؤاد (قاصـد يربينـي): انـت مـش لسـة قايـل مايصحـش نحكـم ع النـاس بمناظرهـم؟؟

- أنـا (انـت ابتكار يـاض.. المفـروض اللـي طلعـك بالأخـلاق دي يـاخـد فيـك بـراءة اختـراع): وهـو يعنـي انـت بتسـمع كل حاجـة باقولهـا لـك؟؟ اسـترها معايـا يـا رب..

- فـؤاد (عِلـة عايشـة معانـا في المستشـفى): وربنـا ح يسـترها معـاك ليـه؟؟ إدينـي أمـارة.. دا انـت معملتـش حاجـة عدلـة في حياتـك..

obeikandl.com

أنـا لقيـت إن الحـوار مـع فـؤاد مفيـش منـه رجـا.. الـواد مـش بيحس ولا بيشـوف.. حاسـة الشـم انتهـت.. ومراكـز السـمع حصلـت مـا سـبق.. مـش فاضـل في مخـه غيـر مركـز الإحسـاس بالبانجـو.. فرُحـت قافـل السـكة في وشـه، وقـررت اجيـب مـن الأخـر واتصـل بالشـخص الوحيـد اللـي ممكن يفيدني في الموقـف دا.. مـدام فتحيـة بـذات نفسـيتها..

- أنـا (here ends my career.. ومـش أي end.. لأ، دا end بفضيحـة): الـوووووه.. مـدام فتحيـة هـانم.. يعنـي شـرف المنطقـة اللـي في الوحـل.. ينفـع كـدا يـا papy؟؟ العيـال بتوعـك مقصريـن في الدعايـة بصراحـة.. زباينـك كلهـم نقلـوا العطـا علـى عنـدي..

#يا__فضيحتشيييييي

#أنا__اتسألت__على__صحتي__كتير__انهاردة!!

المشهد السابع والثلاثون

حدث بالفعل في العيادة:

الزمان: مشهد ليل قطبي داخلي..

المكان: عيادة إحدى المستشفيات الخاصة..

عنـوان المشـهد: -Frère Jacques, Frère Jacques, Dormez vous?? (طبعا العنوان مالوش أي علاقة بالقصة، بس دي الجملة الوحيدة اللي فاكرها في الفرنساوي)..

أنا قاعد في العيادة.. العيادة بتنّش وأنا باتجمد من البرد.. ولأول مرة من سنين كنت لابس البالطو فوق الهدوم.. مش التزاما بزي المستشفى ولا حفاظا على مظهر الطبيب (معاذ الله)، لكن على سبيل مكافحة التجمد.. أنا كنت لابسه باتدفى بيه.. خرجته من الخزين وريحة النفتالين المعتقة في جيوبه قتلت العتة لخمس سنين قدام.. أنا كنت لابس البالطو ومش فارق معايا حاجة.. شعور بالقوة كنت نسيته من زمان.. لبس البالطو خلاني حاسس إني super hero من بتوع DC comics لابس الزي بتاعه.. شبه سوبرمان وباتمان، ما عدا إني كنت لابس (لا مؤاخذة) الحاجات تحت الهدوم..

obeikandl.com

ولأني كنت ح اموت من الزهق، قررت اقعد احب في التليفون، فرفعت السماعة واتصلت بالمُزة الوحيدة اللي أنا متأكد إنها قاعدة فاضية زيي.. ايوة مفيش غيرها.. فؤاد موظف الريسيبشن..

- أنا (بلهجة واحدة ست تحت الdrier بتاع الكوافير وبتكلم صاحبتها): ياض يا فوفا البالطو لابسني لبسة.. أنا مش عارف كنت ناسيه ليه..
- فؤاد (بلهجة الdrier نفسه): ابن حلاااال، كنت لسة ح اكلمك.. ابسط يا عم.. زبونة..
- أنا (اثبت مكانك يا قلبي.. اوعى تنط ع الأرض من الفرحة): زبونة جاية تكشف؟؟
- فؤاد (عيل جزمة ابن جزمة ابن جزمة لحد سابع جزمة): لأ.. جاية تعمل حواجبها تاتتو.. باقول لك زبونة.. عيانة يا عم..
- أنا (أهو دا أول الكذب): الشخص اللي يقدر يجي من بيتهم لحد هنا في التلج دا وهو لسة عايش مش ممكن يكون عيان.. دي صحتها أحسن منك..

- فؤاد (واضح إن لسة عنده مفاجآت سارة تاني): لأ وإيه، مش من افريقيا.. المرة دي من الجزاير!!

- أنا (هي الجزاير عزلت من ورايا ولاّ إيه؟!): إحنا يعني ح ننقي يا فوفا؟؟ هو إحنا لاقيين؟؟

- فؤاد (مابيقدرش يكمل عِدِل للأخر.. بينهار بسرعة): بس مش بتتكلم غير فرنساوي.. هاا!!.. فاكره ولاّ إيه؟؟

طبعا أنا مش مش فاكر الفرنساوي.. أنا مش فاكر أي حاجة في أي مادة درستها في المدرسة.. أنا مش فاكر إذا كنت دخلت مدارس من أصله.. الزهايمر خلى مخي زي السوفنجة.. من يومين أمي سلمت عليا وأنا نازل الشغل معرفتهاش.. قُلت لها اعتبري نفسك في بيتك يا حاجّة، ماما على وصول.. لما باشتري حاجة من البقال وأدي له الفلوس، باخد الباقي وانسى البضاعة.. ومناخيري لولاش إنها لازقة في وشي كان زماني نسيتها هي كمان..

ناهيك عن إن فوفا أصلا حمار.. مايعرفش الفرنساوي شكله إيه.. يعني غالبا الست مش جزائرية ودا مش فرنساوي.. الست من السبتية ودا عربي بلهجة بورسعيد..

- أنا (فاكر إيه بس يا مخبّل؟؟ اشوف فيك يوم يا بعيد): روح يا بني ربنا يرزقك.. المسا اللي بتمسيه علينا بيبقى مسا أبيض.. أنا مش فاكر من الفرنساوي غير verb etre..

- فؤاد (قرر ينصحني بدل مايسيبني اغرق): ماتعرفش سيستم لبّس وكبّس؟؟ دا نظام عالمي متعارف عليه.. يعني تخبّط أي حاجة.. لوّش كلمتين انجليزي على شوية مشاورة واتعامل..

- أنا (يلاّ يا عيل يا عيان.. سقمتنا بأمراضك دي): غور ينعل .....

أنا كنت لسة ح اظرف فؤاد كوكتيل شتايم 21+ لما باب العيادة اتفتح ودخلت منه واحدة.. بس مش أي واحدة.. كانت حلم.. بصيص أمل.. شعاع نور.. حتة من تورتة.. لأ حتة من الجنة.. هما الجزائريين حلوين كدا ولاّ الهندسة الوراثية ماخلتش حد نفسه في حاجة؟؟

أنا طلّعت الماج الكبير وقمت من ورا المكتب عشان املاه من مكنة الجيلاتي اللي قدامي.. مكنتش شايف إنسان.. كنت شايف سراب بيلمع.. أنا عارف إني ح افضل امشي وراكي زي المتبنج ولما اوصل عندك ح الاقي نفسي غرقان في بحر الرمال المتحركة..

- العيانـة (بتشـيل إيـدي مـن علـى دراعهـا اللـي أنـا ماسـكه وبـادوس عليـه لتحـت وأنـا حاطـط المـاج تحـت منـه!!): بـون سـوار دكتيـور.. parle vous francais??
- أنـا (احيـه!! دي طلعـت واحـدة سـت ودا طلـع فرنسـاوي بجـد): ميرسـي..
- العيانة (عايزة تتعمل ساندوتشات زي النوتيللا): quoi??
- أنـا (إحنـا ح نكاكـي مـن أولهـا!!): باتكلـم فرنسـاوي.. بـس un peu.. un peuuuu أوي.. بتشـتكي مـن إيـه يـا مادموازيل؟؟
- العيانـة (بتصحّـي جوايـا مشـاعر ماتـت مـن سـنين): بغبغبغبغبغبغبغبغ في Fevrier اللـي فـات..
- أنـا (حـد يلافينـي قامـوس إليـاس للجيـب): يـاااه.. فبرايـر اللـي فـات!! مـش اللـي قبلـه يعنـي؟؟
- العيانـة (بتأكّـد إن البغبغبغبغبغ حصـل فعـلا في فبرايـر الأسـود): oui.. وبعديـن بغبغبغبغبغبغبغبغ..
- أنا (مش شايف ومش بانطق): !!!!!!!!!!
- العيانـة (باباهـا كان متجـوز طبـق عسـل نحـل): دكتيـور.. attention s'il tu plait..

obeikandl.com

- أنا (في دماغي افكار كلها حرام): إديث بياف..
- العيانة (واضح إنها ضعيفة في الفرنساوي): ??Piaff
- أنا (هو بابي شقط مامي من حلواني تسيباس؟؟ رف الكريم كراميل؟؟): ايوة.. la vie en rose.. انتي فاكرة نفسك ح تشتغليني؟؟ أنا اجيبشيان دوكتيور.. دا أنا اسرح ببلدك..
- العيانة (مصممة تكمل بغبغة مهما كانت التحديات): بغبغبغبغبغ.. قلبي pas natural يا دكتيور..
- أنا (إيه اللسان السوّ دا؟!): وليه الشتيمة بالأم يا لوزة؟؟ أنا غلطت في أمك دلوقت؟!!
- العيانة (شايفة جهل اللي قدامها وبرضو مش بتتعظ.. مصممة تتهزأ): أم؟؟!! باقول لك بغبغبغبغبغبغبغ..
- أنا (مش ح اسكت ع الإهانات اكتر من كدا): أهو انتي بقى.. طالما الاحترام مش نافع..
- العيانة (حست إني استكفيت من الفرنساوي فقلبت على إذاعة شرق الدلتا): مالك قفشت ليه يا دكتيور؟؟!!

obeikandl.com

- أنـا (يحححـح.. الرحمـة.. شـئ مـن التقديـر للضعـف الإنسـاني): انتـي محـدش يقـدر يقفـش قصـادك.. الجبـال نفسـها تنهـار.. الجليـد يـدوب.. والأسـد يقلـب يبقـى كلبـة.. قصـدي قطـة!!

#حد__يتصل__بمعامل__أنيس__عبيد

#ممكن__عضة؟؟

obeikandl.com

obeikandl.com

المشهد الثامن والثلاثون

حدث بالفعل في الرعاية:

الزمان: مشهد ليل داخلي..

المكان: مستشفى (الخوازيق) العام..

المناسبة: إحدى النبطشيات شديدة الطعامة..

الحدث: حالة وفاة.. عادي.. دا مش خبر.. دا حوار بيحصل كتير.. الراجل كان محجوز عندنا من قبل ما أنا اتولد.. من قبل إنشاء المستشفى نفسها.. لدرجة إن المرحوم ليه وحدة باسمه في السومانيل اللي أنا شغّال فيه.. خرّج أجيال من الأطباء.. التمريض بيعتبروه باباهم وعيال المرضين بيعتبروه جدّو.. بيلعبوا معاه وبياخدوا منه العيدية في العيد.. كون إن الراجل ينقى نبطشيتي أنا بالذات عشان يموت فيها، فدا النحس المعتاد.. وإني يكون عندي التهاب شديد في أوتار إيدي ومحاولة إنعاش الراجل تخلص على بقيتي.. مش قصة.. الشغلانة كدا ولازم نستحملها..

الجديد بقى هو اللي جاي..

obeikandl.com

أنـا لأول مـرة في حياتـي لمـا الممرضـة قالـت (arrest) اطلـع اجري حـافي.. حـافي على بـلاط مستشـفى ملئ بكل خيـرات الدنيـا مـن ميكروبـات وسـنون سـرنجات وبقـع دم وتفافـة..

الحقيقـة إن أنـا وطاقـم التمريض اللـي معايـا عملنـا اللـي علينـا وزيـادة مـع الراجـل، لكـن مفيـش نصيـب..

بعـد مـا خلصنـا شـغل، واحـدة مـن التمريـض (بنوتـة جديـدة مـن الفرافيـر اللـي بيتغـدوا شيبسـي) اغمـن عليهـا جنـب المتـوفي.. أنـا اقترحت عليهـم إننـا نطلعهـم في عربيـة واحـدة، طالمـا البنـت كانـت روحهـا فيـه للدرجـة دي، لكـن زمايـل الممرضـة رفضـوا وقـرروا يفوّقـوا زميلتهـم.. البنـت فاقـت وأول مـا فاقـت قعـدت على جنـب وهـات يـا عيـاط..

أنـا دخلـت مكتبـي عشـان اخلّـص ورق المتـوفي، وخرجـت وإذ افاجـأ بأمـين شـرطة بيحـوم حوالـين الجثـة!!

- أنـا (معقـول.. أهـل المرحـوم بلّغـوا الحكومـة!! دا أنـا مابلغتهومـش همـا نفسـهم بالخبـر): اقـدر اسـاعدك في حاجـة يـا كابـتن؟؟
- الأمـين (شـاب وواضـح إنـه معـدوم الخبـرة وبيتكلـم بلهجـة ريفيـة): انـت الدكتـور اللـي مباشـر الحالـة؟؟

- أنـا (انـت اهبـل يـا بنـي!! أصـلا الصـرح العظيـم دا كلـه مافيهـوش دكاتـرة السـاعة دي غيـري): ايـوة..

- الأمين (صمت الحملان): --------

- أنا (يا مراراااي): طيب سلام..

- الأمـين (نظـرة بعنـوان والنبـي يـا عمـو همـا اللـي قالـوا لـي أجـي هنـا): أنـا كنـت جـاي اسـأل إن كانـت وفـاة المريـض طبيعيـة؟؟

- أنـا (دا واضـح إنـي ح ابتـدي معـاك المنهـج مـن أولـه): نعـم يـا بابـا!! فيـه حاجـة اسـمها كـدا؟؟ انـت تقصـد مثـلا إذا كانـت فيـه شـبهة جونائيـة؟؟

- الأمين (بيتعلق بقشاية): ايواااه.. أنا اقصد كدا..

- أنـا (الولـد صعـب عليـا فمديـت إيـدي ناحيتـه عشـان امسـكه مـن كتفـه): اتفضـل نتكلـم في المكتـب..

هنـا الراجـل عمـل أخـر حاجـة كنـت اتوقعهـا.. رجـع خطوتـين لـورا لحـد مـا لـزق في الحيطـة وهـو بيبُـص لـي بصـة بعنـوان «انتـوا قتلتـوا الفقيـد وعايزيـن تنتقمـوا منـي».. فأنـا رُحـت مِـدّي لـه بصـة

بعنوان «انت معملتش حاجة عشان ننتقم منك.. إحنا بننتقم من اللي بيزعلنا بس»..

- أنا (ما تتشف كدا اومال): خلاص، بلاش نروح المكتب.. عموما الراجل مفيش في وفاته أي شبهة جنائية.. دا محجوز عندنا من قبل ما يخترعوا الجنايات أساسا.. أحفاد أحفاده اللي اتحجزوا هنا ماتوا من سنين..
- الأمين (بيشاور ع الممرضة اللي بتعيط): ولما هو كدا، الأنسة اللي قاعدة في الزنئورة بتبكي ليه؟؟!!
- أنا (لاااااء.. أنا ماروحش في داهية في راجل زي دا.. ذكاءك دا وفره لمناسبة تانية): دي هواية عندها.. مزاج.. كيفها تعيط في الزنئورة بعد حالات الوفاة، زي ما انت بتعيط في الحمام كدا.. قومي يا زفتة وشيلي وش الشعور بالذنب دا من عليكي.. ح تسجنينا..

#أنا__إزاي__ماتحبستش__لحد__دلوقتي!!

#دي__في__حد__ذاتها__معجزة

المشهد التاسع والثلاثون

حدث بالفعل في البيت:

الزمان: مشهد ليل داخلي وكان أخر شهر وأخر السنة في ذات نفسية الوقت..

المكان: منزلنا العامر..

عنوان المشهد: عفن الخبز..

أبطال المشهد: أنا وانتيمي نادر..

قام بدور العفن: نادر المعفن.. بالنوسبة للخبز، مش لاقيين حد يقوم بدوره.. إحنا خلاص مش لاقيين العيش الحاف..

المناسبة: مفيش مناسبة.. نادر اتلكك بأي كلام فارغ عشان يجي يزورني وأمي تعشيه!! بيرد لي الزيارة.. أنا كنت عندهم من أسبوع لنفس السبب!!

أنا ونادر كنا قاعدين في بيتي بنتفرج على فيلم home alone لراس السنة الـ15 على التوالي.. الجو تلج.. السما مش بتمطر.. دي بتدلق.. درجة الحرارة كانت تحت.. تحت خالص.. السقعة

obeikandl.com

جمـدت الـدم في العـروق.. جمـدت الأفـكار في العقـول والنوايـا في الصـدور.. الزمـن نفسـه واقـف مابيمشيش.. لدرجـة إننـا كنـا مولّعين بابور تحت المواسير عشـان نعـرف نلاقـي سرسـوب ميـة نشـربه..

-أنـا (عـارف إنـي مـش محتـاج اقـول لـه، لكـن باقـول لـه علـى سـبيل الواجـب): بُص يـا نيلـة.. اعتبـر نفسـك في بيتـك.. أنـا ح ادخـل اسـتحمى في عشـر دقايـق.. لـو مديـت بـوزك في الأكل قبـل مـا اطلـع ح اقطعهولـك..

للمـرة التانيـة أنـا كنـت باقـول الـكلام دا علـى سـبيل الواجـب.. نـادر ماينفعـش معـاه التحذيـرات الشـفوية.. دا لازم يتكمـم بكمامـة حديـد علـى بؤه علـى طريقـة هانيبـال ليكتـر أو الكلـب البوليسـي اللـي في سـيتي سـتارز..

وطبعـا هـو مـش ح يسـتنى الأكل يخلـص، هـو already نـاوي ياكلـه نـي.. إحنـا كنـا بنحـاول نخوفـه إن الأكل النـي ح يعمـل لـه ديـدان في بطنـه، بـس دي نصيحـة فكسـانة بالنسـبة لواحـد عايـش مـع الديـدان طـول عمـره.. بيعتبرهـم أهلـه وعلـى وشـك إنـه يتجـوز واحـدة منهـم.. أملنـا الوحيـد إنـه يـاكل الطبيـخ ومـاياكولنـاش إحنـا.. عمومـا، كإجـراء وقائـي، إحنـا قفلنـا التلاجـة بالجنزيـر وحفرنـا خنـدق حوالـين المطبـخ وملينـاه تماسـيح!!

- نـادر (كأنـي لسـعته بالشـمعة في التوتتـة بتاعتـه): ليييييـه؟؟ ليـه حمـوم؟؟ مـش خايـف تتبـري.. طيـب مـش شـايف السـقعة..

الجديـر بالذكـر إن نـادر بيكـره الحمـوم كراهيـة التحـريم.. وعلـى طريقـة اللـي يحبنـا مايضربـش نـار، اللـي يحـب نـادر مايجبلوش سـيرة الاسـتحمام.. القـذارة اللـي فيـه built in.. مولـود بيهـا.. موهبة نمّاها بمجهـوده علـى مـدار السـنين لحـد مـا اتقنهـا وبعديـن بقـى يـدي فيهـا دروس.. دا في فصـل الصيـف.. في الشـتا بقـى مابيهوبـش ناحيـة الميـة أصـلا، ولا حتـى عشـان يشـرب.. جسـمه بيصنّـع الميـة اللـي محتاجهـا عـن طريـق التمثيـل الضوئـي زي الحشـائش الضـارة..

- أنـا (عمّـال كل شـوية ارش علـى نـادر خليـط مـن الكلونيـا والكلوركس عشـان مانموتـش مخنوقـين مـن ريحتـه): اومـال اعمـل إيـه؟؟

- نـادر (فجـأة نقحـت عليـه روح الصداقـة.. بـس مـش أي صداقـة.. صداقـة المحـاريم.. المحرومـين مـن كل شـئ): هـو حمـام ليلـة العيـد وحمـام ليلـة الدُخلـة.. وبـين اليومـين غيـار ع الناشـف.. دراي كلـين!! إنمااللـي انـت بتقولـه دا كفـر..

- أنـا (حـد يبلـغ البلديـة عـن الـواد دا.. فـين الراجـل اللـي بيمـوّت الـكلاب؟!): اللـي أنـا باقولـه كفـر واللـي انـت بتقولـه السـيمفونية الخامسـة لبيتهوفـن؟! باقـول لـك يـاض.. أمـي حرقـت الأكل..
- نادر (عبيط لدرجة إنه بيتوه في أوضة نومه): مش فاهم..
- أنـا (اوعـى تفهـم.. انـت كـدا حلـو): أحسـن برضـو.. بيـس يـا عتريس..
- نـادر (عنـده حـد أدنـى مـن الـذكاء.. دا غيـر إنـه صاحبـي، فبـدأ يترجـم الـكلام): اااه.. دا انتـوا بتزحلقونـي.. بتحطونـي ع الزحليقـة!!
- أنـا (بـازُق نـادر ناحيـة بـاب الشـقة): شـاااطر.. يـلا يـا حبيبـي.. خـروج تحسـن!!

#هابي__نيو__بير__وماري__كريسماس

#ماري__ماتت__مخنوقة__من__ريحتك

المشهد الاربعون

يحدث باستمرار:

مشهد متكرر داخلي..

الزمان: حسب الظروف.. صبح.. ضهر.. فجر.. ليل..

المكان: زربيح الأماكن اللي باشتغل فيهم..

عنوان المشهد: ادعي عليك بإيه..

المناسبة: الدعاء يا جماعة.. تقريبا كل عيان داخل لي بيهبدني واحد.. طبعا الزملا كلهم عارفين ومجربين إن العيان أو أهله يدعوا عليك، سواء في السر أو بصوت عالي.. دي القاعدة، لكن دايما فيه استثناءات.. يعني كل كام قرن كدا بيظهر واحد.. إنسان عادي.. بدل ما يدعي ع اللي جابوك، بيدعي لك.. يدعي لك بجد.. الدكاترة بقوا بيكمّلوا باقي أتعابهم دعوات زي ما بيكمّلوا عشاهم نوم..

لحد هنا كويس.. دعوة كدا تخرج من القلب وربنا يجعلها من نصيبك.. المشكلة إن الدعاء أول ما بيطلع من القلب من هنا بيروح طالع أوت من هناك..

obeikandl.com

والمواقف الجاية دي على سبيل المثال:

- زبون رقم واحد (مستكيف من الخدمة المقدمة بطريقة فوق الفظيعة): يا رب اشوفك دكتور قد الدنيا!!
- أنا (يا أستاذ لمبيييي.. دي شهادة وفاة بابا): أمين يا رب.. على فكرة فيه يافطة برّا مكتوب عليها «دكتور» شادي خيري..

●●●

- زبونة رقم اتنين (اديتها علاج وربنا وفقها وخفّت على غير عادة زباينـي): يا رب اشوفك زي دكتور مجدي أيوب!!
- أنا (يا رب اشوفك انتي زيه يا بعيدة): دي قريبة «يا صبر أيوب»؟؟

●●●

- زبونة رقم تلاتة (دخلت لقتني متدغدغ بعد حادث أليم كان حصل لي.. لابس رقبة ومجبّس رجلي): يا رب يا بني ما تشوف المرض أبدا..

obeikandl.com

- أنا (يا إما الست اتعمت، يا إما فاكراني لابس الحاجات دي على سبيل الـaccessories): ما أنا شفته خلاص يا حاجّة.. ممكن تدعي لي ربنا يشفيني.. ح يكون أوقع..

●●●

- زبون رقم اربعة (دا بقى تقليدي جدا): إن شاء الله السنة الجاية نكون فرحانين بقى..
- أنا (فاهمك بس مش ح اريحك برضو): هو أنا اللي مانع عنك الفرحة يعني؟؟
- العيان (مصمم يفهمني وجهة نظرة): قصدي نكون فرحانين بيك..
- أنا (ما أنا فرحان بنفسي already): ما تفرح يا عمو مستني إيه؟؟ دا حتى مصر بتفرح..

●●●

- زبونة رقم خمسة (جاية تعمل أشعة لبنتها.. البنت طلعت سليمة، ف وهما خارجين قرروا إن): لولولولولوييييي!!

obeikandl.com

- مواطن قاعد في الريسبشن (لذيذ وقرر يشاركنا في لذاذة اللي خلفوه): ألف مبروك.. هي المدام حامل؟؟

●●●

- زبون رقم ستة (طلع بالصدفة إنه ابن الظريفة اللي كان قاعد برّا بيتريأ): طمني ع الاشعة اتكتور..

- أنا (اللذوذ بيلاقي اللي ألذ منه): مبروك.. ح تبقى ماما..

obeikandl.com

المشهد الحادي والاربعون

حدث بالفعل في الرعاية (18+):

الزمان: مشهد فجر داخلي..

المكان: معهد بحوث الجليد (مستشفى «الموت علينا حق» سابقا)..

عناوين الأخبار: نبطشية فقرية ساعت فجرية..

والأن إليكم تفاصيل النشرة: أنا نبطشي في الرعاية وانهاردة معاد الزيارة الأسبوعية لسيرك دي سولي (cirque du soleil) الشهير.. الناس كالعادة ماقصروش معانا.. قدموا لنا كل الفقرات اللي بنحبها من أول المشي ع الحبل لحد الراجل اللي بيطلّع أرانب من ودانه.. الحالات كانت من كل شكل ونوع.. جلطات في القلب والمخ مع شقلة من الذبحات الصدرية.. وأخيرا ختمت بحالتين وفاة..

إنما اللي وكس النبطشية بزيادة هي موجة التلج اللي بتمر بيها البلاد.. القطب الشمالي كان نازل يزور القطب الجنوبي وفي الطريق قرر يريّح عندنا شوية.. إحنا اخدنا كل اجراءات مكافحة

obeikandl.com

التجمـد.. حتـى خشـب دولاب العهـدة ولعنـا فيـه.. دخـول الحمـام في حد ذاتـه كان مغامـرة محفوفـة بالمخاطـر.. المريـض اللـي بيفلـت مـن تصلـب الشـرايين كانـت بتقتلـه الشـطافة.. الشـطافة موتـت نُـص العيانـين بقضمـة الصقيـع.. العيـان اللـي بيسـتخدمها كانـت بتحصـل لـه غرغرينـة في البوبّـو، لدرجـة إن إدارة المستشـفى كانـت ح تتهـور وتشـتري لنـا سـخان.. بس بعد كدا لقـوا الأوفـر إنهـم يعلقـوا يافطـة في الحمـام مرسـوم عليهـا صـورة الشـطافة جنبهـا علامـة (غلـط) وصـورة لعلبـة وايبـس وجنبهـا علامـة (صـح)..

أخيـرا السـيرك خلّـص البروجـرام بتاعـه ولـم الخيمـة ورحـل.. وأنـا قمـت أنـام شـوية لحـد مـا الحفلـة السـوارية تبتـدي.. ولسـة عينـي ح تغمـض لقيـت المـرض بيطلبنـي عشـان فيـه حالـة معروضـة علينـا..

نبـذة مختصـرة عن الممرض: الممرض اسـمه سـيد، وشـهرته (سـيد عصفـورة).. سـيد دا أكلـب شـخصية في التاريـخ.. بوبـي بديـل طويـل.. شـغال بعـد الضهـر تمرجـي في عيـادة مديـر المستشـفى بيوصـل لـه الأخبـار صابـح بصابـح عشـان كـدا سـمّوه سـيد عصفـورة.. ومـن منطلـق شـغله كتمرجـي وعصفـورة عنـد المديـر، سـيد بيتعامـل مـع الدكاتـرة بألاطـة لهـا مـا يبررهـا الحقيقـة..

أنـا قمـت مـن نـوم عميـق مدتـه 17 ثانيـة.. المشـكلة إن تركيـزي ماقامـش معايـا.. بعـد 13 سـنة شـغل اكتشـف إنـه كبـر ولازم يسـتريح.. سـابني اقـوم اشـوف الحالـة وكمّـل هـو نـوم.. أنـا دخلـت الرعايـة عشـان اشـوف العيـان لقيت حاجـة في حجـم حاملـة الطائـرات USS Interprise نايمـة علـى سـرير الكشـف..

- أنـا (موجهـا الـكلام للعيـان): يسـعد صباحكـوا يـا جماعـة.. اتشـرف بالاسـم..
- العيـان (ارتبـاك وروح دعابـة مـش مناسـبين لواحـد التعـب منزلـه في الفجـر): أنـا واحـد بـس يـا دكتـور.. اسـمي عمـك شـفيق..
- أنا (عمي؟؟ وواحد بس؟؟ طب إزاي!!!):عندك اخوات؟؟
- العيان (مش فاهم إيه علاقة السؤال بالموضوع): لأ..
- أنـا (السـؤال فعـلا مالـوش مناسـبة غيـر إنـي باكلـم الراجـل وأنـا بانـام علـى روحـي): أكبـر منـك ولاّ أصغـر؟!!
- العيـان (بيبُـص للممـرض يمكـن يلحقـه بدكتـور غيـري): باقـول لـك ماعنديـش اخـوات يـا بيـه..

openkandil.com

- أنـا (قـايم جسـمي مكسـر مـن كتـر النـوم.. 17 ثانيـة مـش قليلـين): بتاخـد أي أدويـة بانتظـام؟؟
- العيـان (بعـد مـا قعـد سـاعة يفتكـر الـدوا اللـي المفـروض إنـه ماشـي عليـه طـول عمـره): نتروماك وابلاتين وكركور..

ملحوظـة علـى جنـب: العيانـين بتوعنـا هوايتهـم المفضلـة هـي انتهـاك حرمـة الأدويـة.. الـدوا مـن دول يفضـل بكرامتـه واحترامـه طـول مـا هـو عايـش بـرّا.. أول مـا يقـل عقلـه وينـزل بلدنـا بنهتـر قيمـة وكرامـة اللـي جابـوه.. مـن أول تخزينـه واسـتخدامه وانتهـاءا باسـمه.. علـى سـبيل المثـال "ابلاتين" و"كركور" هـي الاسـماء الرسـمية للـ "ليبانتيـل" والـ "كونكور" في مصـر..

- أنـا (تركيـزي الواطـي مـش قـادر يكمـل معايـا النبطشـية): بتاخدهـم قبـل ولاّ بعـد النـوم؟؟
- العيان (لسة بيبُص للممرض): قبل ولاّ بعد النوم إزاي؟؟..
- أنـا (الممـرض مـش ح ينفعـك.. دا نافـع نفسـه بالعافيـة): ماتغيـرش الموضـوع باقـول لـك.. مشـرفنا ليـه السـاعة دي يـا معـدوم الضميـر؟؟

- العيان (بيدوّر على حجة مقنعة): عندي أوحّة..
- أنا (الفاظ بذيئة وأباحة ع الصبح): لأ ح تغلط ح نغلط.. قِلة الأدب مش صعبة..
- سيد (كان قاعد بيسمع الحوار بلا مبالاة وهو بيكلم الأوكشة ع الواطس): يقصد عنده كحة..

ملحوظة ع الجنب التاني: الشعب قبل ما يفشخ اسماء الأدوية كان فاشخ اسماء الابلكيشنز.. زي الواطس والفيس والإنستا..

- أنا (انت أكيد بتقول أي كلام): الأوحة هي اللي منزلاك من بيتكوا الفجرية وفي الجو دا؟؟
- العيان (بيستأنف احلامه): وكمان بانهج وأنا طالع السلم..
- أنا (اااه.. مزارتي مش ملاحقة): هو وزن حضرتك قد إيه؟؟
- العيان (بعد عمليات حسابية معقدة): 180..
- أنا (فين التمييز اللي في أخر الرقم؟؟): هي إيه وحدة القياس المستخدمة؟؟
- العيان (الراجل كان كتير أوي بصراحة): 180 كيلو..

obeikandl.com

- أنـا (ومـش عايـز تنهـج؟؟ إذا كان أنـا وزنـي 55 كيلـو وبانهـج وأنـا باقـرا الجرنـال): تصـدق صعبـان عليـا..

- العيـان (اتعشـم خيـر إنـي بـدأت اتعاطـف معـاه): ايـوة.. حالتـي تصعـب ع الكافـر..

- أنـا (هـو يقصـد مـين بالكافـر!!): مـش انـت.. السـلم هـو اللـي صعـب عليـا.. بوزنـك دا المفـروض تنهـج وانـت بتعمـل حمـام..

- العيـان (سـيرة الحمـام فكرتـه بشـكوى خزعبليـة جديـدة): وعنـدي حرقـان في الببـي..

- أنـا (ببـي مـين والنـاس نايمـين): عونيـا.. أنـا ح احولـك علـى السـيد استشـاري الببـي.. أمنيـات معاليـك أوامـر..

- العيـان (غالبـا فاكـر إنـه بيكلـم عفريـت الفانـوس مـش الدكتـور): ومراتـي بتشـتكي إنـي باشـخر وأنـا نـايم..

- أنـا (انـت اللـي عالـم بحالـي يـا رب): مـا تـروح تعالـج مراتـك، أنـا مالـي؟؟

- العيـان (بيشـدني مـن دراعـي عشـان يوشوشـني في ودنـي): المـدام عندهـا شـكوى تانيـة..

- أنـا (ايـوة كـدا.. خـش في المفيـد بـدل مـا انـت قاعـد بتفسـحني): عارفهـا.. خـد قـرص فياجـرا خلّـي المـدام تبطـل صـداع..

- المـرض (كان خلـص كلام في الواطـس وقعـد يـاكل سـفندي ويتفتـف البـذر ع الأرض): الراجـل بيـاخـد نتروماك.. لـو خـد فياجـرا ح يمـوت..

- أنـا (علـى الأقـل يبقـى مـات وهـو عامـل الواجـب): يـا بنـي السـت طـاردة الراجـل مـن البيـت في وش الفجـر.. خلّـي الغلبـان دا يقـدر يـروّح ينـام في سـريره..

- العيان (واضح إن نذوات المدام مابتنتهيش): وكمان.....

- أنـا (حطيـت إيديـا السـتة علـى بـؤه): ولا كلمـة زيـادة.. لـو المـدام ليهـا أي طلبـات خاصـة خليهـا تبعـت sms علـى نمـرة البرنامـج..

#إيديا___الستة!!

#هو___أنا___قلبت___دودة___ولا___باخترف___من___كتر___التعذيب؟؟

#يمكن___تهيؤات___من___السقعة؟؟

#تكونش___دي___حملة___فريزر!!

obeikandl.com

المشهد الثاني والاربعون

حدث بالفعل في العيادة (18+ عشان اللي بيتكسفوا):

الزمان: مشهد نهار داخلي..

المكان: حجرة الموجات الصوتية بمعسكر اوشفيتز النازي (مستشفى أم عطيات الدولي سابقا)..

عنوان المشهد: المدينة الفاضلة Vs جحيم دانتي..

أبطال المشهد: أنا.. دكتورة صفاء اخصائية مكافحة العدوى.. ميس كوكب الممرضة المسئولة عن حجرة الموجات الصوتية..

أنا والممرضة كنا قاعدين في أوضة السونار بنشتغل في أمان الله.. راضيين والسلام الداخلي مالينا.. لحد ما باب الأوضة اتفتح ودخلت منه دكتورة صفاء..

صفاء!!!! يا داهية دُقاااااااي..

نبذة عن دكتورة صفاء بتاعت الانفكشن كونترول: صفاء تحسها من زمن مختلف.. كاهنة في معبد رمسيس التاني.. محدش فاهمها وهي كمان مش في الدنيا.. صفاء عايشة في المعبد

obeikandl.com

طول العمر مش بتسيبه غير نادرا.. مابتخرجش غير مرتين في السنة.. يوم عيد ميلاد رمسيس ويوم عيد جلوسه.. اليوم دا بيبقى يوم زحل، لأن مهمة صفاء بتبقى إنها تدور على أوض المستشفى أوضة أوضة وتبيض على اللي قاعدين فيها وتمشي.. فاكرة نفسها شغالة في المدينة الفاضلة بتاعت توماس مور، في حين إننا شغالين في الجحيم بتاع دانتي.. مش ناقص غير إننا نحط يافطة على بوابة المستشفى مكتوب عليها "أيها الداخلون اتركوا ورائكم كل رجاء" زي ما دانتي كان كاتب على الجحيم في رواية الكوميديا الالهية..

- صفاء (لابسة أزياء الاحتفالات بتاعت كهنة الفراعنة.. واضح إن انهاردة عيد عندهم): صباح الخير.. عاملين إيه؟؟
- أنا (كنا كويسين من شوية صغيرين): الحمد لله في نعمة.. وحشتينا من العيد اللي فات يا صافي..
- صفاء (بلهجة اللي بيسأل الميس على ميادة أخر العنقود): أخبار الانفكشن كونترول عندكوا إيه؟؟
- أنا (انتي قديمة بجد.. المفاهيم دي اندثرت من زمان):

عندنا الانفكشن بوفرة.. إنما الكونترول متأخر.. الأوردر ماجاش على بعض.. الواد بتاع الديلفري بيشم بنزين 80..

- أنا (باندہ على كوكب المرضة): بِت يا كوكووو.. تعالي خدي أبلتك صفاء في tour في المكان.. إديها فكرة عن أنواع الآفات اللي بنربيها هنا.. بس إيه مناسبة الكلام دا؟؟ إحنا هنا في أوضة السونار مش في العمليات..

- صفاء (بدأت تقرا التعاويذ بتاعتها): بتحموا العيانين إزاي؟؟ الـprobe ممكن ينقل عدوى من مريض للتاني..

- أنا (ليه؟! الـprobe بيتحط على صدر العيان، مش عدم المؤاخذة في عينه): وماذا تقول الهتكم في هذه المسألة يا صفصف؟؟

- صفاء (بدأت تتكلم بخشوع أول ما جبت سيرة الآلهة الوثنية): ممكن تغطوا الـprobe بكوندوم وتغيروه من عيان للتاني..

- أنا (حسيت بإديا تلجت ونار في صدري وبدأت اعرق.. معقول؟؟ أنا بيجي لي ذبحة!!): كوندووووم!!!! ليييه؟؟ هو الجهاز بيعُط من ورانا؟؟!!

- صفاء (بتقرا باقي التعويذة): عشان التلامس!!

- أنا (واضح إن جهازنا خلاص ضميره انعدم): أنا ملاحظ إن فيه أجهزة صغيرة شبه جهازنا ماليين المستشفى.. بيسرحوا في الإشارات بمناديل ودايرين يشحتوا ع القهاوي!! والتوبس دا ح نشيله فين؟؟

- صفاء (بديهتها حاضرة ما شاء الله): ممكن في درج مكتبك..

- أنا (ولو حد ظبطهم عندي اقول إيه؟؟): يا ولية دا إحنا ماعندناش فلوس نجيب جوانتيات.. مفيش حوض في الكابينية عشان نغسل إيدينا.. لحظة.. دا مفيش كابيبنية أصلا.. لما بنعوز نعمل ببي بنحفر حفرة في الأرض.. مفيش ميزانية للهوا اللي بنتنفسه.. كل واحد بيجيب الهوا بتاعه معاه..

- كوكب (في الأول كانت رامية ودن عندنا.. لكن أول ما جات سيرة الكوندومز راحت رمت نفسها في حضن صفاء): وانتي متأكدة إن الجهاز ح يرتاح فيهم؟؟ مش يمكن يفضل الحقنة اللي كل 3 شهور؟؟!!

obeikandl.com

- صفاء (بتبُص لي يمكن انجدها من الممرضة): حقنة إيه؟!
- أنا (والنبي لاسيب كوكب عليكي تقطعك): أو يركّب لاولاو.. شريط يعني..
- صفاء (صوتها بدأ يتحاش.. مش عارف من الخضة ولاّ عشان كوكب قاعدة عليها مفطساها): لاولاو!!
- أنا (قُلت أما اهبدها التقيلة): دكاترة المستشفى بيشحتوا.. الواحد منهم باع نحاس أمه.. ولولا العيبة كان باع أمه نفسها.. انتوا لو جيبتوا لهم الكوندومز ح ياكلوها..
- صفاء (ماكنتش متخيلة المجاعة اللي إحنا فيها.. كانت فاكرانا في مستشفى، طلعنا في مخيم لاجئين): ياكلوها؟! (وقعدت تعيط)
- أنا (ايوة كدا اتصدمي.. إياكش تطبي ساكتة يا بعيدة): ما هم مش ح يقدروا يبيعوها.. ح يتكسفوا.. وطبعا مش ح يقدروا يستخدموها.. ماعادش فيه صحة.. اتلمي يا صفاء وبطلي شغل المجوس دا.. قربتي تعبدي النار يا شيخة..

#بئس__الرأي__يا__بنت__أبي__صفصف

#أنا__وراكي__لحد__ما__تتوبي

obeikandl.com

المشهد الثالث والاربعون

حدث بالفعل في الرعاية:

المكان: مستشفى (الداخل مفقود) الدولي..

مشهد رقم واحد: ليل داخلي.. أنا نبطشي في الرعاية، وغالبا النبطشية كانت بتحمل ضغائن من ناحيتي.. شايلة مني.. السقف قعد ينشع حالات، وأخيرا ختمت بعيان مولود قبل بداية الدنيا بشوية.. ولاجل الصدفة السعيدة العيان بيمُت بصلة قرابة لسيد الممرض اللي معايا في النبطشية.. العيان كان جاي في غيبوبة ومعاه واحد قريبه..

- سيد (أول ما شاف العيان رفع الموبايل واتصل بمراته): الوه.. جهزي نفسك.. عندنا عزا تاني بكرة..
- أنا (مش ممكن.. إحنا مشغلين معانا حانوتي): انتوا واخدين على كدا ولاّ إيه؟؟!! (ثم موجها الكلام لقريب العيان): هو جدو عنده كام سنة؟؟
- قريب العيان (الراجل عايش قبل اختراع سجلات المواليد.. قبل التاريخ المدوّن نفسه.. فطبعا قريبه مش عارف عنده كام سنة): 104.. 112.. حاجة كدا..

- أنـا (كـداب.. انـت مغالـط في 100 سـنة ع الأقـل): بياخـد عـلاج لأي حاجـة؟؟

- قريبـه (بيجـاوب الإجابـة النموذجيـة لـ99٪ مـن المصريـين): الـدوا اللـي ب14 جنيـه.. والـدوا التانـي اللـي علبتـة أحمـر في أخضـر!!

- أنـا (أحمـر في أخضـر!! مـش ممكـن تكـون فيـه شـركة أدويـة عملـت الجريمـة دي.. الألـوان مـش لايقـة أبـدا): يعنـي الراجـل بياخـد الصنفـين مـن قبـل انقسـام القـارات ومـش قادريـن تحفظـوا اسـاميهم؟؟

أنـا دخلـت عشـان اكشـف ع العيـان وبعـد كـدا خرجـت عشـان ابلـغ قريبـه بالأخبـار السـارة..

- قريبـه (عينيـه بتقـول إنـه ح يهبدنـي نوبـة هسـتريا مـن إياهـم): إيـه الوضـع؟؟

- أنا (اجيبها لك إزاي؟؟): مفيش..

- قريبه (غبي جدا): ماعندوش حاجة؟؟

- أنا (الصراحة هي الحل): ماعندوش حاجة شغالة..

- قريبه (الصراحة مش جايبة معاه): حالته ليها علاج؟؟ ح يبقى كويس؟؟
- أنا (ما هي لو كل حاجة بتتعالج كنا عشنا للأبد): لأ..
- قريبه (ردي الأولاني ما اقنعهوش): ليه، هو عنده إيه؟؟
- أنا (هو أنا جاوبت ع السؤال دا قبل كدا ولاّ دي تهيؤات؟؟): ماعرفش.. حالته مادرسنهاش في الكتاب..
- قريبه (لسة عنده أمل): التليفزيون بيقول العلم اتقدم..
- أنا (يخرب بيت التليفزيون اللي مخلّي العشم قاتلك كدا): العلم له حدود والصبر كمان له حدود.. والإنسان مننا له طاقة.. دا محتاج نبي مش دكتور..
- قريبه (مش عايز ييأس ويسيبني): النت بيقول إنهم بعدين ح يقدروا يعالجوا كل حاجة في المستقبل..
- أنا (ما الشبكة نيلة في البلد كلها.. اشمعنى عندك انت النت شغال): أنا من سكان كوكب بعدين.. جاي لك مخصوص من المستقبل عشان اقول لك مفيش فايدة!!

●●●

مشـهد رقـم اتنيـن: فجـر داخلـي.. بعـد المشـهد السـابق بسِـت سـاعات.. النبطشـية تعبـت وقالـت أمـا تريّـح شـوية قبـل مـا تقـوم تانـي عشـان تخلص علينـا، وبنـاءا عليـه إحنـا كمـان قررنـا نستريح.. أنـا رُحـت سـكن الأطبـاء اللـي كنـت قربـت انسـى شـكله.. أول مـا دخلـت وطيـت ابـوس الباركيـة ولسـة ح ادوّر ع السـرير فـين لقيـت الممـرض بيندهنـي..

- الممـرض (كأنـه بينـده مـن الـدور الرابـع علـى الرغـم إنـي في الأوضـة اللـي جنبـه): شـادااااااااي..
- أنـا (يخـرب بيـت سـارينة أمـك): شـادي حـاف كـدا يـا متربـي؟؟ جـاي يـا عـم.. البقـاء لله..
- الممـرض (مصمـم يعـرّف الجيـران إن عندنـا حالـة وفـاة): الراجـل فـاااااق..
- أنا (راجل مين؟؟ هو إحنا عندنا كام عيان جوا؟؟): !!!!

أنـا دخلـت الرعايـة اشـوف مـين اللـي فـاق، وإزاي يفـوق مـن غيـر إذنـي؟؟ بابُـص لقيتـه هـو.. هـو مفيـش غيـره..

- أنـا (لا تتعجـب إنهـا ارادة الله): حمـد الله ع السـلامة يـا حـاج..

- العيـان (بحنـان دادة فاطمـة بتاعـت الحضانـة): وليـه يـا بنتـي الأذية دي؟؟

- أنـا (هـو انـت لسـة شُـفت أذيـة؟؟ دا إحنـا لسـة بنسـخّن): ليـه صحيح؟؟

- العيـان (لمـح سـيد واقـف مـن بعيـد): سـيد عصفـورة الخايـن العميـل؟!

- أنـا (طبعـا، هـو إحنـا حيلتنـا غيـره؟!): يخـرب بيتك، سُـمعتك سـبقاك.. الراجـل ناسـي أهلـه نفسـهم.. نسـي إيـده اليمـين ونسـي اسـمه وافتكـرك انـت.. (ثـم موجهـا كلامـي للعيـان): معلـش يابـا الحـاج.. أهـو دا اللـي موجـود.. مـش بننقـي للأسـف..

- العيـان (خـرّج حاجـة مـن جيبـه واداهـا لـي وهـو بيسـبل لـي): طيـب خـدي الكونيـه دا عشـانك وبطلـي دوشـة..

- أنـا (كونيـه؟؟ إيـه المخلوقـات دي؟؟؟!): هـي صـورة مـين اللـي ع الجنيـة يـا جـدو؟؟ محمـد علـى باشـا!! دا أكيـد يسـاوي ثـروة..

- أنـا (موجهـا كلامـي لسـيد): خـد بالـك مـن الرعيّـة يـاض علـى مـا اروح اتمـن العملـة دي عنـد محـل الأنتيـكات.. يمكـن نقـدر نبيعهـا ونلاقـي نـاكل انهـاردة.. بقـى لـي اسـبوع صـايم صيـام إجبـاري..

#اشوف__فيك__يوم__اسيد__انت__وقراييك

#شركاء__الوطن__ولازم__نستحملهم

#هو__الكونيه__دا__يطلع__بكام__مصري؟؟

obeikandl.com

المشهد الرابع والاربعون

حدث بالفعل في الرعاية:

الزمان: مشهد ليل داخلي..

المكان: سجن العقرب شديد الحراسة (مستشفى «ماتحاسبنيش على ذنب عملته انت يا حبيبي» سابقا)..

عنوان المشهد: Me, Myself and Irene.. أو بالعربي.. أنا وضميري وبثينة..

أبطال المشهد: أنا وضميري وبثينة!! ما هي باينة من العنوان.. ما تركزوا شوية يا جماعة؟؟

أنا كنت نبطشي في الرعاية.. انهاردة إدارة المستشفى اقتنعت أخيرا إننا في سجن.. لدرجة إني وأنا داخل من البوابة لقيتهم حاطين فوقيها يافطة مكتوب عليها (رسميا انت مش هنا) الموجودة على أحد السجون الشهيرة..

أنا كنت قاعد في النبطشية باحاول اقنع الظابط اللي بيستجوبني إني مافياش صحة للتعذيب.. انت لسة ح تتعلم فيا

obeikandl.com

ضرب القلامة.. يا عم اكتب اللي انت عايزه وأنا ح امضهيولك.. أنا كنت لسة ح اطلّع القلم عشان امضي لقيت موبايلي بيرن.. بابُص لقيتها بثينة صاحبتي..

نبذة مختصرة عن بثينة: بثينة عندها هوايتين.. أول هواية هي إنها طول النهار بتاخد مني استشارات مجانية.. عادي.. زيها زي نُص سكان الكوكيب والـaliens في الكواكب اللي حوالينا.. هوايتها التانية إنها بتحب كل شوية تعمل نيو لوك.. المشكلة إن كل أصحابي من العينة المشمومة دي.. يعني لو قاطعتهم كلهم ح اعيش بقيت العمر وحداني..

- بثينة: ألووه.. شادييييي..
- أنا: كارت شحن بعشرة قبل ما نعمل أي حاجة.. زي فيلم "كلمني شكرا".. وح اشحنه الأول عشان اتأكد إنه شغال..
- بثينة: كل اصاحبك خانوك يا ريتشارد..
- أنا: بلا ريتشارد بلا زينهم..
- بثينة: الحقني.. بموووووت..
- أنا: يلاّ خير..

obeikandl.com

- ضميري: خلّي عندك دم.. صديقتك بُسبُس تعبانة..
- بثينة: حاسة بوجع في جنبي اليمين..
- أنا: اعملي سونار ع البطن وتحليل بول..
- بثينة: ليه؟؟ دا مغص كلوي.. باين من غير حاجة..
- أنا: فيه حاجات كتير العيان بيفتكرها الكلية وهي حاجة تاني.. ممكن يكون قولونك بعد الشر.. أو قلبك إن شاء الله..
- بثينة: هو أنا خلاص اتصنفت عيان؟! يا صغيرة على الهم يا بُسبُس..
- أنا: اااي..
- ضميري: اعقل يا شادي.. قتل بثينة مش حل..
- أنا: اتلهي يا بثينة واعملي الفحوصات وابقي ابعتيهوملي..
- بثينة: أهو أنا مش باكره في حياتي قد كلمة الفحوصات دي..
- أنا: والفحوصات بتكرهك برضو.. بس ح نعمل إيه.. انتي اللي عايزاها مش هي اللي عايزاكي..

obeikandl.com

- بثينة: أصلي مش عايزة اقع في ملقف التحاليل دا..
- أنا: تحليل بول بقى ملقف!! ما بقى لك 30 سنة بتعملي ببي ع الفاضي..
- بثينة: مش مستاهلة.. الوجع في الناحية اليمين قدام الكلية بالظبط..
- أنا: مش عايز فتاوي، اعملي السونار والتحليل ولو طلع الجونين ولد ابقي سميه على اسمي..
- بثينة: أنا عاملة سونار من عشر سنين.. تفتكر بقى غير صالح؟؟
- أنا: مش بس السونار اللي بقى غير صالح.. الدكتور اللي عملهولك نفسه بقى غير صالح.. دا تلاقي الجهاز اللي استخدمه مات من زمان..
- بثينة: أمري لله..
- أنا: ابعتي رقم الكارت ع الواتس اب..
- بثينة: استغلالي..
- أنا: اشتمي للصبح..

obeikandl.com

- بثينـة: إيـه رأيـك ابعـت لـك حاجـة أحلـى مـن الفلـوس.. هـو أنـا وريتـك صورتـي بقَصـة شـعري الجديـدة؟؟

- ضميـري: اسـتر يـا رب.. أخـر مـرة بُسـبُس راحـت للمزيـن خلتـه عمـل لهـا فورمـة عُـرف الديـك..

في اللحظـة اللـي بعـد كـدا بثينـة نفـذت تهديدهـا وبعتـت لـي فعـلا صورتهـا بقَصـة شـعرها الجديدة..

- أنـا: مين الكانجرو دا؟؟

- ضميـري: احيـه.. هـي الزفتـة شـالت فورمـة عُـرف الديـك وحطـت فورمـة ليّـة الخـروف!!!

- أنـا: زفتة!! ماكانت بُسبُس من شوية..

- ضميـري: حـد يجيـب البلديـة اللـي بتمـوّت الـكلاب للبـت دي..

- أنـا: مـش قُلنـا فـوق «القتـل مـش حـل».. راجـع الفقـرة السـابقة..

- ضميري: يا راجل وسع دي بِت واطية..

obeikandl.com

#إمتى__صنفك__يخلص__من__الدنيا__يا__بثينة

#حتى__ضميري__خرج__عن__شعوره

#البلدية__هي__الحل

obeikandl.com

المشهد الخامس والاربعون

حدث بالفعل في العيادة:

الزمان: مشهد ليل داخلي، يوم 14 فبراير..

المكان: فندق القلوب المحطمة (عيادة القلب سابقا)..

عنوان المشهد: قولي احبُك.. ما تقولي بقى يا شيخة..

المناسبة: موسم فقع المرارة المعروف بيوم الفلانتين..

أنا قاعد في العيادة باقلّب في قايمة الأصدقاء لعل وعسى الاقي واحدة ارمي بلايا عليها وادبسها في هدية الفلانتين.. بالمناسبة يا جماعة.. فيه أي واحدة بتحبني وساكتة؟؟ دا مش وقت كسوف.. إحنا في أيام مفترجة.. الأخت اللي حاطة السماعات في ودانها.. الأنسة اللي بتاكل جيلاتي هناك.. انتي مابتحسيش يا بنتي؟؟ دا الجو تلج..

عموما أنا احب اوضّح إني ماليش في نظام الدباديب.. اللي عايزة تجامل تجيب لي اتنين كيلو كبدة عشان الفقر عمل لي انيميا.. أنا عايش في مجاعة من يوم ما استلمت شهادة البكالوريوس..

وأنا قاعد سرحان في الوهم وبامنّي نفسي بالمستحيل، باب العيادة اتفتح ودخلت منه بثينة صاحبتي..

انتوا عارفين بثينة من القصة اللي فاتت.. وأنا كنت كلمتكم عن هواياتها في إنها تاخد استشارات مجانية وإنها تعمل نيولوك كل شوية.. الحقيقة إن بثينة عندها هواية تالتة وهي إنها كل شوية بتفركش مع كريم خطيبها .. بُسبُس بتفركش مع كيمو كل 12 ساعة.. زي المضاد الحلوي..

بثينة دخلت العيادة وقعدت على الكرسي اللي قصادي..

إيه الحلويات دي.. انتي جيتي عندي برجليكي؟؟ وحياة أهلك لاخليكي تدفعي القديم والجديد، حتى لو اضطريتي تبيعي كليتك..

- أنا (بارفع سماعة التليفون في السكرتة وباكلم مدام آمال ممرضة العيادة): ايوة يا آمال.. هي بثينة صاحبتي دفعت تمن الكشف ولاّ مزوغة من الكمسري؟؟
- آمال: هههههههههع.. اووخ.. تفووو (أنا اقنعت نفسي إنها بتّف ع الأرض مش عليا) انت فاكر عشان صاحبتك ح نسيبها تكشف بلوشي؟؟ لو أمك نفسها جات هنا ح تدفع..

- أنا (بلوشي مين يا عم.. كفاية البلوشي اللي في التليفون): انتي إنسانة يا آمال.. صح كدا..

- أنا (مضطر غصبا عن بوزي اعامل بثينة كويس، لأن آمال دفّعتها تمن الكشف): مالك يا أستاذة بتشتكي من إيه؟؟ (ملعون أبوها العشين جنيه اللي تخليني استحملك وكمان اقول لك يا أستاذة)..

الحقيقة إن بثينة ماردتش.. بُسُبس راحت مطلعة علبة سجاير وولعت منها سوجارة وفضلت ساكتة!!

- أنا (اخدت السجارة منها ورميتها م الشباك): هاتي يا ماما اللي في إيدك دا.. عشان لو آمال شمت ريحتها ح تلم تمريض المستشفى ويجوا يحفّلوا علينا.. ثم انتي من إمتى بتدخني؟؟ وإيه النوع دا؟؟ سوبر؟!

- صوت من الشارع: انتوا يا عالم يا ولاد الـ *$@^% (تقريبا عُقب السوبر وقع عليه)..

- أنا (اتقمّصت شخصية فاتن حمامة في دعاء الكروان وكنت على وشك اقول لها خدامتكي أمنة): اؤمري يا هانم.. حاسة بإيه؟؟

- بثينـة (ماسـكة الموبايـل في إيـد وحاطـة إيدهـا التانيـة ع المكتب قصـادي وبتبُـص في الأرض): كتـر القسـاوة عمـل لـي واوا..

- أنـا (دي شـكوى ولاّ أغنيـة مـن مهرجـان ليلـة الحنـة؟؟): فـين؟؟!!

- بثينة (سرحانة في الكروكس اللي لابساه): في الحتة دي..

- أنـا (هـو المكتـب بيوجعـك للدرجـة دي ولاّ إيـدك جـات في الدباسـة بالغلـط؟؟): انهـي حتـة يـا وليـة؟! انتـي مـش بتشـاوري علـى حاجـة..

- بثينة: هححح (اتنهدت وفضلت ساكتة)..

- أنـا (اخلصـي.. عايـز ارجـع اكمّـل تلقيـح جتـت ع البنـات.. يمكن تُـرزق بـأي حاجـة): هـو كـريم فركش معاكـي تانـي؟؟ يـلا.. هـو أصـلا مكانـش يسـتاهلك..

- بثينـة (عينيهـا قلبـت قلـوب زي جيـري لمـا بيشـوف حتـة الجبنـة): ماتقولـش كـدا علـى كيمـو.. دا أحلـى كـريم في المنطقـة والمناطـق المحيطـة والكواكـب المجـاورة والمجـرات الصديقـة وحـزام النيـازك..

obeikandl.com

- أنا (رفعت سماعة التليفون وطلبت رقم من غير ما هي تلاحظ): الو.. مستشفى المخابيل العام.. ايوة يا حمدي.. لقينا المجنون اللي بتدوروا عليه.. مظبوط.. أنثى في العِقد التالت ماشية بتقول كيمو كيمو.. البت بتضرب كيميا باين..

- أنا (موجها كلامي لبُسبُس بعد ما قفلت السكة): انتي مش محتاجة دكتور.. انتي محتاجة كتاب تفسير الأحلام لابن سيرين (صبرك عليا يا كلبة.. ح يجوا ياخدوكي متسلسلة دلوقت)..

وأنا قاعد بامثل بجثة بثينة في سري، قطعت حبل افكاري اغنية «إن راح منك يا عين».. اتاريه تليفون بُسبُس بيرن..

- بثينة (قامت تجري وخرجت من العيادة وهي بتصرخ): كريييييم..

- أنا (بازعق بصوت عالي عشان تسمعني قبل ما تبعد): هو المستعجل ركبك ولاّ إيه؟! عموما مسيرك ح تيجي تاني..

#محدش ـــ يجيب ـــ لي ـــ دباديب

#أنا ـــ مش ـــ لاقي ـــ آكل ـــ عشان ـــ أوكل ـــ حيوان ـــ جنب ـــ مني

#الدبدوب ـــ اللي ـــ ح ـــ يجي ـــ عندي ـــ ح ـــ يموت ـــ من ـــ الجوع

obeikandl.com

المشهد السادس والاربعون

حدث بالفعل في العيادة:

الزمان: مشهد ليل داخلي..

المكان: مستشفى الأمراض العقلية عنبر 6 خطرين (عيادة القلب سابقا)..

عنوان المشهد: وسع من وش العقلاء..

أنا كنت في العيادة مستني الفرج.. الواحد مش عارف أنهي أسوأ.. إن مايجيش عيانين ولاّ يجي عيان من النوعية اللي ح تدخل حالا.. وأنا قاعد باب العيادة اتفتح ودخل منه عم سامي..

نبذة مختصرة عن عمو سامي: عمو سامي زبوني من وأنا في تانية اعدادي.. أقدم زبون عندي.. هوايته المفضلة هي إحنا.. ايوة إحنا.. الراجل كل ما أصحابه يسقّعوا له ومايرضوش يخرجوا معاه يجي عندنا العيادة، لأنه مش بيحب يقعد ع القهوة لوحده.. طبعا سامي مش بيدفع لنا شوية.. تمن الكشف في المستشفى عشين جنيه، ودا مبلغ كافي لأنه يدخل ويرحرح وياكل وداني لمدة نُص ساعة.. بيتكلم خلالها في مختلف الموضوعات.. في التاريخ

obeikandl.com

بدايةً من العصر الجوراسي وانت طالع.. عن برامج التليفزيون من ساعة ما اخترعه جون بيرد وحتى تاريخه.. وعن نشرات الأخبار من أول اذاعة خبر تنازل فاروق عن الحكم لحد النشرة الزراعية..

بتقول مفيش حاجة اسمها النشرة الزراعية؟؟ انت غلطان.. عمو سامي اخترعها..

الراجل عتيق عتيق لكن تأثيره سم الحقيقة.. بندقية أثرية لم تفقد قدرتها على القتل بالرغم من مرور السنين.. لدرجة إني فكرت اعلق له صورة في ريسيبشن المستشفى محطوط تحتيها جمجمة وعضمتين على شكل حرف إكس، زي ما بيعملوا في علب المبيدات، لكن الادارة منعتني..

الجدير بالذكر إن عم سامي اصلع تماما..

- أنا (يا واداني الغلباااانة): يخرب بيتك.. واحشني موووووت يا عمو.. هي القهوة قافلة انهاردة ولاّ إيه؟؟
- عم سامي (ضؤرم وفاهم التلقيح): حمادة القهوجي بقى مغلواني أوي.. هنا أرخص..

- أنا (اه يا ابن الـ....): سلامتك يا عمو؟؟ موضوع حلقة انهاردة ح يكون عن إيه؟؟

- عم سامي (قرر يدخل في موضوع الحلقة مباشرةً عشان يسيب أطول فترة ممكنة للإعلانات): هو الدوا الفلاني بيوقع شعر الرجلين؟؟

- أنا (هي حلقة انهاردة ح تكون عن كريمات إزالة الشعر ولاّ إيه؟؟): رجلين مين؟؟

- سامي (بيشمر بنطلونه عشان يوريني رجليه): شعر رجليا أنا.. أنا ملاحظ إنه بيتساقط بكثافة..

- أنا (سيبتني من رجليه وبصيت على راسه اللي مافيهاش ولا شعرة): صعبان عليك أوي شعر رجليك؟؟ ما راح منك اللي أعز منه!!

هنا باب العيادة اتفتح ودخل منه الراجل اللي بيقدم الفقرات بتاعت السيرك اللي أنا شغال فيه..

- مقدم الفقرات (لابس لبس الكرنفالات وماسك بوق في إيده وبيعلن عن النمرة اللي جاية): الأن موعدكم مع

obeikandl.com

الفقـرة الكوميديـة.. مـع الضاحـك الباكـي.. ملـك الايفيـه.. عـم سـاااااااميييييييي..

- عـم سـامي (بدأ يقـدم النمرة بتاعت «كيف تفـرس الدكتور».. بصراحـة الراجـل محتـرف في الفقـرة دي.. بيتقنهـا تمامـا): يمكـن عشـان اكلـت مكرونة بشـاميلة؟؟
- أنـا (بشـاميلة!! هـي أبلـة فاهيتـا بهتـت عليـك للدرجـة دي؟!): جايـز برضـو..
- سـامي (خيوبـا عليـا اللـي قالـه دا حصـل فعـلا.. كلام احاسـب عليـه): بـس دي كانـت مـن غيـر صلصـة..
- أنـا (رفعـت سـماعة التليفـون وطلبـت رقـم في الخباثـة): الـوه.. مستشـفى المخابيـل.. ايـوة يـا زفـت يـا حمـدي.. أنـا مش كل يـوم ح اجيـب لكـم واحـد هربـان.. مـا تصحـوا شـوية يـا بنـي..

#انت__المفروض__تتقتل__قبل__ما__تتكاثر

#wla_too_late_wla_eih??

المشهد السابع والاربعون

حدث بالفعل في الرعاية:

الزمان: مشهد فجر داخلي..

المكان: مستشفى (إن خف المريض فمن بخت الطبيب) الحكومي..

أنا كنت نبطشي في الرعاية.. فجأة حسيت إننا شغالين في غابة.. السمك الكبير اللي هو العيانين وأهاليهم بياكل السمك الصغير اللي هو أنا..

سمك في الغابة!! إزاي؟! هو أنا رجعت اهلوس تاني ولاّ إيه!!

أنا دخلت افرد نفسي على السرير في حجرة الأطباء الملحقة بالرعاية وكنت حاسس بشعور العجينة وهي بتتفرد بالنشابة.. ويظهر إن عيني غلفت ثواني، صحيت بعدها على صوت اقتحام ممرض الرعاية للأوضة.. ممرض الرعاية اسمه سيد، وشهرته (سيد عصفورة) زي ما قُلنا قبل كدا..

- أنا (الخضة نسيتي واجب الحذر): جاي ليه يا بومة؟؟

- سيد (الكلام اللي أنا قلته ح يوصل للمدير بعد ساعة): جايب لك الجرايد.. المصري اليوم مع ساندوتش البيض بالجبنة اللي بتحبه..

- أنا (يا عياتي): تشكر يا سيكو.. ولع النور وهاتهم لي في السرير..

- سيد (قرر يطيّر الحلم من دماغي): قووووووم.. فيه حالة عرض..

أنا قمت عشان اشوف الحالة، لقيت الستارة اللي على سرير العرض بتتحرك كأن وراها عاصفة.. هنا خلايا الجبن اللي بتكون 90٪ من وزني قررت تصحى، فبدل ما اروح للسرير رجعت خطوتين لورا..

- أنا (موجها كلامي للجاسوس اللي معايا): قلبي حاسس إنك بدل ما بتسلمني الحالة، بتسلمني للحالة.. مين اللي ورا الستارة ياض؟؟

قبل ما سيد يجاوب، الستارة اللي على السرير طارت بالحامل بتاعها.. بصيت على السرير لقيت بُعبُع الدكاترة على مر العصور.. وحش المستشفيات.. القاتل التسلسلي لأطباء الرعايات.. النسخة المصري من جاك السفاح.. عم محروس!!

- محـروس (ابعـاده في ازديـاد مسـتمر.. حجمـه دلوقـت بقـى قـد مدينـة الرحـاب): جعـاااااااان!!
- أنا (قريت في عينيه 50 غرزه): يا ليلة سوداااه..
- محـروس (حجمـه بقـى قـد هضبـة التبـت): جعـاااااااان يـا ولاد ال#@%$#..
- أنـا (قريـت في عينيـه 25 كسـر): يـا ضيـاع مسـتقبلك يـا شـادي..
- محـروس (حجمـه بقـى قـد كوكـب زحـل في الليلـة الزحـل): هاتـوا لـي الدكتـور ابـن ال*&$^%$#..
- أنـا (قريـت في عينيـه اقامـة 3 سـنين في الرعايـة المركـزة): بيقـول يـا دكتـور.. هـو يقصـد مـين بالـكلام دا يـا دكتـور سـيد؟؟
- سيد (هو فيه دكتور هنا غيرك؟؟): يمكن انت؟؟
- أنـا (أنـا ليـه؟؟ أنـا يـا ريـت.. دا أنـا نفسـي ابقـى كـدا): أو يمكـن انـت؟؟
- سيد (بيزغر لي زغرة بعنوان ح نستعبط؟؟): !!!!

obeikandl.com

- أنا (باحسب في سري عدد الشمتانين فيا بعد ما محروس يدوسني): خش ربّطه في السرير.. الراجل حاطط في دماغة من ساعت ما حرمته من الأكل أخر مرة..

- سيد (خد خطوتين لورا وبقى واقف ورايا): ربّطه انت.. ما هو الراجل مسالم قدامك أهو..

- أنا (تبا لك أيها السحلية): تصدق باين عليه إنه مسالم.. دا لسة جايب سيرة عيلتي كلها..

- سيد (خد خطوتين كمان ناحية الباب): مايخصنيش..

- أنا (ايقنت إني رايح رايح فقررت اضحي): خش ربّطه وشايك عندي.. دا لو طالني ح يعملني فتة..

- سيد (فتح الباب وبقى رجل جوا ورجل برا): إياكش يكون ح يعملك فتافيت مش فتة.. أنا لو رحت له ح اموت قبل ما اوصل عنده أساسا.. يا عم سيبني أنا عندي عيال..

- أنا (وانت اللي زيك يعيش ليه أصلا؟؟ دا اللي أحسن منك ماتوا): يا بني موت وانت مطمن.. انت ح تموت شهيد الواجب.. وإذا كان على عيالك في عنيا..

- سيد (جرثومة عايشة معانا في القبيلة.. يادوبك مخلّص لنا المية والاوكسجين): لا يا عم.. انت ح تجوّعهم..

- أنا (وانت اللي مشبعهم يعني؟!): أنا برضو؟؟ ما انت بتدور تشحت بيهم بعد شيفت المستشفى..

- سيد (دخل وقفل الباب وواضح إنه بدأ يلين): مش عيب.. بأمّن لهم مستقبلهم..

- أنا (اخلص قبل ما الراجل يقوم يحرتنا): إذا كان على التسول ماتخافش، أنا محترف في الموضوع دا.. باشحت من ساعت ما اتخرجت..

- سيد (طموحه أصغر من مخه): ح اخد عشرة بلبل..

- أنا (أخيرا.. يخرب بيتك فرهدتني): هو ورك بلبل مفيش غيره.. بلاش جشع.. خد معاك فتحي وادخلوا اربطوه..

- سيد (بيفكرني بمأساة كنت ناسيها): فتحي من بعد أخر زيارة لمحروس ماعادش نافع.. أهله سفروه بلاد برّا يكمل علاجه..

- أنا (ربنا يجمعك بيه على خير انشاالله): يبقى البركة فيك يا وحش..

obeikandl.com

يظهـر إن سـيد حـس إن رُبـع بلبـل مبلـغ يسـتحق المخاطـرة.. فـراح سـاحب جوانتـي مـن علبـة الجوانتيـات.. طبعـا كلمـة «علبـة الجوانتيـات» دي فيهـا مبالغـة شـديدة.. لأن نظـرا للضائقـة الماليـة اللـي بتمـر بيهـا المستشـفى، فقـد تم إلغـاء ميزانيـة مكافحـة العـدوى.. فمثـلا الجوانتيـات اللـي عندنـا كلهـا (recycled) بنغسـلها وبنعيـد اسـتخدامها.. ولـولاش إنهـا معمولـة مـن المطـاط كنـا رفيناهـا..

- أنـا (لقيـت سـيد سـاحب جـوز جوانتيـات شـكلهم عبـارة عـن منخُـل.. المصفـا نفسـها فيهـا خـروم أقـل مـن كـدا): إيـه اللـي انـت لابسـه في إيـدك دا؟؟
- سـيد (مسـتوى تانـي مـن الزبالـة.. فـاق البنـي أدمـين كلهـم): جاوينتـي.. عشـان يمنـع عنـي العـدوي..
- أنـا (مـا شـاء اللّه.. الـواد so smart): دا كبيـره يمنـع عنـك الحسـد!! خُـش يـا حبيبـي خُـش..

سـيد ماكذّبـش خبـر وراح داخـل عنـد محـروس.. والحقيقـة إن محـروس ماقصـرش مـع سـيد في حاجـة.. الراجـل عمـل سـيد سـبحة.. حولـه لفصـوص ولضمـه مـع بعـض بخيـط.. بصراحـة منظـره وهـو بيتضـرب كان يقطـع القلـب.. يـلاّ، ابـن حـلال ويسـتاهل..

- أنا (موجها كلامي لجثة سيد): ندر عليا لاعمل لك نعي في أكبر جرنال، و ح اكتب فيه «انتقل إلى جهنم الحمرا سيد عصفورة.. مات متأثرا بغباءه»..

- سيد (طلع إن لسة فيه الروح): صداااااع.. صداااع رهيييييب!! هو أنا مش محتاج رسم مخ؟؟

- أنا (مخ إيه اللي ح ترسمه يا حزين؟؟ دا انت ماعندكش ريحته): صداع!! صداع بس؟! والدم اللي خارج منك زي النافورة الراقصة دا عادي؟؟ عموما أنا مش ح استخسر فيك حاجة.. وعندك أحلى رسم مخ لسايكو حبيبي..

الجدير بالذكر إن سيد عبارة عن بطيخة بإيدين ورجلين.. مايعرفش رسم المخ بيتعمل إزاي ولا إيه هو المخ أساسا.. غالبا اللفظ اتقال مرة في الرعاية وهو سمعه بالصدفة..

- أنا (حطيت السماعة على راس سيد وعملت نفسي باسمعها): لا، رسم المخ تمام يا سايكو..

- سيد (لهجة فيها شعور بالامتنان): الحمد لله.. تعبتك معايا يا باشا..

- أنـا (يـا لهـوي علـى وجـع الضميـر.. هـو الـواد اتربـى بعـد العلقـة اللـي خدهـا ولاّ إيـه؟!): عيـب يـا سـيد.. دا انـت اخويـا.. ارتـاح يـا حبيبـي، اللّه يرحمـك.. قصـدي تصبـح علـى خيـر..

#ماتت__قصدي__تمت!!

#طيري__طيري__يا__عصفورة

obeikandl.com

المشهد الثامن والاربعون

حدث بالفعل في البيت:

الزمان: ليلة شتوية..

المكان: بيتنا..

عنوان المشهد: للنحس رأي أخر..

أنا كنت معزوم على مؤتمر علمي في الأقصر وأسوان ح يبتدي بكرة.. إحنا كنا في الشتا.. في فبراير.. يعني المعاد المناسب والجو المناسب للقيام بالرحلة دي.. صح؟؟

لأ طبعا مش صح، لأن نحسي حبيبي شم خبر بالرحلة رغم محاولات التكتم الشديدة.. تقريبا معاه جدول مواعيدي.. بيعرف يضرب فين وإمتى..

الجو اتقلب من قمة التلج لقمة الحريقة في ظرف ليلة.. درجة الحرارة في القاهرة 99 في الظل.. دا معناه إنها في أسوان ح تكون خارج حدود الترمومترات.. مش ممكن تتقاس لأن الزيبق نفسه بيغلي في الترموتر..

obeikandl.com

وأنـا قاعـد باحضّـر الشـنطة، بـاب أوضتـي اتفتـح ودخلـت منـه أختـي مريـان.. مريـان كانـت لسـة راجعـة مـن أخـر امتحـان.. ودي بالنسـبة لـي بتبقـى أسـود أيـام العمـر.. الحاجـة الوحيـدة اللـي بتحـوش أختـي عنـي خلصـت خـلاص ومريـان فضيـت لـي..

- مريان: أوشووو.. أنا خلصت امتحاناااات..
- أنا: احط لك تاكلي؟؟
- مريـان: لأ.. اصحابـي عزمونـي ع الغـدا بعـد الامتحـان.. اكّلونـي جمبـري مـن أبـو اتنـين ونُـص السـاندوتش؟؟
- أنا: اتنين ونُص ليرة تركي؟؟
- مريان: لأ.. اتنين جنيه ونُص..
- أنا: اااه.. جنيه استرليني..
- مريـان: اتنـين لحلـوح مصـري ونُـص يـا عـم.. إيـه الغبـاوة دي؟؟
- أنـا: غباوتـي أنـا برضـو؟؟ دا لـو الجمبـري ماشـي مـع بعضـه في الحـرام مش ح يبيـع عيالـه بالرخيـص كدا!!
- مريان: يووووه.. طيب أنا عايزة كلب..

obeikandl.com

- أنا: ما انتي لسة واكلة جمبري..
- مريان: عايزة كلب اربيه..
- أنا: تربيه إزاي!! انتي إيه علاقتك بالكلمة دي أساسا؟؟
- مريان: انت بتجهز شنطتك ليه؟؟
- أنا: مسافر أسوان..
- مريان: أمانة عليك.. ادعي لي في أسوان بلد المؤمنين إني انجح المرة دي في زمالة كلية السفاحين الملكية..
- أنا: أنا رايح أسوان مش الحجاز..
- مريان: ماتخافش تجوز..
- أنا: إذا كان كدا يبقى بالنجاح إن شاء الله..

#نحسي العزيز ليك شوق في حاجة تاني؟؟

#يا عم سيبني بقى دا المتجوزين بيتطلقوا

obeikandi.com

obeikandl.com

المشهد التاسع والاربعون

حدث بالفعل في الخرابة (القصة مش بتضحّك وملياناة شتيمة.. اللي بيتكسف مايقراش):

مشهد زفت داخلي: أنا كنت نبطشي الرعاية المرزية.. اليوم كان معجنة من أوله.. مليطة على كل شكل ولون.. تحس إن النبطشية انهاردة في بيت من بيوتش الديعارة مش في مستشفى..

وأنا قاعد في الرعاية الباب اتفتح، ودخل منه العامل بتاع الطوارئ جايب عيان على كرسي متحرك.. العيان في حوالي الأربعين وشكله كان في قوات الكوماندوز قبل ما يرفدوه لأنه كان بياكل زمايله!!

نبذة مختصرة عن عامل الطوارئ: العامل (اسمه إبراهيم) إنسان معاق ذهنيا بامتياز.. ماشي دايما ومصدّر التُخُلّوف في وش اللي قدامه.. عمرك شُفت واحد أستاذ في الغباوة؟؟ طبعا لأ.. عشان كدا إبراهيم دا اختراع.. أخر ذكر في السلالة المتفردة دي.. سلالة أساتذة الغباوة.. المفروض يتحط في محمية لوحده.. مش عشان يحموه، لكن عشان يحموا الكون المسكين من أذاه..

طبعا يا ولاد أنا عتيق في الشغلانة، والعلامات اللي في جتة الواحد دي مش من فراغ.. 13 سنة من التحرش المتواصل خلوا الواحد بيشم ريحة النجاسة من على بعد كيلو..

- أنا (موجها كلامي للعامل): الحتة دي موديل سنة كام يا إبراهيم؟!
- إبراهيم (مش فاهم حاجة طبعا): هو إيه اللي سنة كام يا باشاه؟؟
- أنا (داهية فيك وفي اللي مشغلينك): الاتوبيس اللي انت داخل بيه.. ما هو دا مش ممكن يكون بني أدم، وإلا إحنا نبقى سحالي بقى.. انت بتتلم عليهم فين دول؟؟ بتجيبهم من موسوعة جينيس؟؟
- إبراهيم (مايعرفش حاجة في الدنيا أكتر من إنه ياكل ويشرب ويعمل ببي): استغفر الله.. عيب يا دكتور، فيه حريم واقفين (قصده على الممرضات).. جنس إيه وأباحة إيه؟؟
- أنا (طبعا.. وانت ح تفكر في إيه غير كدا): جنس!! هي عموما مش غلطتك.. دي غلطة اللي سابك تعيش لحد

مـا وصلـت للعمـر دا.. طـول السـنين دي مفيـش ولا واحـد خلـى عنـده دم وكسـب في البشـرية ثـواب ورشـك بشـوية بيروسـول!! نيّـم العيـان علـى السـرير خليني اشـوفه مالـه..

إبراهيـم نيّـم العيـان، وطبعـا نُـص متـر مـن رجليـه كانـوا بارزيـن مـن بـرّا.. رجليـه تقريبـا كانـوا داخلـين في أوضـة العمليـات، لأن السـراير عندنـا معمولـة بالأحجـام القياسـية.. ماعندنـاش سـرير علـى مقـاس إنسـان نياندرتـال دا..

- أنـا (انتـي بقـى يـا بيضـة طولـك فـين وعرضـك فـين!! الطـول هـو اللـي فيـه الخياطـة زي البطاطـين؟؟): بُـص يابنـي.. انـت مـن الأخـر كـدا مـش ممكـن تكـون عيـان.. لأنـك لـو عيـان يبقـى أنـا أكيـد مـن قتلـى رواندا.. انطـق بسـرعة.. مالـك؟؟
- العيـان (بيتكلـم بصـوت ضعيـف قـوي.. تقريبـا مش مسـموع): --رع.. ---تحـر --بارح..
- أنـا (يـاااااه.. كل دا): بتاخـد عـلاج للصـرع وحاولـت تنتحـر امبـارح.. ليـه كـدا يـا بنـي بـس؟؟ طيـب معلـش (وقعـدت اطبطـب عليـه)..

أول ما طبطبت عليه، برج إيفل دا قعد يعيط لدرجة إن الناس العادية اللي ماشية على الأرض افتكروا الدنيا بتمطر.. الحقيقة إن عند النقطة دي، الراجل صعب عليّا.. هئ هئ هئ هئ هئ.. ايوة أنا.. طبعا اللي يعرفوني عارفين إن موضوع إن حد يصعب عليّا دا بيحصل مرة كل mellinium..

- أنا (ولما انت حاولت تنتحر، إيه اللي جابك هنا؟؟ هو خلاص محدش بيعمل حاجته بضمير أبدا!!): بطّل عياط يا حبيبي.. اجيب لك حاجة ساقعة؟؟
- العيان (صوته اللي مكانش طالع جلجل فجأة): وسع من جنبي ماتلمسنيش وإلا ح اموّت نفساااي..
- أنا (يا بني ما كنت تنتحر في بيتك معزز مكرم.. أقله كنت تموت وسط أهلك!! لازم تيجي هنا عشان تاخد الختم بتاعي يعني؟!): اهدى ووحّد الله.. بلاش الحاجة الساقعة.. إحنا حتى في نُص الشهر والمرتب انتحر هو التاني..

هنا بقى أنا اكتشفت إن كلمة "حاجة ساقعة" تم إدراجها في قاموس الكلام الأبيح.. أو هي كلمة السر اللي بتحوّل دكتور جيكل

لمستر هايد.. لأن في الثانية اللي بعد كدا، الراجل عينيه برّقت ووشه احمّر وراح حاطط صوابعه العشرة جوا بؤه!!!!!! وبعدين خرجها وهي مليانة تفافة وحاول يخنق نفسه.. ولما اكتشف إن دا شئ مستحيل علميا، راح مسك رقبتي وحاول يخنقني أنا!!!!!

المفاجئة شلتني ثواني، وبعدين رُحت مخرّج الصاعق من جيبي (أيوة معايا واحد مش بامشي من غيره) وكنت ح اكهرب الزبون.. بس لقيت إني ح اكهرب نفسي معاه، لأني أنا والعيان بقينا متوصلين على التوالي.. أنا احترت بصراحة، اموت مخنوق ولاّ اموت متكهرب.. لكن بعد تفكير عميق قررت اموت متكهرب.. على الأقل ح اخد ابن المجنونة دا معايا.. لكن العيان ماطوّلش عليّا..

-العيان (ساب رقبتي وطلع يجري وهو بيخبّط في الناس): اللي ح يقرب مني ح اموّته واموّت نفساااي..

#مفيش__أمن__في__المستشفيت؟؟

#لأ

#ولا__بدل__مخاطر؟؟

#لأ!!

#ولا__بدل__عدوى؟؟

#ما__قُلنا__مفيش__يا__عم

#عشان__لو__جه__مايتفاجئش

obeikandl.com

المشهد الخمسون

حدث بالفعل في التكية:

الزمان: مشهد نهار داخلي..

المكان: بيماريستان حتشبسوت لطب ما قبل التاريخ..

في اليوم دا أنا كنت شغال في إحدى أماكن القاهرة القديمة.. بيماريستان حتشبسوت الأثري.. طبعا المبنى اللي أنا فيه لا ينتمي لفئة المستشفيات غير باليافطة.. بعد اليافطة اللي ع الباب، المكان عبارة عن حمام بلدي آيل للسقوط.. كان في الأصل تكية من تكايا السلطان وبعدين قيفوه مستشفى.. السبب الوحيد اللي مانع الحي إنه يهده هو إن وزارة الآثار حطته في الخريطة بتاعتها، فقالوا يسيبوه يقع لوحده.. هي ديتها توكتوك يعدي جنبه ح ينهار من أساسه..

أنا كنت باقرا موضوع في الجرنال عن إنك لو ضربت مديرك تاخد 3 أيام جزا.. وأنا قاعد باشحن في نفسي، لقيت سكرتيرة المدير بتطلبني عشان المدير عايزني.. أنا رُحت مكتب المدير ولسة ح ادخل لقيت السكرتيرة بتوقفني..

- السكرتيرة (اسمها ريهام): استنى شوية.. الباشا بيصلي..

- أنا (قررت استخدم أسلوب فتح الصدر الشهير): كل دا بيصلي؟؟ هو بيغسل ذنوبه كلها دلوقتي؟؟ انتوا ماقريتوش جرنال انهاردة ولا إيه؟؟

بعد ساعة المدير خلص صلى فريهام دخلتني..

- أنا (منك لله يا شيخ عمري ضاع قصادك): صباح الخير يا جناب الباشا..

- المدير (بيخاف يرد السلام لا يقولوا عليه بني أدم): لسة ليك في الطب ولا نسيته ومركز في الأدب؟؟

- أنا (خبيت الجرنال ورا ضهري لحسن يلمح المقال): لا مفيش أدب..

- المدير (جينات المستعمر الاوروبي بدأت تنقح عليه): ما هو مفيش من الأول..

- ريهام (بتبُص لي بصة بعنوان «ماشوفناش حاجة من البَرم اللي برا»): اومال كنت عامل فيها عاشور الناجي ليه؟؟ دا أنا قُلت ح تكسّر المكتب ع اللي فيه..

- أنا (هو دا الفن يا ساذجة): برا تعمل أسد وتقل أدبك.. جوا تبوس الإيدين على طول..

- أنا (لمحت قلم شيك قدامه): جميل أوي القلم اللي مع سعادتك.. باركر دا؟؟

- المدير (بينعي حظه اللي خلاه يتعامل مع هوامش المجتمع. اللي زيي): انت عجوز أوي.. دا مش باركر.. دا مونت بلانك.. القلم بـ 3000 جنيه..

- أنا (3000 جنيه يا إقطاعي!! أنا ح اسيب الطب واتاجر في الاقلام): شبيك لبيك يا معالي الوزير.. كنت عايزني في حاجة؟؟

- المدير (موجها كلامه للسكرتيرة): سيبينا لوحدنا يا ريهام..

- أنا (بدأت اتشحتف مقدما من الخضة): إهئ إهئ إهئ.. ليه كدا يا مدير؟؟

- المدير (اداني منديل منفوف فيه قبل كدا): عايزك تقتصد فيه عشان العياط جاي ياما..

- أنا (اللّه يقرفك): برابير معاليك شرف كبير..
- المدير (نظرات محمود المليجي لما كان عامل دور مدير البوليس السياسي): قول الصراحة، ماذا وإلاعندنا أساليب تخليك تعترف إنك قتلت كليبر نفسه..
- أنا (قُلت اعترف يمكن يرحمني): وحياتش النيعمة أنا كنت ناوي اديك فكرة..
- المدير (لا استنى.. أنا اللي ح اديك): جهاز السونار اللي حيلتنا عِطل.. ما رأيك في التهمة المنسوبة إليك؟؟
- أنا (جهازنا اللي شغال بأنبوبة البوتاجاز باظ!! هو طلع بيموت عادي؟؟): وأنا بقى اللي بوّظت جهاز الأوشاعة موديل تحتمس 3؟؟!!
- المدير (اتاخد من رد فعلي): أنا باسأل بس..
- أنا (رميت الجرنال على مكتبه مفتوح ع المقال): واشمعنى أنا اللي قتلته؟؟ دا دكاترة بلدك كلها اشتغلت عليه..
- المدير (لمح عنوان المقال وحس إن الـ3 أيام مش ح يوقفوني): قدر يا شادي الحالة اللي إحنا فيها.. بوظان الجهاز مأثر علينا..

obeikandl.com

- أنا (دا الجهاز نفسه صادر له قرار إزالة من ألفية فاتت): حالة إيه يا راجل كفاياك افترا.. دا إحنا مابقيناش عارفين نشخّص بيه لوز حتى..

- المدير (ح يشحت علينا): الجهاز دا هو اللي ساند المكان..

- أنا (بياض عنيا قلب لفوق زي سمكة القرش في فيلم "الفك المفترس"): الجهاز أبو منافلة هو اللي ساند المكان!! دا إحنا اللي ساندنا في بلدكوا دي ربنا..

- المدير (بيضاهي رد فعلي على تفاصيل الخبر في سره وواضح إن النتيجة سيبت ركبه): خلاص خلاص، أنا ح اتصرف.. انشاللّه حتى ابيع القلم.. ولو إنه هدية م الزوزّة..

- أنا: الزوزّة مدياك قلم بالمبلغ دا؟! ليه.. انت ماشي مع سلطان بروناي ولاّ إيه؟؟

#3ـــأيامـــجزاـــبس

#شيرـــيفـــالخير

obeikandl.com

تم الجزء الثاني بحمد الله

قريبًا الجزء الثالث

#To_Be_Continued

شادي خيري حكيم

القاهرة، 2016

للتواصل مع الكاتب على الـ: Facebook

Shady Khairy Hakim

obeikandl.com

obeikandl.com

شكر خاص

- سيسيل سامي: بنت خالي.. متشكر على كل الدعم والمساندة.. أنا طبعا مش ح اقدر اقول انتي ساعدتيني إزاي، لأن كلها أشياء يعاقب عليها القانون.. كل حي أدرى بروحه..

- عادل السمري: صديقي المحامي والأديب الشاب.. زميل البدايات والأسفلت اللي اشتكى من كتر ما دوّبنا رجلينا عليه مشي.. الراجل اللي وقف جنبي عشان نشجع ونسند بعض، وأول واحد ح اكُبّه واقلبه لما ربنا يكرمني إن شاء الله..

- ولاء الدين فاروق: صديقي المهندس والشاعر الشاب.. انظر الفقرة السابقة.. مش ح نفضل نلتلت كتير..

- الأصدقاء والزملاء في دار أطلس للنشر: أستاذ/ حسام حسن.. أستاذة/ لمياء السعيد.. باشمهندسة/ نوران المصري.. أستاذ/ عزت العربي.. أستاذ/ ياسر صبيح.. موشتكرين على تعبكم معايا.. يترد لكم في الفرح دايما..

شكر خاص

- أستاذة سهير فوزي: رئيس مجلس إدارة مفوضية اللاجئين.. باكرر الشكر إنكم لسة ماحبستوناش..

obeikandl.com

الفهرس	الصفحة
إهداء:	٥
مقدمة:	٧
ما بعد المقدمة:	٩
دكتور لامؤاخذة من تاني:	١١
المشهد الأول:	١٣
المشهد الثاني:	١٩
المشهد الثالث:	٢٥
المشهد الرابع:	٢٩
المشهد الخامس:	٣٥
المشهد السادس:	٣٩
المشهد السابع:	٤٣
المشهد الثامن:	٤٧
المشهد التاسع:	٥١
المشهد العاشر:	٥٧
المشهد الحادي عشر:	٦٣
المشهد الثاني عشر:	٦٩
المشهد الثالث عشر:	٧٥
المشهد الرابع عشر:	٨١

obeikandl.com

المشهد الخامس عشر: ٨٥
المشهد السادس عشر: ٨٩
المشهد السابع عشر: ٩٥
المشهد الثامن عشر: ٩٩
المشهد التاسع عشر: ١٠٣
المشهد العشرون: ١٠٩
المشهد الحادي والعشرون: ١١٣
المشهد الثاني والعشرون: ١١٧
المشهد الثالث والعشرون: ١٢٣
المشهد الرابع والعشرون: ١٢٧
المشهد الخامس والعشرون: ١٣١
المشهد السادس والعشرون: ١٣٩
المشهد السابع والعشرون: ١٤٥
المشهد الثامن والعشرون: ١٤٩
المشهد التاسع والعشرون: ١٥٣
المشهد الثلاثون: ١٦١
المشهد الحادي والثلاثون: ١٦٩
المشهد الثاني والثلاثون: ١٧٣
المشهد الثالث والثلاثون: ١٧٩

obeikandl.com

المشهد الرابع والثلاثون: ١٨٥
المشهد الخامس والثلاثون: ١٩١
المشهد السادس والثلاثون: ١٩٩
المشهد السابع والثلاثون: ٢٠٩
المشهد الثامن والثلاثون: ٢١٧
المشهد التاسع والثلاثون: ٢٢١
المشهد الأربعون: ٢٢٥
المشهد الحادي والأربعون: ٢٢٩
المشهد الثاني والأربعون: ٢٣٧
المشهد الثالث والأربعون: ٢٤٣
المشهد الرابع والأربعون: ٢٤٩
المشهد الخامس والأربعون: ٢٥٥
المشهد السادس والأربعون: ٢٦١
المشهد السابع والأربعون: ٢٦٥
المشهد الثامن والأربعون: ٢٧٣
المشهد التاسع والأربعون: ٢٧٧
المشهد الخمسون: ٢٨٣
شكر خاص: ٢٩١

obeikandi.com

حقوق الطبع محفوظة للناشر

أطلس

للنشر والإنتاج الإعلامى

يحظر نشر أو اقتباس أى جزء
من هذا الكتاب إلا بعد الرجوع
إلى الناشر

obeikandl.com